رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاربعاء ٤ شباط ١٩٨١ ـ ٢٩ ربيع الاول ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٠٥

ATH — THAWRA — Wednesday 4 . Feb . 1981 — No3905

٢٥ فلسا

اللامعقول في السياسة الخارجية للنظام الفارسي
..ص ٣

السيد الرئيس يرأس اجتماعا لمجلس الوزراء ويؤكد ضرورة استمرار الحماس والاندفاع لدى شعبنا وجيشنا

الانضباط في المجتمع احد الصيغ المطلوبة لبناء الانسان الجديد واداء مسؤولياته

دعا السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى الاستمرار في الحماس والاندفاع لدى الشعب والجيش من اجل الحفاظ على النصر وتعزيز روحيته .

واكد سيادته خلال ترؤسه صباح امس اجتماع مجلس الوزراء اهمية الانضباط في المجتمع كونه احد الصيغ المطلوبة لبناء الانسان الجديد واداء مسؤولياته .

واستعرض السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء خلال الاجتماع الدور الذي قام السيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق لسيادته في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث .

كما تناول الدكتور سعدون

البقية ص ١١

العراق يعلن تسلمه الدفعة الاولى من طائرات ميراج

ناطق باسم وزارة الخارجية

لن ننسى التصرف السليم للحكومة الفرنسية ووفاءها بتعهداتها كما لا ننسى المواقف السيئة للاخرين الذين لا يفون بتعهداتهم

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية عن تسلم العراق الدفعة الاولى من طائرات الميراج الفرنسية التي تم التعاقد عليها مع فرنسا عام ١٩٧٧ .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قيام الجهات الفرنسية المعنية بتسليم الطائرات للعراق انما يدل على استقلالية القرار الفرنسي ويؤكد نهج فرنسا في التعامل المتكافىء مع الدول المستقلة والتزامها الشريف بتعهداتها تجاه بلدان العالم الثالث ومنها العراق .

وفيما يلي نص التصريح :

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية بما يلي :

يؤكد العراق تسلمه الدفعة الاولى من طائرات الميراج الفرنسية التي كان قد تم التعاقد عليها مع فرنسا في عام ١٩٧٧ .

وتود وزارة الخارجية بهذه المناسبة ان تشير الى ان قيام الجهات الفرنسية المعنية بتسليم الطائرات للعراق انما يدل على استقلالية القرار الفرنسي .

ويؤكد نهج فرنسا في التعامل المتكافىء مع الدول المستقلة وهو دليل ملموس على التزامها الشريف بتعهداتها تجاه بلدان العالم الثالث ومنها العراق .. ومن يماثله من الاقطار في المنطقة .

ويؤكد ابتعاد الحكومة الفرنسية عن التصرفات التي تمارسها عادة بعض الاوساط الدولية للتنصل من التزامها تجاه دول العالم الثالث تحت مختلف الذرائع والحجج .

ان قرار فرنسا هذا يعتبر مثلا جيدا .. وان العراق . لابد وان ينظر الى فرنسا نظرة مختلفة عن تلك النظرة المتشككة تجاه الدول الكبرى وتصرفاتها حيث تستغل الفرص في بعض الاحيان للتنصل من تعهداتها وهذا مما يؤثر ايجابيا لصالح فرنسا في نظرة الامة العربية وشعوب العالم الثالث التي تتسم بعدم الثقة والاطمئنان في التعامل مع الدول الكبرى .

ومن الجدير بالذكر هنا ان العراق كان منذ فترة يراقب باهتمام فيما اذا كانت فرنسا ستلتزم بتعهداتها ام تتصرف بشكل مغاير .

ومن الطبيعي القول ان تصرف فرنسا لم يكن امرا غير طبيعي .. فهي قد ادت التزاماتها بدقة وشرف وفي المقابل كان العراق قد ادى ايضا بدقة وشرف كافة التزاماته تجاه فرنسا .. واذا كانت بعض الدول الغربية قد امتنعت عن تزويد ايران بالاسلحة بصورة رسمية فان ذلك كان بسبب احتجاز الرهائن الاميركان .. في حين ان العراق لم يحتجز اية رهينة تعود لاية جهة وحافظ على التزاماته مع الدول الاخرى بكل امانة .

البقية ص ١١

العراق يوافق على استقبال لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن القمة الاسلامية

اعلن العراق موافقته على استقبال اعضاء لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في الطائف الاسبوع الماضي .

وابلغ العراق هذه الموافقة في برقية بعثها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الخميس الماضي .

وتضم لجنة المساعي الحميدة بشأن النزاع العراقي الايراني ممثلين عن الباكستان وبنغلاديش وتركيا والسنغال وغامبيا وغينيا ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ديستان يزور بولونيا

[...]شو ـ ٣ ـ انصات . واع :
[...] انباء صحفية في وارشو ان الرئيس الفرنسي فاليري [...] ديستان سيقوم بزيارة لبولونيا في موعد يقع بين [...] الثاني من اذار المقبل [...]بوع الاول من نيسان الذي [...]

[...]ر ان هذا الموعد قد تم [...]ه الاسبوع الماضي اثناء [...]ع الرئيس الفرنسي مع سفير [...]ا في باريس .

صحيفة العلم المغربية تندد بالنوايا العدوانية للفرس العنصريين

ترجمان التركية : على حكام طهران قبول الوساطة الاسلامية

[...]باط ـ ٣ ـ واع : وصفت جريدة العلم الصادرة في الرباط قطع النظام الايراني لعلاقاته الدبلوماسية مع المغرب [...]ن بانه تاكيد للنظرة الضيقة التي ينظر بها حكام ايران للعلاقات [...]

[...]لت الجريدة الناطقة بلسان [...] الاستقلال في مقال لها [...] المغرب بين ايران والعراق [...]ع طهران لعلاقاتها مع [...] لم يكن مفاجئا انما المفاجىء تقطع هذه العلاقات وهي [...] الذي قاطع اكبر مؤتمر [...] حجت اليه جميع الدول [...]مية عدا ايران وليبيا .

[...]سافت ان المغرب حاول ان [...] موضوعيا مع ايران منذ [...]د ثورتها ، لكن الحكم [...]ما زال يحكم بشريعة [...]ع ويناصب الاقطار [...]ة وللدول الاسلامية العداء [...] الشعارات التي لا تتفق [...]ح الاسلام الحقيقية بشيء [...]ساعد العملاء والمرتزقة يثيرون الاضطراب ويقتلون [...]ين الامنين .

[...]لت ان قطع حكام ايران [...]ات الدبلوماسية مع الاردن [...]ب جاء ليؤكد النظرة الضيقة [...]ينظر بها حكام طهران للعلاقات مع الدول فقد ظلوا يناصبون العراق واقطار الخليج العربي العداء ويعلنون انهم يصدرون الثورة لجيرانهم بل اخذوا يبعثون بالمخربين وناشري الرعب ليفجروا القنابل في بغداد نفسها .

واشارت الجريدة الى ان ايران استمرت بهذه العقلية تتحكم في المناطق العربية التي تعود اصلا للعراق واستمرت في احتلال الجزر العربية الثلاث التي احتلها الشاه لتكون قواعد استراتيجية تهدد الخليج العربي واقطاره وشعبه من خلالها . ونظرا لهذا التعصب المقيت قامت الحرب بين العراق وايران دفاعا عن الحق العراقي العربي وايقافا للعدوان عند حده .

وذكرت ان المغرب أيد منذ اليوم الاول وجهة النظر العربية العراقية لا لان ايران كانت الطرف الثاني ولكن لانه يؤيد وحدة الاراضي العربية ويؤيد المشروعية، ويستنكر بقاء الجيش الايراني في الاراضي والجزر العربية .

واكدت الجريدة : اذا كان العراق يدافع عن هويته واراضيه وعن مشروعية الحق العربي في ارضه والاراضي التي احتلها الشاه فان كل دولة متحررة استردت وجودها بالدفاع عن الحرية كالمغرب ستكون مع العراق وهذا هو الذي جعلنا مع العراق في دفاعه عن حقه .

وقالت (العلم) في الختام اننا لا نعادي الشعب الايراني المسلم ولا نتدخل في شؤونه ونرجو ان يعود المسؤولون هناك الى رشدهم ويتخلصوا من رواسب النظام الشاهنشاهي الذي كان يعادي جيرانه العرب ويحاول ان يفرض عليهم سيطرته بقوة السلاح وبالرغبة في تغيير معالم الحضارة العربية الاسلامية .

من جهة اخرى دعت صحيفة ترجمان التركية النظام الايراني الى عدم تفويت الفرصة وقبول الوساطة الاسلامية من اجل انهاء المشاكل في المنطقة بشكل عام والمشاكل الداخلية في ايران بشكل خاص .

واشارت في مقال لها اليوم بان ايران تعاني من الداخل اشد الازمات التي قد تؤدي في الاخير الى انهيارها وخاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

واشارت الصحيفة الى الصراع الدائر بين مجموعة بني صدر من جهة ورجائي ورجال الدين من جهة ثانية وما يمكن لهذا الصراع ان يفرز من انماط جديدة لانهيار ايران .

وتحدثت الصحيفة عن المشاكل السياسية التي يعيشها النظام الحاكم في طهران .

وقالت ان ايران قد بدات بالعد التنازلي بعد انهيار مسرحية الرهائن حيث كشف الناطق

البقية ص ١١

تأييد صهيوني لنظام الدجال خميني

باريس ـ ٣ ـ واع : جددت الحركة الصهيونية العالمية [...]يدها ومساندتها لنظام خميني العنصري في عدوانه على [...]راق .

فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان المجلس التمثيلي [...]ؤسسات اليهودية في فرنسا احتج في بيان اصدره امس على [...]م فرنسا بتزويد العراق باربع طائرات من طراز ميراج (اف ـ ١) .

واشار البيان الى قلق المجلس التمثيلي للمؤسسات [...]يهودية في فرنسا من قيام الحكومة الفرنسية بدعم القدرة [...]عسكرية للعراق الذي يعتبر من اشد دول جبهة الرفض في [...]وطن العربي .

الطلبة الايرانيون في الفلبين يحاصرون سفارة النظام الفارسي

مانيلا ـ ٣ ـ رويتر . واع :

تظاهر الطلاب الايرانيون في الفلبين اليوم امام سفارة النظام الفارسي في مانيلا احتجاجا على سوء احوالهم المعيشية .

واحاطت الشرطة الفلبينية مبنى السفارة الذي حاول الطلبة البالغ عددهم ٣٠٠ طالب اقتحامه للمطالبة بعدم تخفيض المخصصات التي تدفعها لهم حكومة طهران .

ويذكر ان النظام الفارسي قرر مؤخرا تخفيض المخصصات التي يتقاضاها الطلاب الايرانيون في الخارج بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والفوضى التي تعم ايران في ظل نظام خميني العنصري الفارسي .

اعتراف بتصاعد مقاومة الشعوب الايرانية ضد طغمة خميني

طهران ـ ٣ ـ افب . واع :

اعترف النظام العنصري الايراني بتصاعد حدة المقاومة التي تبذلها الشعوب الايرانية ضد التسلط العنصري الفارسي عليها .

وقال بيان ايراني نقلته (بارس) ان مجموعة من المسلحين الاكراد قد شنت هجوما في الريف الكردي باروميا اول امس ضد القوات

البقية ص ١١

خسائر العدو

"١١٧" قتيلا ـ ٩ دبابات و٣ مراصد وقاعدتا صواريخ

١٤ عجلة واحدة منها محملة بالجنود وكمية من الاعتدة المختلفة

كبدت قواتنا المظفرة قوات العدو الفارسي العنصري مساء امس الاول ونهار امس (١١٧) قتيلا كما دمرت له (٩) دبابات وثلاث ناقلات اشخاص مدرعة و (١٤) عجلة وثلاثة مراصد وقاعدتي صواريخ .

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس وفيما يلي نصه ..

بيان رقم ٢٣٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة .

أ ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فعالجته بالمدفعية والهاونات واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (١١) قتيلا .

ب ـ شاغلت قطعاتنا تجمعات افراد ودروع العدو امام مواضعها في منطقة سيف سعد والحقت بها الخسائر التالية .. (١٢) قتيلا وتدمير ست دبابات وعجلتين ومرصد واحد .

ج ـ قتيل واحد وتدمير مرصد واحد في منطقة مهران .

د ـ اغارت قوة من قطعاتنا على تجمع للعدو في منطقة ديزفول واشتبكت معه بكافة اسلحتها وكبدته ٢٤ قتيلا واستولت على كمية من الاعتدة المختلفة وعادت الى قواعدها سالمة . . كما عالجت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات افراد ومواضع العدو بنفس المنطقة والحقت به الخسائر التالية .

٢١ قتيلا وتدمير دبابتين ، عجلة واحدة ، مرصد واحد وقاعدة صواريخ واحدة .

هـ ـ ٨ قتلى وتدمير دبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة و ٩ عجلات واحدة منها محملة بالجنود وشفل واحد في منطقة الخفاجية .

و ـ ٧ قتلى وتدمير ناقلتي اشخاص مدرعتين وقاعدة صواريخ واحدة في منطقة الاحواز .

ز ـ ٥ قتلى وتدمير عجلتين في منطقة عبادان .. وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١١٧ قتيلا ٩ دبابات ثلاث ناقلات اشخاص مدرعة ١٤ عجلة واحدة منها محملة بالجنود شفلا واحدا .. ثلاثة مراصد قاعدتي صواريخ

البقية ص ١١

رئيس وزراء تركيا :

دور كبير للرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث

انقرة ـ ٣ ـ واع : اشاد السيد بولند اولصو رئيس وزراء تركيا بالدور الكبير الذي لعبه السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وتوضيحه لاسباب النزاع المسلح بين العراق وايران وكذلك الموقف العراقي من هذه الحرب .

وعبر رئيس وزراء تركيا خلال اجتماع عقده مع السيد طه عزيز حسن سفير الجمهورية العراقية لدى تركيا عن ارتياحه البالغ للقاء مع الرئيس القائد الذي جرى في الطائف خلال اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي مؤخرا .

واشار بان اللقاء سيساهم في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا .

واكد بان مؤتمر القمة الاسلامي قد حقق نجاحا كبيرا واتاح الفرصة لاجراء لقاءات ثنائية بين قادة الدول الاسلامية .

وقال بان تركيا ستقوم بدور اكثر من المطلوب ضمن نشاط لجنة المساعي الحميدة المشكلة من قبل المؤتمر الاسلامي من اجل ايقاف القتال بين العراق وايران والتوصل الى صيغة ايجابية حوله .

وتم خلال اللقاء ايضا استعراض العلاقات الثنائية التي تسير وفق انماط ايجابية من اجل التوصل الى مستوى طموح الشعبين الجارين .

رسالة خطية للسيد الرئيس صدام حسين من رئيس جمهورية الرأس الاخضر

وصل الى بغداد مساء امس السيد اوزفالدو لوبيز دي سلفا وزير التنسيق الاقتصادي في جمهورية الرأس الاخضر على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وقال السيد اوزفالدو (لواع) انه يحمل رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس ارستيدس ماريابريرا رئيس جمهورية الرأس الاخضر تتضمن تأييد بلاده حكومة وشعبا للمعركة العادلة التي يخوضها العراق مع النظام العنصري الفارسي في ايران .

واضاف انه سيبحث مع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الصديقين .

وكان باستقباله السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة .

رئيس لجنة الدولة للتعاون الاقتصادي الكوبي يصل القطر

وصل الى القطر امس السيد هكتور لوميارت رودريغز رئيس لجنة الدولة للتعاون الاقتصادي الكوبي ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية الكوبية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات المذكورة .

بعثة "الثورة" على مشارف ديزفول

اغارة ناجحة لقواتنا الباسلة على مواقع العدو وتحصيناته

القاطع الاوسط ـ من عواد الفدعم وعباس الحديدي

شنت قواتنا الباسلة في قاطع ديزفول اغارة ناجحة على تجمعات العدو واشتبكت معه بجميع الاسلحة موقعة في صفوفه خسائر فادحة بالارواح والمعدات .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قواتنا المظفرة اجتاحت تحصينات العدو لتدمر مواضعه الامامية ومقاوماته التي زرعها في المنطقة .

واضاف انه تم تدمير هذه المواضع حيث اشتبكت قواتنا الباسلة مع العدو الفارسي في معركة خاطفة استطاعت خلالها ايقاع عشرات القتلى في صفوفه وتدمير واحراق عشرات الاليات والعجلات العسكرية الاخرى .

كما استطاعت قواتنا المظفرة الاستيلاء على مجاميع مختلفة من الاسلحة بعد ان تركها العدو في ارض المعركة وفر هاربا باتجاه الشعاب والوديان .

على صعيد اخر زارت «البعثة» نهار امس احدى وحدات المدفعية وشهدت القصف المركز الذي تقوم به مدفعيتنا لدك مواضع العدو وتحصيناته .

وقال احد ضباطنا ان قصف مدفعيتنا تركز لهذا اليوم على ضرب تجمعات العدو ومعسكراته الخلفية .

واضاف انه تم ايقاع المزيد من الخسائر في صفوف العدو وتدمير تجمعاته التي ظهرت امام قواتنا مجبرة اياه على التقهقر والتراجع بعد ان اصيب بخسائر كبيرة .

هكذا منه الأصل

سلطات الاحتلال الصهيوني تعتقل عشرات المعلمين العرب
العدو يستولي على اراض عربية لاقامة مستعمرة صهيونية عليها

الارض المحتلة ـ ٣ ـ الوكالات • واع : اعتقلت سلطات العدو الصهيوني امس ٥٢ عضوا من نقابة المعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بحجة انهم قادة اضراب المعلمين المستمر الذي بدأ منذ شهر ونصف الشهر •

ذكرت ذلك وكالة الانباء الفلسطينية وقالت ان المعتقلين سوف تقدمهم سلطات العدو للمحاكم العسكرية الصهيونية خلال الايام المقبلة للتحقيق معهم •

واضافت الوكالة ان اجهزة الشرطة والامن الصهيونية مارست انواعا مختلفة من الضغوطات كالتعذيب الجسدي والنفسي ضد المعلمين الفلسطينيين بغية انهاء اضرابهم الا انها فشلت في ذلك

واوضحت الوكالة ان حكومة العدو تخشى من امتداد حركة اضراب المعلمين وتحويلها الى انتفاضة شعبية واسعة النطاق خاصة وان العدو قد استولى على مباني ومساكن الفلسطينيين في مدينة الخليل المحتلة وتصاعد نقمة اهالي المعتقلين جراء ما يعانيه المعتقلون داخل سجون الاحتلال من قيام اجهزة المخابرات الصهيونية بعملية تعذيب واسعة ضد المعتقلين اضافة الى انعدام العناية الصحية في سجون الاحتلال •

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني عشرة معلمين فلسطينيين امس اثناء تظاهرة اشترك فيها اكثر من خمسمائة شخص في مدينة رام الله شمالي القدس في الضفة الغربية المحتلة •

واجمعت وكالات الانباء على ان التظاهرة قطعت شوطا كبيرا من مسيرتها في شوارع المدينة رغم لجوء سلطات الاحتلال الصهيوني الى العنف في محاولتها لتفريق التظاهرة •

الاقامة الجبرية لثلاثة رؤساء لتحرير الصحف

وعلى صعيد اخر لا زالت حكومة العدو الصهيوني تفرض الاقامة الجبرية على ثلاثة رؤساء لتحرير الصحف العاملة داخل الضفة الغربية المحتلة وهم اكرم هاني رئيس تحرير صحيفة الشعب ومأمون السيد رئيس تحرير صحيفة الفجر والمقيمان في مدينة رام الله وبشير البرغوتي رئيس تحرير مجلة الطليعة الاسبوعية والمقيم في مدينة البيرة العربية المحتلة •

وطلبت سلطات العدو من الصحفيين الثلاثة المثول امام محاكم العدو لتجديد فرض الاقامة الاجبارية عليهم •

ويذكر ان هؤلاء الصحفيين محتجزون في منازلهم منذ السابع من اب الماضي •

تردي الاقتصاد الصهيوني

وعلى صعيد استفحال ازمة الاقتصاد الصهيوني التي وصفها الصهاينة انفسهم بالكارثة المقبلة فقد قررت حكومة العدو امس زيادة اسعار الحبوب بنسبة ٢٥ في المائة •

ويذكر ان معدل حجم التضخم في الكيان الصهيوني تجاوز ١٢٥ر٥ في المائة خلال العام وهو اعلى رقم عالمي حيث ارتفعت الاسعار خلال ثمانية عشر شهرا بنسبة ٣٠٠ في المائة للزيت و ٤٥٠ في المائة للحليب و ٦٠٠ في المائة للزبد •

استيلاء

من جانب اخر ذكرت انباء الارض المحتلة ان عشرات الهكتارات من الاراضي الزراعية الخاصة بمكتب ادارة الاوقاف الاسلامية بالقدس قد استولى عليها بالقوة مستعمرون صهاينة جدد بالقرب من منطقة « ابني موسى » في « اريحا » بالضفة الغربية المحتلة •

واقام هؤلاء الصهاينة حول هذه الاراضي سياجا من الاسلاك الشائكة وكتبوا بالعبرية اعلانات تمنع الدخول اليها فيما بدأت على الفور اعمال تسوية الارض تمهيدا لاقامة مستعمرة جديدة عليها •

السيدة غاندي تطالب العدو بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

طالبت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بانسحاب قوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة وانشاء وطن فلسطيني •

وقالت في اجتماع عقد في مدينة حيدر اباد امس بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري ان تأييد الهند للقضية العربية سيبقى ثابتا لا يتغير بالنسبة لقضية فلسطين والقدس •

واضافت ان الكفاح من اجل الحرية الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني هو ايضا كفاح الهند وان حرية الهند لن تستكمل بدون نيل الشعب الفلسطيني لحريته •

وحول الوضع في القارة الاسيوية ادانت السيدة غاندي سياسات الدول الكبرى تجاه القارة مؤكدة انها ادت الى تحويلها الى منطقة نفوذ من خلال خوض معاركها في هذه المنطقة •

ضوء

ماذا قال بني صدر .. وماذا فعل ؟

بغض النظر عن كل الذي بيننا وبين بني صدر •• فان ما قاله عن (الدجالين) و (الذين يحاولون فرض طغيان جديد في ايران) و (الذين يريدون العودة بالشعوب الايرانية الى تلك الايام السوداء عبر كذبهم وخداعهم وافترائهم والتشهير والسجن والتعذيب) كلام صحيح مئة في المئة ، ويتضمن قدرا كبيرا من الجرأة والتحدي •• بيد أن ما لم يقله بني صدر هو أنه (رئيس) هؤلاء الدجالين والطغاة والمفترين و (قائد عام) لقواتهم المسلحة والشعبية والعشائرية •• والمشتركة ايضا !

بني صدر ، كما عرفناه وعرفته الشعوب الايرانية ، أحد الذين ركبوا الموجة الخمينية وتصدروها ، ومن الذين اندفعوا في خدمة نهجها التسلطي القمعي داخل ايران ، ونهجها العدواني التوسعي خارج ايران •• وهو بعد ذلك يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الوضع الشاذ والواقع المأساوي الذي تعيشه شعوب ايران منذ سنتين •• بني صدر هذا ذهب الى مدينة جيرونت بأقليم كرمان وقدم لاهلها كشفا دقيقا بحساب ملالي قم وطهران . وشخصهم تشخيصا صائبا وسليما •• وبالطبع كان يحاول تحريض أهل المدينة وشعوب ايران ضد أعدائه وأعدائها من الدجالين والطغاة والمشبوهين •

ولكن لماذا يستجدي بني صدر تأييد شعوب ايران ومساعدتها ليتمكن على حد قوله (من مقاومة الاتجاهات القمعية والضغوط والحبس والتعذيب) ؟ ولماذا يناشدها شد أزره ليتمكن من التصدي لهؤلاء (الذين يفرضون الاستبداد والطغيان) ؟ وهو يعلم علم اليقين أن شعوب ايران ـ في وضعها الراهن ـ لا حول لها ولا طول ، ولا تستطيع مساعدة بني صدر ولا أعدائه •• لانها ببساطة شديدة مغلوبة على أمرها ، ترفض حكامها جميعا ، وتبحث عن الخلاص منهم !

لقد شكا بني صدر في خطابه بحرقة شديدة من أن (الطغاة) قد احتجزوه ليومين كاملين ، وفرضوا عليه رقابة صارمة •• وهذا يعني أن ساعة الحسم بين الفريقين المتصارعين قد دقت . وأن الحرب بينهما قد دخلت مرحلتها النهائية •• وبما أن بني صدر قد نجا من غدر خصومه مرتين . واستطاع أن يحرر نفسه من رقابتهم وحصارهم المضروب حوله ، وبما أنه خرج هذه المرة سليما من طهران •• فالاجدر به أن لا يعود اليها ، اللهم الا اذا دخلها محررا •• أليس هذا أفضل لبني صدر من استجداء عطف شعوب ايران ومناشدتها مساعدته ؟!

أما كيف يدخل طهران محررا ؟ فتلك مهمة ليست سهلة بالتأكيد ، تتطلب منه قبل كل شيء اعادة النظر جذريا في حساباته ، وتقويم مواقفه وأوضاعه من جديد ، ومراجعة نفسه وتصرفاته •• ومن ثم تجميع (قواه) والتوجه بها نحو قم وطهران حيث يقبع من يسميهم هو بالطغاة والدجالين •

ليس من شأننا نصح بني صدر أو التدخل في شؤونه •• ولكن الثابت والمؤكد أن القاء الخطب واطلاق التصريحات •• والتجوال في جبهات القتال ، ومحاولة فضح وادانة أولئك المستبدين والمخادعين من بعيد •• كل هذه الامور لن تجديه نفعا ، ولن تنقذه من ورطته ، ولن تنقذ شعوب ايران من (الايام المحزنة) التي تنتظرها !

ندري جيدا ، وبني صدر يدري أيضا ، أن (الآيات) قد تحصنوا وتخندقوا في قم وطهران وفرضوا سيطرتهم الكاملة هناك بحرسهم ولجانهم ، وندري مرة أخرى أن بني صدر قد ضمن ولاء معظم القوات المسلحة له (قياداتها طبعا) ان لم تكن جميعها •• فلماذا لا يواجه بني صدر الطغاة بقواته المسلحة التي يصر على الزج بها في حرب خاسرة ومكلفة ضد العراق بدل أن يقف مستعطفا شعوب ايران ، مستنجدا بها ؟!

اذا نفد صبر بني صدر وضاق صدره بالدجالين •• فالشعوب الايرانية هي الاخرى نفد صبرها وضاقت صدورها بالدجالين ، كبيرهم وصغيرهم ، (رئيسهم) و (قائدهم العام) !

● صبري ●

امير الكويت يشيد بقرارات مؤتمر القمة الاسلامي

الكويت ـ٣ـ قنا • واع : اشاد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بالقرارات التي توصل اليها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف لمواجهة التحديات التي تواجه الدول الاسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية •

واعرب امير الكويت في تصريح ادلى به عقب عودته الى بلاده ليلة امس عن امله في ان توضع هذه القرارات موضع التنفيذ حتى تتمكن الشعوب الاسلامية من جني ثمارها في المستقبل القريب •

ووصف الشيخ جابر الاحمد الصباح المؤتمر بانه منعطف تاريخي هام للشعوب الاسلامية جمعاء •

وحول زيارته لشطري اليمن قال امير الكويت انه تبادل وجهات النظر مع المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية حول كافة القضايا التي تهم الامة العربية بصفة عامة والعلاقات الكويتية مع القطرين اليمنيين بصفة خاصة •

مجلس الوزراء السعودي يطلع على نتائج مؤتمر القمة الاسلامي

الرياض ـ٣ـ واخ • واع : اطلع مجلس الوزراء السعودي خلال جلسة اعتيادية عقدها امس على نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة الاسبوع الماضي •

واستمع المجلس كذلك الى حديث من الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي رأس الوفد السعودي نقل فيه تأكيد جلالة الملك خالد ضرورة متابعة القرارات التي خرجت بها القمة •

وقال ان الملك خالد اكد ان هذه النتائج تعكس بوضوح صدق النوايا والرغبة الجماعية الصادقة لجمع الكلمة ووحدة الصف •

مناورات للناتو في تركيا الاثنين المقبل

انقرة ـ ٣ ـ واع : تبدأ في تركيا يوم الاثنين المقبل المناورات العسكرية الشتوية لحلف شمال الاطلسي في منطقة قريبة من ولاية أرضروم المتاخمة للحدود مع الاتحاد السوفيتي •

وستشارك في المناورات التي تستمر خمسة أيام وحدات عسكرية خاصة من كل من بلجيكا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى تركيا •

ومن جانب اخر تجري الفرقة الثانية للجيش التركي مناورات في نفس المنطقة وبعد اختتام دول الحلف لمناوراتها العسكرية •

وسيشرف على هذه المناورات الفريق أول كنعان افران رئيس الدولة وأعضاء مجلس الامن القومي الاعلى بالاضافة الى ممثلين عن وزارات الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي وعدد كبير من الدبلوماسيين ورجال الصحافة والاعلام •

ومن ناحية اخرى أجتمع الفريق اول بيرنارد روجرز القائد الاعلى لقوات حلف شمالي الاطلسي في القارة الاميركية في بون أمس مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت •

ويقوم روجرز حاليا بزيارة لالمانيا الاتحادية يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين العسكريين الالمان •

ولم يكشف النقاب عن طبيعة هذه المباحثات •

فالدهايم يلقي كلمة في مؤتمر عدم الانحياز

الامم المتحدة ـ٣ـ واس • واع: يتوجه الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة السبت المقبل الى نيودلهي لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يعقد في العاصمة الهندية الاسبوع المقبل •

وذكر متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان الدكتور فالدهايم سيلقي كلمة في المؤتمر نظرا لاهميته والفرصة التي يتيحها لمناقشة عدد من القضايا البارزة والتي تهم الدول الاعضاء في الحركة •

اجتماع اللجنة التجارية للحوار العربي الاوربي

تونس ـ ٣ ـ قنا • واع : يعقد ممثلون عن لجنة التعاون التجاري المنبثقة عن الحوار العربي الاوربي اجتماعا في مقر الامانة العامة للجامعة العربية اليوم لبحث جوانب التعاون المشترك بين المجموعتين العربية والاوربية في هذا المجال •

ويأتي هذا الاجتماع في نطاق التحضير للاجتماع الموسع لوزراء خارجية المجموعتين المقرر عقده خلال الصيف المقبل في احدى العواصم الاوربية •

محادثات يوغسلافية رومانية

بلغراد ـ ٣ ـ انصات • واع: عاد سيفجيتين مياتو فيتش رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي الى بلغراد ليلة امس قادما من رومانيا بعد زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو •

وبحث الجانبان اليوغسلافي والروماني خلال محادثاتهما التي جرت في مدينة تيمورا الرومانية الواقعة على الحدود بين البلدين المسائل المتعلقة بسياسة عدم الانحياز ودورها في حل المشاكل الدولية كما ناقشا الموضوعات الخاصة بالمؤتمر الوزاري المقبل لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيودلهي خلال الشهر الحالي •

وتناولت مباحثات الجانبين ايضا الوضع في بولندا وعددا من المسائل الدولية •

حملة تطهير واسعة للمعارضة في الصين

بكين ـ٣ـ رويتر • واع : يقدم ابن شقيق الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ و١٢ من كبار الضباط العسكريين السابقين للمحاكمة كجزء من حملة تطهير واسعة النطاق للعناصر المتطرفة في اعقاب محاكمة وادانة ما يسمى بمجموعة الاربعة •

ذكرت ذلك صحيفة هيلو تجيانغ الرسمية التي تصدر في شمال شرق الصين واضافت ان ماو يوانسكين ابن شقيق الزعيم الصيني الراحل لجأ الى جيانغ جنغ أرملة ماو واشترك بصورة نشطة في عمليات التآمر التي دبرتها جيانغ •

ولم تذكر الصحيفة موعد او مكان محاكمته •

وعلى صعيد اخر تم سجن شخصين وصفا بانهما معاديان للثورة كانا يعتزمان القيام باعمال تخريبية في الصين •

ذكرت ذلك صحيفة اكسينهوا من نانجينج الرسمية الصادرة في جنوب الصين وقالت انه تم الحكم على ين اكمياكو وموشوتدا بالسجن لمدة ١٠ و١٥ عاما على التوالي بعد ان ادينا بسرقة اسلحة ومتفجرات بهدف القيام باعمال تخريبية •

تاتشر تزور هولندا

لندن ـ ٣ ـ انصات • واع : تغادر السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لندن الجمعة المقبل متوجهة الى هولندا في اول زيارة لها لدولة اجنبية منذ توليها رئاسة الحكومة البريطانية •

وتجري تاتشر اثناء زيارتها التي تستغرق يوما واحدا محادثات مع فان اخت رئيس الوزراء الهولندي حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة علاقات البلدين بالسوق الاوربية المشتركة •

ومن المنتظر ان تستقبل الملكة بياتريس ملكة هولندا السيدة تاتشر خلال زيارتها •

نتائج الاستفتاء الدستوري في افريقيا الوسطى تعلن قريبا

بانغو ـ ٣ ـ اب • واع : أعلنت مصادر رسمية بأنه سيتم الاعلان عن نتائج الاستفتاء بشأن دستور جديد لافريقيا الوسطى يوم الخميس المقبل •

ويعتبر الدستور الذي جرى الاستفتاء عليه يوم الاحد الماضي الاول من نوعه منذ خمسة عشر عاما بعد الاطاحة بحكم بوكاسا •

وذكر انه من المتوقع أن تتم الموافقة على الدستور بأغلبية ساحقة •

ويدعو الدستور الجديد الى اقامة نظام تعدد الاحزاب وتعزيز حقوق الانسان كما انه يدعو الى اجراء انتخابات الجمعية الوطنية بعد ثلاثة اشهر من اعلان نتائج الاستفتاء على الدستور •

قضايا

حكام ايران والصراع المحموم على السلطة

صار تبادل الاتهامات والشتائم بين مراكز القوى الحاكمة في ايران مألوفا للجميع •• فلا يمر يوم الا وتذيع فيه وكالات الانباء أخبارا عن هجمة دعائية شنتها مجموعة بهشتي ـ رجائي ضد بني صدر ومجموعته ، أو شنها بني صدر ضد مجموعة الآيات المتخلفين •• الكل يتهم خصمه بالتخلف والدجل والكذب وحتى بالعمالة للامبريالية العالمية •

ولكن الملاحظ أن « زمام المبادءة » في الهجمات الدعائية لم يستقر بأيدي أي من المجموعتين المتصارعتين •• فقبل شهرين مثلا كان هذا « الزمام » بيد مجموعة « الآيات » المتمثلة برئيس ما يسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي بهشتي ورئيس الوزراء رجائي ورفسنجاني وأمثالهم من المعممين •• وكانت هذه المجموعة توجه الاتهامات ضد بني صدر والعناصر المؤيدة له . بحجة أنهم بعيدون عن الدين ، ومتأثرون بالثقافة الغربية وبالتالي فانهم « أعداء الثورة الاسلامية » ! وعملاء للامبريالية وغير ذلك من الاتهامات •

ولم تكتف هذه المجموعة المتشنجة الغارقة في التعصب والعنجهية بكيل الشتائم وتصعيد الصراع الدعائي ضد بني صدر وأنصاره ، بل استخدمت سلطاتها في أجهزة القمع وأجهزة الاعلام للتنكيل برئيس جمهوريتهم والمؤيدين له من المدنيين •• فاعتقلت من اعتقلت وشردت من شردت منهم ؛ كما منعت عليهم استخدام وسائل الاعلام خاصة الاذاعة والتلفزيون ، وذلك بحجة أنهم « من المفسدين في الارض » •

وازاء هذا الوضع وجد بني صدر أن لا حيلة له غير اللجوء الى الدجال خميني ، يحتمي به من « الزمرة الجاهلة » كما وصفها •• فبعث انذاك برسالته الشهيرة التي قال له فيها •• « والدي العزيز » أحمني من شر هؤلاء الذين لا يعرفون الشعور بالمسؤولية ، ولا يتصفون بالكفاءة والمقدرة السياسية •• والذين « يعرقلون عملي » كرئيس للجمهورية !!

وفعلا كان بني صدر محقا في تشخيصه لهذه الزمرة المتغطرسة ، ولكنه لم يكن أول من شخصها وكشفها على حقيقتها •• ويبدو أنه لم يكن ليلجأ الى تشخيصه ذاك لو لم يشعر بالخطر الداهم الذي يهدده شخصيا •• فقد استطاعت مجموعة « الآيات » تجريده من صلاحياته الفعلية ، ومنعت عليه حتى التحدث عبر أجهزة الاعلام الحكومية •

ومع ذلك استطاع بني صدر مواصلة حملته الدعائية ضد زمرة المعممين ، مستخدما صحيفة « انقلابي اسلامي » وهي الصحيفة الوحيدة التي تنشر له آراءه . ومحتميا بالخطوط الخلفية لجبهة القتال ، تاركا العاصمة طهران ومسؤولية الحكم في ايران لبهشتي ورجائي وزمرتهما الموتورة •• ومع ذلك أيضا تعرض بني صدر لمحاولتي اغتيال قامت بتنظيمهما طغمة « الآيات » •

ووسط هذه الفوضى التي بدأت منذ أن استولت الطغمة الخمينية على ال[...] في ايران ، وتعمقت بسبب الحـ[...] العدوانية التي فرضتها ضد قو[...] المناضل ، وكنتيجة للهزائم المنكرة الـ[...] منيت بها على أيدي قواتنا المسـ[...] الباسلة ، اشتدت الصراعات بين ها[...] المجموعتين غير المتجانستين لتصل حـ[...] دفع بني صدر الى الالتجاء هذه ا[...] الى الشعوب الايرانية طالبا مساعد[...] لتمكينه « من مقاومة الاتجاهات القم[...] والضغوط والحبس والتعذيب » التـ[...] تجري على أيدي من « يريدون العـ[...] بايران الى تلك الايام السوداء الماضـ[...] عبر كذبهم وخداعهم وافترائهم والتشـ[...] والسجن والتعذيب » •

ولم يكتف بني صدر بالكشف عن [...] الحقائق التي تدين زمرة المـ[...] بممارسة القمع والتعذيب والكـ[...] والافتراء ، بل اعترف بأنه هو نفسـ[...] تعرض لمثل هذه الممارسات الشاذة [...] « ظل طوال يومين موضوعا تحـ[...] الرقابة !! » كما يقول •• وأكثر من ذ[...] فقد « تنبأ » بني صدر بالايام المحزنـ[...] التي تنتظر الشعوب الايرانية على أيد[...] من أسماهم بالدجالين والاشـ[...] والطغاة •• وبوضوح قال بني صدر [...] خطابه الاخير « أنتم أيها الرجال والنـ[...] فلتفهموا أنكم ما لم تواجهوا الذ[...] يريدون استخدام القوة بدلا من أية وسـ[...] أخرى بحيث تسود القوة والطغـ[...] جميع أنحاء ايران فانكم ستجدون أيا[...] محزنة في انتظاركم » •

وفي سياق اشتداد دائرة الصر[...] بين مراكز القوى المتسلطة على رقـ[...] الشعوب الايرانية تصدى رفسنجاني [...] وهو واحد من اقطاب زمرة بهشتي [...] رجائي ، ورئيس ما يسمى بمجلـ[...] الشورى الاسلامي ، تصدى لرئيـ[...] الجمهورية بني صدر في محاولة لتكذيـ[...] ما قاله عنهم •• والانه على ما يبدو [...] لم يستطع نفي التهم التي وجهها رئيـ[...] نظامهم اليهم ، قرر رفسنجاني اللجـ[...] الى دجالهم خميني طالبا منه التدخـ[...] شخصيا لوقف الحملة الدعائية التـ[...] يشنها بني صدر ضدهم « ووقـ[...] الاتهامات والفضائح التي يكيلها » رئيـ[...] النظام الفارسي للزمرة المتسلطة ، [...] الثالوث المقيت المتمثل بـ « بهشتي [...] رجائي ـ رفسنجاني » •

وفي خضم مثل هذه الفوضى والصراع المحموم على السلطة تستمر الاوضاع المعيشية والامنية للشعوب الايرانية في التدهور ، حيث لم تهتم أي من المجموعتين المتصارعتين بمصير ومستقبل الشعوب الايرانية ولا في حقو[...] في العيش الكريم الذي ناضلت وضحت من أجله •• أما الجيش الايراني ، وما لحقه من هزائم وانكسارات على أيدي جيشنا الباسل ، فهو لا يعني عندهم سوى أداة لتحقيق الاهداف الشريرة في الوصول الى احتكار السلطة التي يهون ازاءها ليس تدمير الجيش فقط ، بل والشعوب الايرانية أيضا •

عبدالحميد خضر

قلق دولي حول تدهور الاوضاع في بولندا

وارشو ـ٣ـ الوكالات • واع : وصفت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية الوضع في بولندا بانه يتسم بصراع سياسي حاد •

واشارت في تقرير لها عن الوضع في بولندا امس ان قطاعات كبيرة من العمال البولنديين تدرك خطورة الوضع الراهن وخطر استمرار زعزعة الحياة السياسية والعامة •

وقالت ان البولنديين ينتظرون من السلطات الرسمية ان تتخذ اجراءات فعالة لاعادة الامن والنظام •

من ناحية اخرى وصفت المانيا الديمقراطية امس الوضع في بولندا المجاورة بأنه مفجع وقالت ان الاحداث في بولندا اخذت الان تسيء الى دول أخرى في الكتلة الشرقية •

وقالت وكالة انباء ادن الرسمية في تعليق لها امس ان الوضع في بولندا بات خارجا عن السيطرة وانها تشك في قدرة الحكومة البولندية بالسيطرة على الوضع •

واتهم التعليق اتحادات العمال المستقلة « التضامن » بالعمل من اجل الاطاحة بالنظام الاشتراكي وتشكيل تحالف مع المنشقين لهذه الغاية •

وعلى صعيد اخر قالت مصادر عسكرية في بروكسل ان اثنتين من طائرات الاستطلاع الاميركية من طراز اواكس التي ارسلت الى المانيا الاتحادية لمراقبة الوضع في بولندا قد عادتا مؤخرا الى الولايات المتحدة •

وقالت هذه المصادر انه لم تعد هناك حاجة لقيام هاتين الطائرتين باعمال المراقبة •

فنزويلا تزيد انتاجها النفطي

كاراكاس ـ ٣ ـ قنا • واع : أعلنت وزارة الطاقة والمعادن الفنزويلية أن معدل انتاج النفط الخام الفنزويلي قد زاد بنسبة ٢ر٣ في المائة خلال الفترة من أول كانون الثاني الماضي وحتى الثامن والعشرين منه •

ويذكر أن معدل الانتاج اليومي من النفط بلغ خلال تلك الفترة مليونين و ٢١٨ الف برميل أي بزيادة ٥٠ الف برميل يوميا عن نفس الفترة من العام الماضي •

تظاهرة احتجاج في المانيا الاتحادية

هامبورغ ـ ٣ ـ افب • واع : تظاهر اثناعشر الف شخص في مدينة بروكدورف الالمانية الاتحادية امس احتجاجا على اقامة منشآت نو[وية] في مدينتهم •

وذكرت مصادر الشرطة الالمانية في هامبورغ ان عددا من الاشخاص بينهم عشرة من رجال الشرطة قد اصيبوا في التظاهرة فيما تم اعتقال ٢٧ شخصا آخرين •

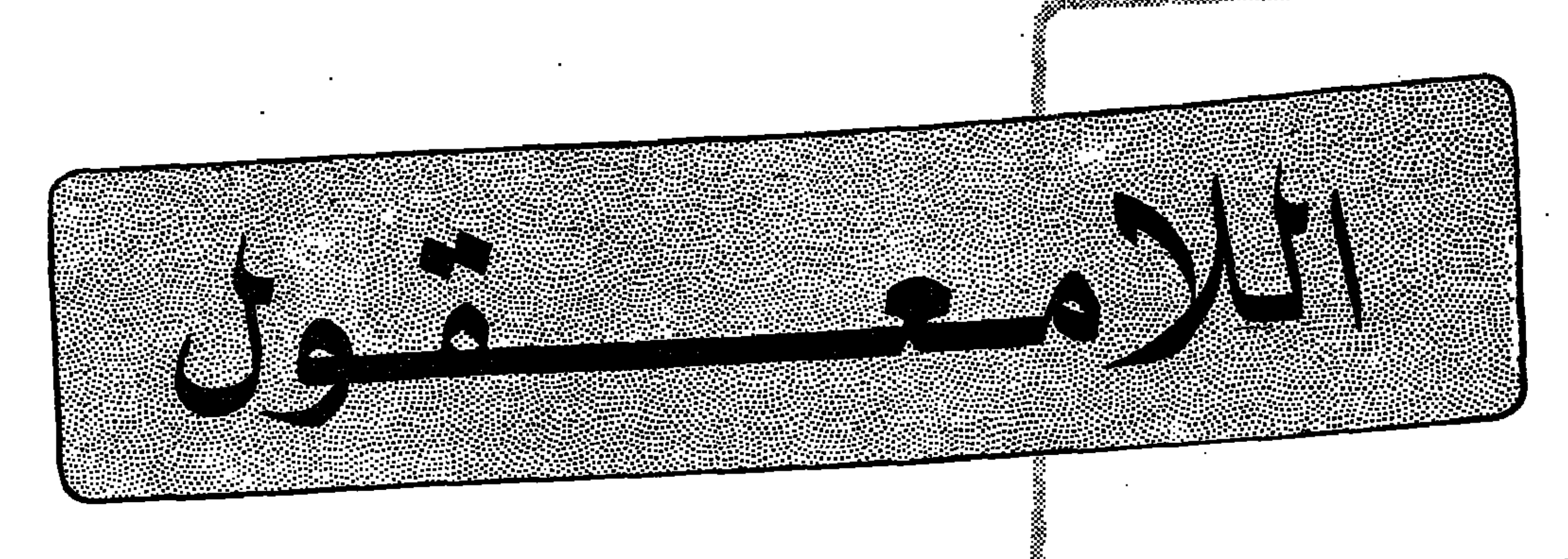
الغاء جولة اوربية للرئيس اليمني

بنما ـ ٣ ـ اب • واع : اعلن في بنما امس ان الرئيس اليمني اريستيدس رويو قرر الغاء جولة كان مقررا ان تشمل عددا من الدول الاوربية في اذار المقبل الا انه سيقوم بزيارة المكسيك في ١٧ من الشهر المقبل •

ولم يعط البيان الرسمي الذي صدر امس سببا لهذا الالغاء •

ويتوقع ان تتناول زيارة الرئيس اليمني للمكسيك عددا من القضايا السياسية ومشاكل الطاقة في امريكا الوسطى •

وكان الرئيس اليمني قد تلقى دعوة لزيارة المكسيك في تشرين الماضي عندما قام الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز بورتيلو بزيارة بنما ذلك الشهر •



من تراث الحزب

تدريب ابناء الشعب على السلاح

ان تدريب اعداد كبيرة من ابناء الشعب تدريبا عسكريا يوفر للبلاد جيشا احتياطيا الى جانب الجيش الوطني يمكن ان يسهم أسهاما فعالا في حماية الثورة والوطن وتأدية المهمات القومية ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

في السياسة الخارجية للنظام الفارسي

طارق محمد العبدالله

السياسة الخارجية لاي بلد متحضر ، خطة مدروسة قلانية تخضع لقواعد عامة ترقى لدرجة القوانين التي بكم مثل هذه الخطط التي يفترض فيها ان تكون نوعا الاسهام في الحياة الدولية ، كبر او صغر ، فالمعروف السياسة الداخلية لبلد ما ، هي ملكه الصرف ، ضع لارادته ، فهي مسألة لا دخل لاحد فيها ، بقدر م المساس بالغير · لكن السياسة الخارجية لاي بلد نهج يمس المجتمع الدولي واعضاءه في الاسرة ولية ، لانه يتعلق بهم مجاورين كانوا ام بعيدين سوصا ونحن نعيش عهد الاعتماد المتبادل على وجه كبنا الصغير (الارض) ·· فما تقع مشكلة في اقصى نيا الا وكان لها انعكاس او تأثير قريب او بعيد على ول الاخرى · هذه امور لا يمكن تجاهلها كما لا يمكن نال الجهل بها ، ذلك ان الحالين يرتبان نتائج سلبية حقوق الاخرين ، فهذا ما يفترضه السلوك العقلاني نسان السياسي بطبعه · فالسياسة الخارجية اذن هي سيد لاعتراف الدولة بارتباطها العضوي بباقي اعضاء بتمع الدولي وبعد امكانها العيش والبقاء بدون شاركة الايجابية في النشاط ، وبان سياستها الخارجية معزل عن شروط مراعاة قواعد القانون الدولي والاصول ولية ، المتعارف عليها ، لذلك فهي ليست موقفا صرفا ولة ، معزولا عن هذه الحقيقة الموضوعية لانها ليست أن السياسة الداخلية ما دامت هي محصلة لتفاعل دات قوى عديدة تكون قوة المجتمع الدولي السياسية، ا هو الفهم العقلاني للسياسة الخارجية لدولة ما ، ن الطبيعي ان تختلف مناهج السياسة الخارجية طتها من حالة لاخرى تبعا لاختلاف اولئك الذين عوها وكذلك بتنوع واختلاف اهداف تلك السياسة ارجية ، ومن جهة اخرى فان هناك عوامل تؤثر في ياسة الخارجية وتكيفها وهي تشكل مصادر القوة طنية للدولة بحيث تمنحها الاقتدار على تنفيذ استها الخارجية ·· وغير هذا فان للسياسة الخارجية الات او دوائر تعكس مناهجها واهدافها في التطبيق· اردت بهذه المقدمة ان ارسم القالب الفكري العقلاني محاولة لدراسة مبسطة للسياسة الخارجية الفارسية ف « لا عقلانيتها » وتشوشها واضطرابها ··

اولا : من يصنع السياسة الخارجية لايران اهدافها ؟

ما من شك في ان خميني وعدد قليل من الرجال سترين بستار الدين يمثلون سلطة « النخبة الدينية » ن فيها خميني قمة الهرم « دكتاتورا مطلقا » فهو ا صانع السياسة الخارجية منهجا وهدفا ، حتى ان اله الاقربين اليه من بهشتي الى منتظري ، رفسنجاني، فالي ، وغيرهم من « اللاآيات » الذين يتسربلون برداء ن لاهداف دنيوية كما قال عنهم الرئيس المرؤوس ي صدر ، لا يقوون على الوقوف بوجه ما يريده بني ، هذا عن رجال الدين · اما عن الجهة الثانية تليها ، كبني صدر ورجائي وبقية المدنيين سكريين فلست ارى لهم دورا جوهريا في صنع ياسة الخارجية او تحديد اهدافها ، اللهم الا بقدر يقع على عاتقهم من مسؤوليات تنفيذ تلك السياسة ارجية المشوشة والمتذبذبة البعيدة عن الانسجام مع بها · ولهذا فقد اصبحت السلطتان التشريعية تنفيذية من مجلس الشورى ورئاسة الدولة ومجلس وزراء عبارة عن مجموعة من الموظفين التنفيذيين لون لما يأمر به خميني الذي يتصور أنه معصوم من طأ ، وهم في ذلك يخشون على ارزاقهم اذا لم نقل رقابهم ·· اما جماعات الضغط والرأي العام فليس اعتبار مطلقا ·· فصناعة السياسة الخارجية اذن هي ة هذا « الرئيس الاعلى » التي يرسمها وفق تجاربه عاتة البالية والمنعزلة عن العالم ، فهو بهذا يخضع ياسة الخارجية الايرانية الى منهج التجربة وحذف طأ بل ان حتى حذف الخطأ هذا غير وارد عندما ق الامر برجل خرف عنيد طالما عانى الاحباط في ه فاسقط عقده على غيره ·

ثانيا : اما عن اهداف السياسة الخارجية هذه صار واضحا مما تقدم ان رجلا كخميني لا تعدو اف سياسة خارجية يرسمها بحكم تكوينه ان تكون با عنصريا وطائفيا وهرطقة سياسية ·· وهذا ما بالفعل ، فنحن والعالم لم نلمس من اهداف السياسة رجية الايرانية سوى روح الاعتداء والتبجح القائم الجهل المطبق والتوسع على حساب الغير تحت ع متنوعة ، وليس ادل على هذا من اعلان النية التي تردد على لسان خميني نفسه في أكثر من مناسبة . وهو يتدخل في شؤون العراق الداخلية ، ناهيك عن دول الخليج العربي مفترضا الجهل في من يخاطب ، وما درى ان العراقيين خاصة والعرب علمة لا يكنون له ولعصبته سوى الازدراء والرثاء لما آلت اليه ايران ·· اما عن تصريحات الاخرين من مريديه فقد كتب الكفاية عن تصريحات بني صدر ووقاحة بل وجهالة رجائي وغيرهم مما يخرج حتى عن حدود اللياقة والادب السياسي ، وقد شهد لهؤلاء المجتمع الدولي ، متمثلا بأعضاء مجلس الامن حين أستمعوا لداهية القرن العشرين « رجائي » وهو يسف بخطابه امامهم !! هذا هو الوجه اللاعقلاني الذي كان – « لو ان العقلانية قد سادت اهداف السياسة الخارجية الايرانية لتركزت على تحقيق الامن القومي لايران ولرفاه الشعوب الايرانية ورخائها ولاحلال سلم حقيقي في داخل ايران ومع جاراتها » ، كل ذلك لم يتحقق بالطبع كما هو واضح . فمنذ قيام الثورة اللااسلامية في ايران ، والايام تمر عصيبة على عرب عربستان واكراد كردستان والتركمان والبلوش والاذربايجانيين وحتى الفرس انفسهم ، فما تفتأ عصابات خميني تعيث في الارض فسادا ، تقتل وتنهب وتستفز ، وقد اطلقت يد خلخالي السادي وغيره في الناس تقتيلا وفي استهانة لكرامة الانسان ولابسط حقوقه في الحياة لدرجة ان خلخالي بات عبئا حتى على ضمير خميني « الخرف » فطرده اخيرا بعد ما أستنفد إغراضه ، ولقد تدهور الاقتصاد الايراني لدرجة خطيرة وفرض التقشف على الايرانيين وتخلفت الصناعة وشحت الزراعة بسبب تعنت وجهل الحاكمين ، فلا تحقق رخاء ولا ضمن الامن القومي للبلاد ، واخرها حين تطاول هؤلاء الحكام على العراق القلعة الحصينة في محاولة للتدخل في شؤون العرب جميعا من خلال ذلك ، فكان ما كان من الرد الحاسم والحازم على العدوان الفارسي بلطمة تمثلت بقادسية صدام التي افقدت الفرس صوابهم وتوازنهم فما عادوا يستطيعون اتخاذ موقف متماسك عقلاني ، مكتفين بالتهويش وبالكذب الذي عرف عنهم ، فقد عرتهم هذه الحرب ، إذ هم متسربلون بثوب الرياء والدجل الذي يشف عما تحته ، على ان الحق يقال بان مكر الفرس وخبثهم تمثلا في هذه الخطوة « أعني جس نبض الامة العربية » من بابها الشرقي في العراق ، فلقد كان حساب وتقدير هؤلاء ، ان كسر شوكة العراق « لا سمح الله » سيحدث دون ريب انكسارا نفسيا حادا لدى الكثير من الضعفاء والمتخاذلين فيكونوا قد اصابوا بذلك نجاحا لو تحقق ، هذه المسألة ، اعني خشية جار عربي قوي موحد يستقطب الشعب العربي ويوقظه على قضاياه العادلة ، كانت دوما الشغل الشاغل لمخطط السياسة الخارجية لايران بصرف النظر عن العهود ، ففي زمن الشاه لم يخرج الامر عن هذا التصور ، واليوم يستمر « اللاآيات » بحمل لواء سياسة الشاه الخارجية ودعك عن معسول الكلام الذي يستهوي ذوي الاغراض والنوايا السيئة في « دمشق » و « طرابلس » دون غيرهم ·· فقد اثبت الشعب العربي من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ان قلوبهم مع العراق في نضاله من اجل حقوق العرب في الخليج العربي وعلى حدود العراق ومياهه ·· وكذا كان الامر مع الغالبية العظمى للقادة العرب الذين اظهروا تفهما كاملا للموقف من خلال مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي انعقد في عمان والذي حقق ايما نجاح رغم كل ما احيط به من دسائس ومحاولات فاشلة لاحباطه ، والى جانب خشية الجار العربي الموحد القومي الذي تربطه به حدود في البر حوالي «١٣٠٠» كم وفي البحر «١٨٨٠» كم ، وهي طول شواطئها على الخليج العربي وخليج عمان ·· اقول الى جانب هذا فان من تقاليد السياسة الخارجية لايران ان تخشى وترتاب بالاتحاد السوفيتي الذي تشترك معه بحدود طولها « ٢٣٧٠ » كم ، ومن يستقرىء الواقع الحالي يرى ان ما صدق في عهد الشاه حول هذا الموضوع يصدق الان ، هذه مقدمة منطقية تقود الى نتيجة منطقية وهي ان اعداء الولايات المتحدة هؤلاء هم اعداء ايران وعدو عدوي صديقي كما هو معلوم . فايران والولايات المتحدة تلتقيان في المصالح وفي الستراتيجية وماذا يهم التكتيك بعد ذلك ؟!! ·

ثالثا · لنلق نظرة الى العوامل المؤثرة في صنع السياسة الخارجية لايران ، تلك هي كما هو معروف ، الجغرافية ، ونعني بها الموقع والمناخ والتضاريس والمياه ، وايران بلد واسع وموقعه فريد ، فيه السهول والجبال والانهار والبحيرات والسواحل البحرية الطويلة ومناخه متنوع ·· اما الموارد الطبيعية ، من مواد غذائية ومواد اولية فهي الاخرى لو ساد الاستقرار البلاد وحسنت الادارة لما احتاجت ايران لما تستورده الان ولما كانت محرومة من مواد معيشية فضلا عن النفط الذي كانت تعتبر من اكبر منتجيه ، وهناك القدرة الصناعية للبلاد والاستعداد العسكري . بما في ذلك التكنولوجيا العسكرية المتقدمة ،، غير ان نوعية القيادة الايرانية وجهلها ،وتمسكها بالباطل ومحاربتها في سبيله . الحقت الهزائم بالقوات الايرانية المسلحة ،، والفضل بذلك يعود لجيش صدام الذي حقق نصرا انكشف لكل ذي عين ، فقد كدس الشاه اسلحة متطورة ومتنوعة وبكثافة ادهشت الناس كما ان السوق السوداء للاسلحة عرفت طريقها الى ايران وقد اغمضت امريكا عينيها عن ذلك وباركت احيانا هذه العمليات ووجدت (اسرائيل) الفرصة مواتية لرفد ايران بقطع الغيار والاعتدة فضلا عما يرسله خونة الامة العربية « الاسد » و « القذافي » الى ايران من اسلحة ومعدات بل والرجال والمساعدة بوضع الخبرة تحت يد الجيش الايراني ·· !! ولكن زج هذه القوة في قضية غير عادلة كالحرب مع العراق افقدت التسليح قيمته فضلا عن استهانة نظام خميني بمؤسسة الجيش الايراني مما حط من معنوياته كسبب مضاف لهزائمهم ·

كما ان من العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية « السكان » توزيعهم واتجاهم ·· والشخصية القومية ومعنوياتها كذلك نوع الحكومة ونوعية الدبلوماسية . لا اريد ان افصل كثيرا في هذه العوامل سوى ان اقول . بان الشعوب الايرانية خليط غير متجانس فعدد الفرس وهم القوة الحاكمة المميزة لايعدو (٤٠٪) من السكان اما الباقون فهم ، اكراد ، عرب ، تركمان ، اذربيجانيون ،بلوش ولكل من هؤلاء مشاكل لاتنتهي مع النظام الفارسي العنصري الذي يفرض سطوته الغاشمة على الجميع ويحاول اسكاتهم دون جدوى ،، فمعنى هذا ان في البلاد عدة لغات مختلفة للتخاطب والفضل كل الفضل للدين الاسلامي الحنيف ان وحد هؤلاء تحت لوائه وكان سيشدهم لبعضهم لولا عبث النظام المقيت الذي يبث الفرقة والطائفية ويعمل بها ويفرق حتى بين ابناء الدين الواحد بما لايرضي الله سبحانه وتعالى ولارسوله الكريم « صلوات الله عليه وسلم » ولا آل بيته « علي » رضي الله عنه ·· وليته اقتصر نفث سمومه الفتاكة هذه داخل بلاده فحسب بل تراه يحاول تصديرها الى خارج حدود ايران في محاولة خبيثة وبائسة تشق صف وحدة المسلمين وتلك لعمري اكبر الكبائر ··

بقي الحديث عن نوعية الحكومة كعامل مهم للتأثير في السياسة الخارجية وهنا تبدو الفوضى ضاربة اطنابها، فالحكومة هيئة غير مستقرة تتجاذبها الخلافات والطموح، ومراكز القوى عديدة فرئيس الدولة على خلاف مع رئيس الوزراء ،، يتبادلان الاتهامات والريب ومن ورائهما اتباعهما والوزراء ،، والقوى في الداخل تتصارع ، فرجال الدين ومعهم حرس خميني يتصارعون مع المتعلمين والجيش واليسار ، وعندما يخلو هؤلاء الى شياطينهم يبدأ الصراع فيما بينهم تقربا وزلفى للخميني . وهكذا نجد في ايران حركة دائبة من الخصومات التي لاتنتهي ، كل يتهم الاخرين ويبرىء نفسه من الدرك الذي اسقطت الثورة اللااسلامية ايران فيه . فالوضع الداخلي مرتبك وهو بكل المعايير ينذر بانهيار كامل للسلطة ولهذا نجد السياسة الخارجية لايران مضطربة مشوشة ونرى الحكومة الايرانية عاجزة عن اتخاذ موقف متماسك في علاقاتها سواء بالعراق او الاقطار العربية عموما بل وحتى مع المجتمع الدولي عامة .. هذا الاضطراب هو احد اسباب عدوانية النظام الفارسي الذي يجد نفسه عاجزا من الداخل عن تحقيق شيء ايجابي للشعوب الايرانية المهضومة ، فهو يلجأ لهذا الى تصدير مشاكله واسقاطها على الاخرين · ومن اولى من الجيران بهذه الشرور ! أليس في ذلك رد للجميل الذي طوق العراق به عنق رجالات ايران !! هكذا يبدو الوضع الداخلي في ايران وهو المرآة التي تنعكس عليها السياسة الخارجية .. فماذا نتوقع من نتائج لمقدمات فاسدة ·· هذه هي السياسة الخارجية للنظام الفارسي وتلك هي تقاليدها التي تخلفها عوامل ثلاثة هي : الطبيعة والبشر والنظام السياسي وقد استعرضناها بأيجاز فأي خير يرتجى من نظام كهذا سداته الجهل والتخلف والفوضى والتفكك ولحمته العدوان والخبث والنيات السيئة المقيتة ··

رابعا · دوائر السياسة الخارجية للنظام الفارسي :

يصعب كثيرا تحديد مسارات السياسة الخارجية لهذا النظام حاليا بسبب تذبذب تلك السياسة وذرائعيتها ونفاقها ·· فتراها تشتم الولايات المتحدة الاميركية والغرب بصورة عامة ·· لكن اهدافها في واقع الحال هي ذات الاهداف الاميركية في المنطقة ·· كما انها تنتقد الاتحاد السوفيتي ومنظومة الدول الاشتراكية وتتهمها بتهم باطلة ومع هذا فهي تستجدي المعونة منه سلاحا وطرقا وتجارة ·· وهي تمني الفلسطينيين باعظم الامال وكأنها اخذة على عاتقها تحرير فلسطين بدلا من العرب .. لكنها في واقع الحال لم تفعل اكثر من منح منظمة التحرير الفلسطينية مقرا لها في طهران كان مقرا للبعثة الصهيونية ·· وسياستها مع الاقطار العربية عدا سورية وليبيا – شبيهتيها – تقوم على الابتزاز والتهديد والاستخفاف بشخصية واستقلال هذه الاقطار ، اما عن علاقتها بالعراق فقد أتسمت بسوء النية وبمنهجية فارغة وبالتنصل من المعاهدات بل والعدوان ، وليس ادل على ذلك من اعلان المسؤولين الايرانيين ومنهم بني صدر وقطب زاده ، وفلاحي ورفسنجاني ورجائي وحتى خميني « الذي يتهم الناس بالشياطين ونسي نفسه انه هو الشيطان بحد ذاته » بأن معاهدة ١٩٧٥ بين البلدين لاقيمة لها بل وعبارة عن معاهدة مقبورة – تماما كما قال هتلر عن المعاهدات بانها قصاصات ورق . مما دفع العراق وله كل الحق في ذلك الى الغاء المعاهدة ، وانا اعتقد بأن خطوة العراق جاءت منسجمة مع تصريحات المسؤولين الايرانيين الذين تلزم اقوالهم دولتهم ، والذين اعلنوا صراحة عدم التزامهم ببنود المعاهدة في محاولة للتنصل من التزاماتها دون حقوقها . فضلا عن العمل المعادي الذي برر خطوة العراق السليمة ·· ذلك ان التدخل السافر في شؤون العراق والتهديد بالاستمرار اتيان وبارتكاب اعمال العدوان المسلح على القطر ·· كل ذلك يبرر بطلان المعاهدة استنادا الى نصوصها الواضحة التي تنص المادة الرابعة منها على ان الاخلال باحد بنودها يخل بمجموعها ·· وانا هنا اخالف السادة الباحثين الذين حاولوا تبرير خطوة العراق بانها تستند لمبدأ فقهي مؤداه ان تتغير الاحكام بتغيير الظروف او ما يسمى باللاتينية (RIBUS SIC STANTIBU) فالالغاء هنا يبرره خرق الجانب المتعاقد الاخر لبنود المعاهدة ونكوصه عن أحترام التزاماته ·

هذه هي السياسة الخارجية الايرانية حاليا مجموعة خطط لا معقولة اوقعت ايران في سلسلة من التخبط في مشاكل لاحد لها ، ذلك البلد الجار المسلم الذي نريده صديقا والذي نكن لشعوبه كل المودة والمحبة ولسنا نملك غير التضرع الى الباري عزوجل ، ان يزيل عنه وعن شعوبه هذه الطغمة وما اروع مقولة الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني « اننا عندما نتحدث بألم عن عنصرية النظام في ايران وعن مواقفه العدوانية لاننسى ان نذكر بالتقدير مواقف الخيرين من ابناء الشعوب الايرانية ومنهم الفرس ، فنحن نكن لهم عواطف المودة ونقيم معهم علاقات الصداقة ونتمنى لهم الخلاص من المحنة التي يجتازونها اليوم ·· » ·

> **يصعب كثيرا تحديد مسارات السياسة الخارجية للنظام الفارسي بسبب تذبذب تلك السياسة وذرائعيتها ونفاقها فتراها تشتم الولايات المتحدة ·· لكن اهدافها هي ذات الاهداف الاميركية في المنطقة ·**

بعض من معاني قادسية صدام

تأليف : هاني وهيب

عرض : عادل عبدالجبار

بعض من معاني قادسية صدام

كان للحسم السريع الذي حققته قادسية صدام ، سواء في الفعل القتالي كبطولة جماعية ـ فردية ، او في بلوغ الاهداف العسكرية المرتبطة بالقرار السياسي ، او حتى في جانب حسم المتغيرات الانية التي تميز عادة المعارك خلال استمرارها وامتدادها الزمني ، ما جعل تكهنات الخبراء العسكريين بشأن متعلقات المعركة في مختلف جوانبها ، متناقضة ومرتبكة ، رغم ما اعتمدته من المؤشرات التي افرزتها في مراحلها المختلفة • فمن قائل بأن العراق كان يخطط لحرب سريعة خاطفة ، وان قدراته القتالية ستضعف بمجرد ان تنتهي صدمة العدو الاولى ، الى قائل بعوامل البيئة في فصل الشتاء واحتمالات تأثيرها على مسار المعركة ونتائجها ، الى غير ذلك من التوقعات التي برهنت الوقائع على خطئها وبعدها عن الحقيقة •

هذا كله يطرح علينا سؤالا كبيرا ·· ما الذي جعل كل تلك الخبرة العسكرية تفشل في وضع يدها على الحقيقة الاساس التي جعلت من قادسية صدام ما هي عليه من خصوصية في الانجاز ، وفي انعكاساته الروحية على شعب العراق ، وبقية ابناء العروبة في اقطارها المختلفة ؟ ··

يخيل الينا ان كتاب « بعض من معاني قادسية صدام » تأليف الزميل الاستاذ هاني وهيب ، يضع بين أيدينا عددا من الاجابات التي توضح تلك الجوانب التي لم يأخذها المراقبون السياسيون والمحللون العسكريون بنظر الاعتبار حين تحدثوا عن المعركة •

فرغم ان الكتاب يمثل أستجابة سريعة لحدث على هذه الدرجة من الضخامة وهذا العدد من التفرعات ، الا انه بنى كل طروحاته على مؤشرات ثابتة وغير قابلة للتأثر بالطوارىء الصغيرة ، واشتراطات الكر والفر والمناورة العسكرية ·· بنى طروحاته واستنتاجاته على الاسس المبدئية المرتبطة بمعطيات ثورة السابع عشر من تموز ، وقيادتها التأريخية الفذة ، ذلك ان « ما يميز الثورة الحقيقية والاصيلة ويعطيها مضامينها الفاعلة على أرض الواقع هو قدرتها على تحقيق الانعطاف النوعي المتميز في بنية المجتمع الذي تقوم ضمنه الثورة على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية » ·· ولقد وجدت قدرات الثورة على التحقيق والانجاز ، مسار التشكل والرسوخ خلال تجربة أمتدت طيلة ثلاثة عشر عاما ، عالجت فيها من المشكلات ، وحققت من المنجزات ، وخاضت من التجارب ، وواجهت من التحديات ، ما مكنها من «الافصاح عن المكونات الحقيقية لقدرة الشعب وامكاناته الخلاقة وعن الجوهر الحقيقي لقيمه وفضائله » •

وهكذا يدخل المؤلف الى موضوع معاني قادسية صدام ومعطياتها ، عبر عدد من زوايا النظر التي تجعل بالامكان احتواء الصورة الاكثر شمولا في هذا الحدث التأريخي المتجاوز ، الذي فجر من طاقات الابداع والعطاء ·· ومن صور البسالة والاقدام ، وصيغ التخطيط المبني على منطق العلم وروح العصر ، ما يعبر عن حالة جديدة على تجربتنا المعاصرة في مواجهة تحديات لا تقل خطورة عما يمثله التهديد الفارسي العنصري لمصلحة الامة العربية وابنائها ، ومستقبلهم •

ويدور موضوع الكتاب حول محاور العلاقة بين الثورة ومعركة تحرير الارض ، وخصوصية المعركة من خلال تعبيرها عن خصوصية المبادىء ، ثم تحليل المعركة كمجموعة من الاواصر المتينة بين القوات المسلحة وارادة القتال بالمبادىء ، وكذلك كأفعال قتالية وانجازات بطولية معبرة عن روح النصر ، وعلاقة ذلك بجملة العوامل المساندة والاشتراطات المكملة الاخرى ، التي وضعت « قادسية صدام » في عداد المعارك التاريخية والمصيرية التي خاضتها الامة العربية ضد اعدائها •

الارادة الوطنية والقومية

في البداية يربط الزميل هاني وهيب بين الثورة انجازا وخبرة ومبادىء وبين ما تبنيه من المستوى العالي للارادة الوطنية والقومية ·· فالارادة تعني فيما تعنيه امتلاك الثقة بالنفس وبالقدرة على التحقق والانجاز ·· ومثل هذه الثقة لا يمكن ان تنشأ في فراغ ، او تأتي من عدم ·· فهي تنتج عن عمليات تفاعل شديدة التعقيد ، بين الوجدان الجماهيري العام وبين ما توفره الثورة من الشروط والمستلزمات على صعيد التطبيق العملي ، لنشوء ورسوخ مثل هذه الثقة • « ومن هنا كان تمسك ثورة السابع عشر من تموز بمنهجها الثوري الشامل المتوازن الذي ركز على تحقيق تنمية القدرات الاقتصادية والعسكرية وتطويرها جنبا الى جنب مع أتخاذ المواقف الحازمة لتحقيق السيادة على الارض والثروات ، ومن هنا كانت مواقف الثورة ، ومنذ وقت مبكر في التصدي للاطماع الفارسية في قطرنا حيث تصدت لالغاء حكم الشاه لاتفاقية عام ١٩٣٧ من جانب واحد ، وأكدت سيادة قطرنا على اراضيه ومياهه الاقليمية » •

والواقع ان المؤلف يقدم عرضا سريعا لتلك الجوانب من انجازات الثورة ، ذات التأثير المباشر على الوعي الحضاري بالذات ، والاعتزاز اللامحدود بالانتماء الى الامة والنضال من أجل تحقيق اهدافها ، والتصدي لاعدائها ومخططاتهم ، وكذلك مساهمة ثورة السابع عشر من تموز انطلاقا من طبيعتها القومية ورؤيتها الواضحة لتداخل المهمات الوطنية والقومية في معارك العرب القومية في الساحة العربية ·· وهي مساهمات أظهرت البطولة الرائعة لقواتنا المسلحة ، وعززت من أندفاعها لحماية الامة من الاخطار التي تهددها • ويعزو المؤلف هذا كله الى « المنهج الفكري والعملي للثورة ، في أستناد الارادة الوطنية والقومية الى مقومات الاقتدار التي تلعب فيها القدرة العسكرية العالية المستندة الى القدرة الاقتصادية المتينة والموجهة من خلال قيادة ثورية تأريخية ومجربة » •

ويستنتج المؤلف ، أستنادا الى ما اكده الرئيس القائد صدام حسين حين أشار : « ·· أننا لا نريد الحرب مع أيران ، فقرارنا ليس هو الحرب ، وانما لدينا قرار أن نسترجع كل نقطة أرض عراقية اغتصبها الفرس ·· فنحن لا نطمع بالاراضي الايرانية » ان هذا الموقف القومي الاصيل يعود الى التعبيرات المتميزة لثورة ١٧ تموز وصواب قراراتها وانسانيتها في وضع حقوقها من حيث القيمة والاهمية على قدم المساواة مع حق أية أمة في أرضها ، وترابها الوطني •

ولعل من أهم الاستنتاجات التي وردت في هذا الجزء من كتاب « بعض من معاني قادسية صدام » ما اشار اليه المؤلف من تجاوز ثورتنا في ميدان تحقيق أفضل القدرات القتالية الممكنة ، للطرق المألوفة في هذا المجال ، والتي تقع في أحد خطأين ·· الخطأ الاول ، يكمن في اعتماد « القدرة العسكرية الصرفة وترسانات السلاح ، بمعزل عن دور العوامل المعنوية والايمان بمشروعية القتال والالتحام بغاياته ومراميه » ·· والخطأ الثاني يكمن في أعتماد « القيم المعنوية المجردة بمعزل عن بناء القدرة القتالية التي تكون ذراع القدرة المعنوية العالية في تنفيذ ارادتها وخوض معارك التحرير والشرف من مواقع التمكن والاقتدار بالاستناد الى مبتكرات التقنية العسكرية الحديثة » •

من هنا فأن الثورة بقيادتها التاريخية الفذة ، وبمسيرتها التي عمقت الاحساس بعلميتها وبعد نظرها ، وقدرتها الواضحة على أستخراج الدروس والعبر من احداث التأريخ والحاضر ، قد برهنت من جديد على سلامة الرؤية وعمقها من خلال تجاوزها لكل أخطاء الماضي على صعيدي تجاربنا القومية السابقة ، او تجارب الشعوب والامم الاخرى •

خصوصية المبادىء خصوصية المعركة

يضع المؤلف مفتتحا لهذا الفصل من الكتاب مقولة للرئيس القائد تلخص جملة من المفاهيم والاستنتاجات الواردة فيه : « اننا نؤكد للشعوب الايرانية بأننا لم نقصد الاعتداء على حقوقها أو الطمع في أراضيها أو الحاق الاهانة بها وبالجيش الايراني فلقد اضطررنا الى القتال بسبب أفعال الزمرة الباغية المتسلطة على ايران ·· وقبلنا المنازلة مختارين دفاعا عن سيادتنا وحقوقنا وكرامة شعبنا ·· وحقوق أمتنا المغتصبة » •

يزعم بعض علماء التاريخ والسياسة ، أن التاريخ الانساني هو تاريخ منتصرين ·· ويقصدون بهذا أن وقائع التاريخ هي سجل مآثر المنتصرين ، محاولين الايحاء بان تلك الوقائع يجري تعديلها وفقا لمشيئتهم ·· وفي بعض الاحيان يتساءلون ، ماذا كان التاريخ سيسجل لو أن المانيا الهتلرية انتصرت على الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ·· ؟ الى آخره من الطروحات التي لا نرى هذا مجالا لمناقشتها ·· غير أن لدينا في مقولة الرئيس القائد انفة الذكر ، أبلغ رد على كثير من الطروحات المتعارف عليها في هذا المجال ·· ذلك ، أننا باعتراف العالم أجمع منتصرون • وفي الاحوال التقليدية يلجأ المنتصر الى التحدث بشيء من الغطرسة أو العنجهية ·· غير أن ذلك الاشعاع الانساني الفياض الذي تتمتع به ثورتنا وقيادتها التاريخية الفذة ، يصر على التعبير ، ومن موقع الاقتدار الكامل ، عن موقفه المبدئي بأننا « لا نقصد الاعتداء على حقوق الشعوب الايرانية » أو « الطمع في أراضيها » أو « الحاق الاهانة بها وبالجيش الايراني » • ومن هذه النقطة تبدأ خصوصيتنا ·· فحربنا مع العدو الفارسي العنصري ليست من « الحروب التي تشنها الدول في الانظمة الاستغلالية بقصد الاستحواذ على ثروات الغير أو السيطرة على أرضه ومياهه خدمة لمصالحها الاقتصادية ولاغراضها الاستراتيجية » وانما هي حرب من أجل استعادة حقوق مغتصبة ، حرب أصبحت ضرورة ملحة ، بعد أن فشلت جميع الوسائل السلمية الاخرى في ارجاع العدو الى جادة الحق ، والاعتراف بحقوقنا المشروعة في أرضنا ومياهنا التي تم اغتصابها في ظروف شاذة وطارئة •

وبعد أن يناقش الزميل هاني وهيب ذلك كله ، يعود الى ربط المسألة كلها بالجوانب العقائدية والفكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ·· فارادة القتال في نظر الحزب « مستمدة من مبادئه ومفاهيمه الرامية الى تحقيق وحدة الامة العربية ونهضتها وتقدمها الاجتماعي بما ينطوي عليه ذلك من صيانة السيادة الوطنية والقومية » • وهذا بحد ذاته يضع أمامنا حقيقتين مهمتين ، الاولى أن أهداف حزب البعث العربي الاشتراكي في الوحدة والحرية والاشتراكية ، تخص الوطن العربي وحده ، وهذا يعني بالضرورة الغاء أية نوازع توسعية او عدوانية ضد شعوب وأمم البلدان الاخرى • أما الحقيقة الثانية فان قومية أهداف الحزب تفرض عليه الوقوف ضد أية محاولات توسعية أو تخريبية أو عدوانية تقوم بها أية جهة ضد الامة العربية والوطن العربي •

ويحدد المؤلف السمات المميزة لخصوصية معركتنا مع العدو الفارسي فيما حدده الرئيس القائد المناضل صدام حسين من أنها « معركة جهادية عادلة تروم احقاق الحق في ترسيخ عزتنا وكرامتنا الوطنية والقومية ، وهي بذلك تحمل كل مقومات ظفرنا الحاسم على أعدائنا » •

ثم يعرض بعدئذ ما أشرته المعركة من حقائق أساسية أشتملت على وحدة الشعب وقواته المسلحة وايمانه الحاسم بمبادىء الثورة والتحامه العضوي بقيادته التاريخية ·· كما أن تنفيذ قرارات القيادة على كافة الاصعدة المتعلقة بالمعركة قد تم من خلال ايمان عميق ووعي عال بمشروعية القتال وحتمية النصر ·· وهناك « الثقة العالية للشعب وقواته المسلحة بقيادته التاريخية والتي تجعلها مقتدرة على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار من موقع النصر المؤزر ، لان ارادة القتال هي ارادة صيانة السيادة الوطنية والقومية ، وحين تتوفر مستلزمات هذه الصيانة تنتفي مبررات القتال » • يضاف الى هذا كله « أن قيادة الحزب والثورة قيادة مقاتلة ومكونة تكوينا نضاليا عاليا ، وقواتنا المسلحة عقائدية ومشبعة بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، وبذلك أختفت في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي كل صيغ الانفصام التي حصلت في العديد من الحروب بين القرار السياسي وبين أداة تنفيذ الحرب •

في مقابل هذا يطرح الزميل الاستاذ هاني وهيب الصورة المناقضة في الجهة الاخرى ، حيث التناقض بين ما يسمى بالقيادة السياسية (بمراكز قواها المتعددة) والقيادة العسكرية ، وحيث الغطرسة الفارغة والعنجهية غير القائمة على أساس وتجاهل مصائر الشعوب الايرانية ومصالحها ، والانطلاق من مواقف متزمتة لا تعي حتى المستلزمات الفنية للمعارك العسكرية •

ويواصل المؤلف في فصول الكتاب الاخرى ، متابعة المستجدات التي تعري مواقف العدو الفارسي العنصري وتوضح مجريات الاحداث في ساحة المعركة في صيغتها الموضوعية الصحيحة بعيدا عن المبالغة أو الادعاء •

ان هذه المجموعة من الدراسات الميدانية والتحليلية ، تمتلك اضافة الى احتوائها على الجوانب الاساسية لمغزى المعركة ومعانيها وآثارها الروحية والعملية ، شرف المبادرة السريعة والاستجابة الآنية الواعية لمعركة قادسية صدام ، منذ اللحظة الاولى لاندلاعها •

موجز

اضواء على الحركة الشيوعية في العراق

(اضواء على الحركة الشيوعية في العراق) كتاب قيم بخمسة اجزاء صدرت تباعا ، تناول فيها المؤلف (سمير عبدالكريم) تاريخ الحزب الشيوعي العراقي منذ تاسيسه في منتصف الثلاثينات حتى اواخر عام ٩٧٨ معتمدا على وثائق الحزب المذكور وادبياته والكتاب دراسة تاريخية موضوعية مهمة يصلح ان يكون اساسا لاي دراسة من هذا النوع

ومما يضفي مزيدا من الاهمية على هذا الكتاب يعالج قضية حزب ارتبط اسمه باسوأ الاعمال الارهابية واكثرها بربرية وهمجية في العراق (مجازر الموصل وكركوك) ويكشف حقيقة مواقف هذا الحزب من مختلف القضايا القومية والوطنية ، كما يعالج واقع فكره وسير وممارساته التي ادينت على نطاق واسع •

في الجزء الاول من الكتاب عالج المؤلف فترة نشوء الحزب الشيوعي العراقي الغريبة عن واقع مجتمعنا وارتباطه ـ منذ البداية ـ بحركة سياسية ذات طبيعة واهداف دولية ، كما عالج مسيرته في فترة العهد الملكي الباد ، فأظهر بوضوح مهادنة الحزب المذكور للحكم الم[illegible] الرجعي و « الحليفة » بريطانيا بدعوى أنضمامهما « الجبهة الديمقراطية » المعادية لدول المحور ، و[illegible] للانتفاضة الوطنية والقومية المسلحة عام ١٩٤١ ، وفتح ابوابه للصهاينة للانتماء اليه والتأثير في سياساته ومن التي كان ابرزها الموقف اللاقومي المشين بتأييد تقسيم فلسطين واعتبار الحرب العربية ـ الصهيونية حربا عنـ[illegible] بالنسبة للعرب •

وفي الجزء الثاني دراسة موقف الحزب الشيوعي العراقي في عهد قاسم الدكتاتوري الرجعي ، في التحالف المتين معه وفي تقويض جبهة الاتحاد الوطني ، وفي مد[illegible] القوى الوطنية والقومية ، وبخاصة حزب البعث العربي الاشتراكي ، بهدف الاستئثار بالساحة السياسية والانفراد بها ، فحول الصراع السياسي الى صراع دموي ، فغ[illegible] بالدماء شوارع الموصل وكركوك وغيرها من مدن العراق الاخرى في المجازر التي اقترفها الشيوعيون ضد خصومهم

وجاء الحديث عن موقف الحزب الشيوعي العراقي بعد ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي كأول ثورة قومية وحدوية ، جـ[illegible] الحديث هذا في الجزء الثالث من الكتاب ، وفيه الموقف المعادي من الثورة الذي أتخذه الحزب الشيوعي العراقي دفاعا عن حكم قاسم الدكتاتوري ، وتداعي تنظيمات الحزب المذكور بعد فشل مقاومته المسلحة البائسة للثورة واعتراف قياديه بالكثير من الممارسات الخاطئة والمو[illegible] المدانة التي قاموا بها •

وفي الجزء الرابع فضح كامل لقرارات الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد (براغ) عام ١٩٦٤ والتي كرست لتأييد ودعم ومـ[illegible] الحكم العارفي الدكتاتوري المشبوه بعد ردة تشرين الثاني ١٩٦٣ السوداء واستعداد الحزب المذكور لحل تنظيماته والانضمام الى حزب السلطة (الاتحاد الاشتراكي) والصراعات والازمات التي عاناها ، وبالتالي تمزق صفوفه في الانقسام الواسع الخطير الذي اصابه في ايلول ٦٧ الى درجة انعدام وزنه •

وتناول المؤلف في الجزء الخامس من الكتاب بالتحليل والنقد الموضوعي مسيرة الحزب الشيوعي العراقي منذ ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ القومية الاشتراكية ، في محاولات الحزب المذكور التشكيك بالثورة التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي واتخاذ مواقف سلبية من الاجراءات والمواقف التي اتخذها والانجازات التي حققها وفي تحالفه مع الحركة المسلحة المشبوهة في شمال الوطن ، وفي مواقفه الخاطئة والبعيدة عن الشعور بالمسؤولية القومية والوطنية اثناء وجوده في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، ثم خرقه لميثاق العمل الوطني وخروجه عن الجبهة الوطنية وتخندقه مع اعداء الثورة والتقدم ، في تحالفات مشبوهة لصالح قوى الـ[illegible] والامبريالية ، وفي تسكع قيادييه في الخارج •

وكان لابد من تقديم موجز لهذه الاجزاء الخمسة ، و[illegible] ان (موجز اضواء على الحركة الشيوعية في العراق) يطرح في الاسواق ، تضمن موجز المسيرة المتعثرة للحزب الشيوعي العراقي وممارسات قياداته المتعددة ، ومواقفه الخاطئة واللاقومية واللاوطنية ، والصراعات والانقسامات التي حدثت فيه ، وما ال اليه مصير الحزب المذكور ، منذ عام ١٩٧٩ بعد ان وضع نفسه في خدمة أعداء الثورة وفشل في تحقيق الحد الادنى لما كان يطمح اليه منتسبوه وهو موجز لايغني بطبيعة الحال ، عن دراسة الاجزاء الخمسة المذكورة ، الا انه يفي بحاجة الذين يرغبون في الاطلاع على موجز تاريخ هذا الحزب •

ماهو الادب العسكري ؟

طراد الكبيسي

يختلف النقاد والمحللون حول مفهوم الادب العسكري ، والادب العسكري ما هو ؟ وماذا يشمل ؟

بعضهم يقصر مفهوم الادب العسكري على البيانات والبلاغات التي تصدرها القيادات العسكرية للاطراف المتحاربة عن خسائرها وانتصاراتها ، وبعضهم يضيف الى هذه البلاغات والبيانات ، التحقيقات الصحفية وتقارير المراسلين وتصريحات الزعماء والقادة من كلا الطرفين المتحاربين او الاطراف المتحاربة •

هذا بينما تدخل فئة اخرى من النقاد في مفهوم الادب العسكري ، اضافة الى البيانات والبلاغات الحربية والتغطيات الصحفية وتعليقات وتحليلات النقاد والمراقبين العسكريين ، تدخل الاشعار والقصص والروايات والدرامات التي تتناول الحرب، فتعد الالياذة ، وفق هذا الاعتبار ، من الادب العسكري لانها تصور حرب طروادة ، وكذلك (لمن تقرع الاجراس) لانها تصور الحرب الاهلية الاسبانية التي شارك فيها همنغواي بنفسه•

وفي الادب العربي ، يمكن ان نعد الكثير من الشعر الذي كتب حول معارك العرب المحلية او القومية كمعركة ذيقار (قصائد الاعشى مثلا) من الادب العسكري ، وهكذا الشعر الذي صور معارك الرسول (ص) ومعارك المسلمين (شعر الفتوحات الاسلامية) والحروب الصليبية ، ومعارك العرب الحديثة ، كله من الادب العسكري ، لانه من جهة ، يشبه البلاغات العسكرية التي تذيعها الدول في العصر الحديث عن المعارك والحروب التي تخوضها ، فهو يروي سير المعارك ، والانتصارات والانحسارات ، وهو من جهة اخرى ، مشارك في هذه المعارك باسلوبه الخاص: (يحرض ، يحمس ، يدعو الى السلم وحقن الدماء •• يجسد البطولات •• يقوي المعنويات •• الخ) اي انه يقود المعركة في جانبها الاعلامي •

وفي راي المراقبين والمحللين ونقاد هذا الادب ، ان المشكل ليس هو صنف المادة التي يمكن ان تنضوي تحت مصطلح الادب العسكري • بل المشكل الرئيس هو : كيف نصل الى الحقيقة في الكتابات العسكرية ؟ واذا كانت هناك حقيقة ، فما هو مقدارها ؟ وبجانب من تكون من اطراف النزاع ؟

فقد لاحظ المحللون والنقاد ان الحقيقة التي توصف عادة بالرسمية في البلاغات العسكرية والتحقيقات الصحفية ، اذا ما كانت موجودة ، فانها غالبا ما تكون نصف الحقيقة او بعضها •

وعلى هذا الاساس ــ أو الشك ــ فقد ذهب هؤلاء المحللون النقاد ، الى انه عند تصنيف الاداب من حيث مقدار ما يتوفر فيها من الحقيقة ، يجب وضع الادب العسكري في ادنى القائمة • مستندين في هذا الى الطريقة التي غطت بها البلاغات العسكرية والتحقيقات الصحفية وحتى الروايات والاشعار والقصص الامريكية والاوربية ، حرب فيتنام •

فقد لاحظ النقاد ان الصحفيين لم يحصلوا على اية تسهيلات تمكنهم من المعاينة بانفسهم ، وان اغلب ما كتبوه ، اما نقلا عن القادة العسكريين الاميركيين او البلاغات العسكرية الاميركية • وقد ثبت من سير الحرب وهزيمة اميركا ، ان معظم هذه البلاغات كانت ، اما كاذبة او غير دقيقة (ربع الحقيقة) •

وقد انسحب هذا على القصص والروايات التي اعتمدت تلك البلاغات والتحقيقات والتصريحات ، كمادة اولية لها ، اذ جاءت هي الاخرى غير صادقة ومتحيزة للموقف الاميركي ، او وجهة النظر الاميركية •

× ×

وماذا بشان الادب العسكري الذي افرزته معركتنا القومية مع العدو العنصري الفارسي ؟

نشير اولا الى البون الشاسع بين بلاغات قيادتنا العسكرية ، وبلاغات حكام طهران الكاذبة او المبالغة في احسن الاحوال ، حيث يضرب الواحد بمئة او الف ، وتصير الهزيمة انتصارا يتبادل فيه حكام طهران التهاني ! ويصير قصف طائرة ايرانية لموقع سكني مثلا ، اصابة مدمرة لمنشآت اقتصادية او عسكرية خطيرة !

ليس هذا ما نقوله نحن وحسب ، بل ما قال به المحللون ومراسلو الصحف العربية والاجنبية من طهران نفسها ، ومن جبهات القتال •

هذا النموذج من الادب العسكري ــ اذا صحت تسميته كذلك ، يذكرنا بالنموذج التقليدي لادبيات الحرب ، وقد لمس الناس هذا في الادبيات العسكرية النازية والاميركية في حرب فيتنام خاصة ، وفي حروب عدوانية اميركية واوربية في اقطار اخرى من العالم ــ في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية •

النموذج الاخلاقي النقيض لكل الادبيات العسكرية التقليدية، هو ما طرحته معركتنا القومية ، من بيانات وبلاغات عسكرية وتحقيقات صحفية وكتابات ادبية ، حيث نجد الدقة في البلاغات العسكرية ، والصدق في تأشير واقع الحرب وسير المعارك ، وما يترافق وينتج عنها من انتصارات وخسائر ، وهذه حالة فريدة غير تقليدية من نوعها ، شهد بصدقها وفرادتها مراقبون عسكريون ونقاد للادب العسكري في معظم اقطار العالم ، ــ المعادي والصديق ــ كما اثارت اعجابهم واستغرابهم في وقت واحد •

وقد اشار الرئيس القائد صدام حسين الى هذه الظاهرة المتميزة في الادبيات العسكرية . في المؤتمر الصحفي الذي عقده لرؤساء تحرير الصحف في الكويت الشقيق . اذ قال سيادته ، ما معناه :

« الدقة في البلاغات العسكرية ما كانت حالة جديدة • ولكنها في الحرب حالة جديدة • فقد كانت القيادة وما تزال صريحة وصادقة مع الشعب ، عندما نخطيء نقول اخطانا في القضية الفلانية او في الموضع الفلاني • وتجري المناقشات المفتوحة في الهواء الطلق مع الجماهير ، مباشرة ومن خلال اجهزة الاعلام والاتصال ، كان هذا قبل الحرب بسنوات ، وفي اثناء الحرب ايضا نذكر الانتصارات ونذكر الخسائر : خسائر العدو وخسائرنا بكل دقة لا نريد ان نضع المواطن في الاطار التقليدي للبيانات الحربية التي تعودها سابقا ، من الحروب العربية ، ولا يصدقها ، نريد ان يسمع المواطن الحقيقة منا لا من الاذاعات الخارجية ، يجب ان نعود المواطن على ان ياخذ الحقائق في الحرب كما في السلم منا ، فالعراقي المؤمن بان الحرب قد فرضت علينا ، وانها لاجل قضية مقدسة ، يعلم ان لكل شيء ثمنا : الحرية لها ثمن ، والكرامة لها ثمن ، والارض لها ثمن ، ونحن نقاتل عدوا مجهزا باحدث الاسلحة الاميركية والانكليزية ، فليس معقولا ان لا نعطي خسائر ، والمهم ان المواطن وقد وصل الى قناعة بانه لم تكن هناك وسيلة لرد العدوان واسترداد حقوقنا ، سوى الحرب ، فعليه ان يتقبل التضحيات ، وهو يتقبل بروحية عالية ، ومستعد لبذل المزيد من العطاء والفداء » •

ان هذا النموذج من الادب العسكري الصادق كل الصدق ، الامين كل الامانة ، في اعطاء الحقيقة كاملة ، وبتفهم عال ، وجراة الواثق من نفسه وقضيته ، ومن الناس الذين يتوجه لهم •• هذا النموذج من الادب العسكري هو الذي نعده خاصية متميزة ومتفردة من جملة خصائص معركتنا القومية •

وحين يكون هذا الجانب من الادب العسكري (البيانات والبلاغات العسكرية والتحقيقات الصحفية •• الخ) على هذا القدر من الصدق والدقة في النقل •• سوف يعكس اثره على الادبيات العسكرية الاخرى من شعر وقصة ورواية •• ستكون هذه ايضا على قدر من الدقة والصدق كبيرين ، ما دامت مادتها الاولية دقيقة وجريئة في كشف وتقديم الحقائق ، فلا حاجة للادباء والكتاب والفنانين لان يبالغوا او يخترعوا « العجائب » و « الخوارق » في تصوير بطولات قواتنا المسلحة : افرادا او جماعات ، فقد اعطوا من الوان البطولة ، والابداع في فنون القتال ، والجراة في الاقتحام ، والقدرة على التحمل ما هو اعجب واكثر اثارة للخيال •

واذكر هنا ايضا ــ وهو اكثر مدعاة للصدق والتوثيق ــ ان معظم كتابنا وشعرائنا ، قد ذهبوا الى ساحات القتال وعاينوا بانفسهم ، « الخوارق » البطولية ، وقد شارك بعضهم وما يزال البعض الاخر يشارك في المعارك في شتى جبهات القتال ، سواء كانوا جنودا في القوات المسلحة ، او مقاتلين من صفوف الجيش الشعبي ، او مراسلين حربيين •

قصة من جبهات القتال

المهمة

بقلم : خضير عبدالامير

امع بعضنا نشكل حكاية
ة في كل يوم • وحكاية اليوم
ا يرويها احدجنودنا المعروفين
ه المتاني فاننا نكون بطبيعتنا
ضع مريح حيث نخلع
لاتنا الفرو لنلقيها فوق ارجلنا
ينا ثم نشرع في التدخين
عات •
، محدثنا وهو ينفث دخانا من
انفه :
قبل ايام سمعت بان مجموعة
قاتلينا ستتوجه الى مكان ما
لجبهة لانقاذ جريح • فطلبت
ائد المجموعة ان اشاركهم
هم هذه •
عد ان عرض الامر على قائد
نا وافق على التحاقي بهم
، تعرفون باني قد شاركت في
د من العمليات خلال
ابيع الفائتة •
هناك واثناء مرافقتي لهم عرفت
تهم •
ينما نفذوا مهمتهم وعادوا
هم مدفعية العدو البعيدة المدى
حاولة انتقامية منها •
د كانوا حذرين ، اذ كانت
هم منسقة حسب الاوامر التي
ا بها • لقد تباعدوا عن بعضهم
لارض المنبسطة واتخذوا من
ية الزحف ساترا طبيعيا لهم•
ا في مجابهة التلال والاراضي
ية فقد كانوا يتزاملون حتى
لوا المزاح والنكات مع
هم ويفترقوا عابرين الموانع
بعية وعند لحظات الوصول
وا زميلا لهم •
د حسموا الموقف بكونه
عا ولذا فان عودتهم اليه
ة •
ل احد الجماعة مقاطعا :
تذكر ايها الرفيق بان قواتنا
ع جثة لشهيد في ارض
كة ابدا •
كدت المجموعة ذلك واشار
هم الى موقف اخر وهو !
ا استشهد احد رفاق مجموعة
لغاوير كانت تطارد فلولا
•
اول الاعداء ان يسحبوا
ته تنكيلا بنا في الوقت الذي
، قناصته تشاغلنا لمنعنا من
ة الى جسده الطاهر •
د تموضع عدد من تلك القناصة
حاجز ساتر ، خرج له احد
د زاحفا فاصيب وسقط •
جندي اخر فاصيب ايضا
ا حتى اصبح عدد المصابين

اربعة افراد واخيرا نجحنا في الاغارة عليهم وعدنا بجسد الشهيد وعاد الجنود الاربعة لاخذ العلاج والعودة لقد كانت اصاباتهم طفيفة •

اعقب اخر في محاولة منه لكي يسرد واقعة جديدة اخرى الا اننا اوقفناه وقلنا له !

ــ علينا ان نستمع لقصة زميلنا التي بداها ، ولايجوز ان نتركه حائرا •

ضحكنا وقلنا :

ــ نعم انه الان طائر بين السماء والارض وعلينا انزاله فورا •

تصاعدت الضحكات ، واستمر محدثنا متسائلا :

ــ هل تريدون الاعادة ام ابدا من حيث انتهيت ؟

ارتفعت اصواتنا تطلب منه ان يكمل حديثه •

قال :

ــ سمعت بان مجموعة من مقاتلينا •• قلنا ضاحكين :

ــ هل تدون حديثك ام تحفظه ؟ انك لم تنس البداية ضحك محدثنا واستمر متابعا :

ــ عدنا الى خط رجوعنا باحثين فوجدنا زميلنا الجريح قريبا من قاعدة تابعة لصواريخ العدو ،ومن تلك الموقف البعيد استطعنا ان ان نقدر مدى خطورة وجودنا عند تلك القاعدة ، لذا اثرنا ان نتكتم ونلتصق بالارض وان اية حركة مسموعة منا معناها تدمير المجموعة بكاملها •

واقتربنا من زميلنا الجريح واحطنا به ثم قمنا بتضميد جراحه، وفي محاولة منا للعودة تذكرنا مقولة : ان احسن طريقة للدفاع هي الهجوم على قاعدة الصواريخ تلك •

حملنا الجريح وادخلناه في موضع صغير هيأناه انيا بحيث يكون في مأمن وقررنا مهاجمة القاعدة من عدة اماكن •• كانت اسلحتنا الخفيفة مهيأة للعمل وعلينا الان ان نتوغل بها الى اعماق القاعدة •

قمنا بعملية توزيع متعددة بحيث ان الاصوات التي تتصاعد من مكان معين يكون لها ما يماثلها من مكان اخر وهكذا قررنا ان نأخذ المبادرة بسرعة التحرك وان نشل العدو •

وان استطعنا ان نفعل ولولحدة نصف دقيقة تكون مبادرة السيطرة عليه سيطرة كاملة في ايدينا بعدها تبرق لجماعتنا حيث يتم اتصالنا بهم •

قال احد الجماعة :

ــ كلا •• علينا ان نتصل بجماعتنا لكي يرسلوا الينا ناقلة لاسيما ان طريق العودة ومعنا جريح طريق وعر وحينما نعود بجريحنا وتتطلع القيادة على الامر نعمل على مهاجمة القاعدة ومن منطلق القوة والثقة بالنفس قال احدنا :

ــ هذا راي اخر وهو راي سديد ولاشك ولكني افضل الراي الاول الا وهو مباغتة العدو وتدميره ، فمن يضمن عودتنا نحن بالذات الى هذه القاعدة في حالة وصولنا لمواقعنا• ان الغنيمة ايها الاصدقاء جاهزة وها هي امامنا •

ابتسمنا لعبارته وقلنا :

ــ ان غنيمتنا ان نعود لمواقعنا وقياداتنا ونكون قد حققنا اهدافنا ونحن في اتم حال ومعنوية عالية

قال احدنا :

ــ وكذلك عودتنا لشعبنا ، انسيتم وجودنا في كل المدن وفي كل الشوارع والازقة وداخل كل البيوت واحاديثنا وضحكاتنا وعملياتنا تتردد وتتواجد في كل الغرف حيث تطالعنا ملايين العيون وتتواصل الى بطولاتنا في كل ليلة ؟

قلنا وبصوت واحد :

ــ احسنت التعبير ياصديقنا •• لقد صورت اطلالتنا على ابناء شعبنا من خلال شاشة التلفزيون وعين الكاميرا خير تصوير •

ولكننا نود جميعنا ان نقوم بالمهمة الان ، فماذا تقولون ؟ ارتفعت الاسلحة الالية الخفيفة وشدت عليها الايدي والقبضات بقوة وانطلقت تلك الاحاسيس المرهفة والمتحولة الى قوة شديدة الباس لتقوم بواجبها جيدا وتصل هذا الخيط المشدود بين الجندي والارض وبين الجندي والوطن ، لقد هيأنا لجريحنا مجال العودة وقمنا بمهاجمة قاعدة الصواريخ ومن عدة اماكن • وفي طريقنا وقريبا من القاعدة احسسنا بان مجموعة اخرى من جندنا قد سبقتنا وهاجمت القاعدة •

وحيث تم لها النصر دون اطلاقة واحدة • لقد فاجا جنودنا العدو وهو داخل تحصيناته فما كان من افراد القاعدة الا أن يرفعوا ايديهم مستسلمين •

وحينما تقدمنا كان كل شيء قد انتهى فبقيت مجموعتنا خلف افراد المشاة تحث خطاها للوصول الى قاعدتنا •

استلهاما لقادسية صدام

من شعر الحرب العربي المعاصر
شفيق الكمالي
والنضال من اجل الحرية

د • جليل كمال الدين

يعتبر الشاعر شفيق الكمالي رمزا خصبا ، وعلما من اعلام أدب المعركة القومية في الوطن العربي • لقد استخدم هذا الشاعر ، واستثمر امكانيات الروي العمود والروي الحر من اجل التجويد في التعبير ، والتدقيق في التوصيل ، والاسهام في التغيير والتثوير • وكان ولازال في الصفوف الاولى •

واذا كان ثمة سمة أساسية تميز شعر الكمالي ، فهي الايغال البعيد في التراث ، دون أن يتحجر فيه • ان انفاس الصحراء ، ورؤى القوافل ، وصهيل الخيول ، وقعقعة السيوف تسوح معظم أشعار الكمالي ، بل وتبين حتى في غزله • لانريد ان نقول ان الشاعر صحراوي (بمعنى ــ تقليدي) ، فلا يمكن ان يكون الشاعر حديثا ، جديدا ، وصحراويا تقليديا في ذات الوقت ، انما هو عميق الصلة بالتراث الكفاحي ، شديد الايمان بالعروبة ، قوي الحس القومي •

ويعتبر ديوانه «رحيل الامطار» ، الذي لا يضم كل قصائد الشاعر على اية حال ، وثيقة هامة من وثائق شعر المعركة في الخمسينات والستينات • اما من حيث المذهب الابداعي فالشاعر يراوح بين مواقع الرومانسية والواقعية • وما رؤاه الصحراوية الا تعبير عن رومانسيته التي هي رومانسية ثورية تتلاحم بالواقعية ، وتمهد لها ، وتمنحها انغاما جديدة • وعلى العموم، فان الشاعر يبدع خير ابداعه حين ينطلق مع سجيته ، رومانسيا ثوريا ، بثياب معاصرة ، دون ان يجانف الواقعية او يضادها •

ان لازمة الشاعر الثورية تقول ان الامة العربية لن تموت ، ولن تستسلم امام الاعداء ، وان للشعب العربي العريق في الحضارة سيظل يبدع ويجود بالعطاء والثورات ، وهو خالد خلود النور والشمس :

ــ = الراية عادت خفاقة
الجبل الاخضر نار
بيروت القلعة
نافورة دم
ابناء عمان
••• صوت يدوي
عرب عرب لان تخضع
بغداد الثورة
هزت أركان الدنيا
عادت بغداد العربية
بسم الله
••• بسم الوحدة •••
من أعماق الشعب الثائر
دوت للعالم اغنية •

ويستقطر الشاعر امكانات الثورة العربية المعاصرة ، ويلاحمها بالثورة في بغداد ، عام ١٩٥٨ ، ويلاحمها ، أيضا ، على نحو عضوي ، بالتاريخ العربي ، وتاريخ الحضارة العربية، الاسلامية ذات التوجه الانساني السمح المطلق :

ــ الشعلة في جوف الصحراء
نور وردي يتلالا
الراية في قبضة طارق
شمس وضاءة
والبحر سفين
أشرعة بيضاء كالطير
كرمال الصحراء
بسم الله المجرى والمرسى
يا غرناطة
يا بركة نور لالاءه
يا فيضا من فجر العرب •••

ويأبى الشاعر ان يستجيب لدواعي الغزل ووطنه لما يتحرر، ويقول ذلك في شعره ، سالكا ، بذلك ، ذات السبيل الذي سلكه الشعراء الثوريون في العالم ، وهو ملاحمة الخاص بالعام . فقضية الحب الصغيرة هي جزء من القضية الكبرى : قضية الوطن وقضية الثورة • انه يقول ، في عام ١٩٥٣ ، مثلا :

ــ يرون المجد يا للخزي في نهد وفي جام
انا من رنة الاصفاد ايحائي والهامي
انا للثورة العرباء قد هدهدت انغامي
زئيرا ثائر الانغام جلجال الصدى دامي •
غدا سمراء ان عادت كما كانت فلسطين
ورفت راية الثورات واجتث الصهايين
وسارت نحو فجر البعث •• للنصر •• الملايين
سالقي خافقي شعرا والقي مهجتي غزلا •

ان روح الصحراء الرومانسية ، روح البدوي العربي الثائر ، ولكن بمواضعات عصرنا ولغته وسلاحه ، تتغلغل حنايا شاعرنا ، دون ان تبعده عنا فالاسلوب ملك الشاعر مثلما هي طريقة التوصيل الايديولوجية ــ الجمالية ــ الفنية التي يختارها • ان الشاعر ، في المحصلة ، يكون في الذروة ، في المعمعان من المعركة :

ــ اعصار ثار من الصحراء
دوى في الافق صهيل الخيل
الشعب الاسمر ثار
عدنا ، عاد الفارس للساحات
يا شمس العار انكسفي
بزغت شمس الصحراء
المارد يترك قمقمه
صحراء العرب ولود ••• •

وبكل ايمان الشاعر الثوري المعاصر ، يهتف الشاعر داعيا لمواصلة القتال حتى النصر :

ــ ما أروع ان يصنع شعب تاريخه
ان يغرس في عين الشمس بيارقه
يا فجر الوحدة يا فيضا
لفح بالنور بوادينا
ريشارد مضى
حطين هنا
وسيوف صلاح الدين ورثناها ••• •

ان القتال بهذا الشكل الشعري ، وبامثال هذه الرؤى التي يستلهمها الشاعر ، نجده لدى شعراء مقاتلين اخرين مثل حميد سعيد ، وعبدالامير معله وان كان يكتسب سمات متميزة خاصة بالطبيعة الشعرية والمكونات الثقافية لكل من هذين الشاعرين •

واذا تحدثنا ، بشكل عام ، فان الشعراء «الحربيين» القوميين التقدميين ، بعثيين وغير بعثيين ، هم كثر لدرجة ان كتابا كاملا مستقلا ينبغي تكريسه لدراستهم ابداعا ، ومسارا شعريا ، وايديولوجيا • وهم خصبون ، اسخياء بالعطاء كما ونوعا ، وقد اضافوا الكثير من الجديد في الرؤى والافاق والمضامين الى الشعر الثوري العربي والعالمي المعاصر ، ومنهم مثلا لاحصرا ، سليمان العيسى ، وممدوح عدوان ، وخالد علي مصطفى ، والخطيب ، وخالد الشواف ، وعبدالعزيز المقالح ، ومحمد علي شمس الدين ، ومحمد جميل شلش ، وعلي الحلي ، وفدوى طوقان ، وكاظم جواد وعبدالرزاق عبدالواحد وشاذل طاقة وكثيرون اخرون •

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية بمناسبة عيد ميلاده ·

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة فاليري جيسكار ديستان
رئيس جمهورية فرنسا – باريس

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم احر التهاني والتمنيات بمناسبة عيد ميلادكم متمنين لشخصكم دوام الصحة والهناء وللشعب الفرنسي الصديق استمرار الازدهار والرفاه ·

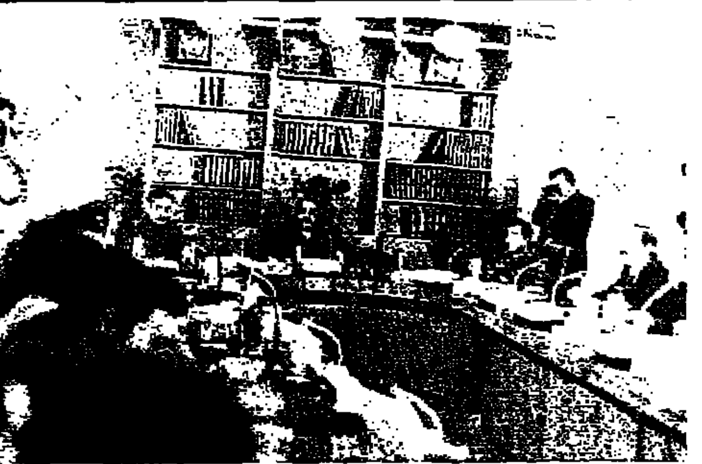
صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد
اعداد تصاميم مجمعات تعليمية لابناء الشهداء

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اعدت وزارة التخطيط التصاميم الخاصة بمشروع انشاء مجمعات تعليمية لابناء الشهداء ·

وسيتم بموجب المشروع انشاء ١٩ مجمعا اثنين منها في بغداد والاخرى تتوزع على مراكز المحافظات رصد لكل منها مبلغ ربع مليون دينار ضمن التخصيصات السنوية ·

ويشتمل كل مجمع على روضة اطفال وثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة واعدادية وقسم داخلي يستوعب ٥٠ بالمائة من طلبة المدرستين المتوسطة والاعدادية ·



مؤتمر صحفي للرفيق طه ياسين رمضان بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط وتأسيس الجيش الشعبي

عقد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي مساء امس مؤتمرا صحفيا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة الثامن من شباط والذكرى الحادية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي ·

وتحدث الرفيق طه ياسين رمضان خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي ومراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية ومندوبو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية عن الدور البطولي الذي يؤديه مقاتلو الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع ابناء قواتنا المسلحة ·

واستعرض الجهود التي بذلت لاعداد الجيش الشعبي منذ تأسيسه حتى الان كي يؤدي دوره الوطني والقومي بجدارة ويكون بحق الظهير القوي لجيشنا المقدام وليساهم بفاعلية في ترصين الجبهة الداخلية والحفاظ على انجازات الثورة التي حققتها عبر مسيرتها المظفرة ·

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان تشكيلات الجيش الشعبي المتمركزة الان في جبهات القتال تؤدي دورها بجدارة واقتدار عاليين بعد ان تمت تهيئتها واعدادها لممارسة العمليات القتالية ومواجهة مختلف ظروف المعركة مع العدو الفارسي العنصري ·

٨ شباط يوم عمل في جميع منشآت القطاع التجاري الاشتراكي

تخليدا لذكرى عروس الثورات ،ثورة ٨ شباط المجيدة ومرور عام على الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين ودعما لمعركة قادسية صدام ملحمة العرب التاريخية الثانية قررت وزارة التجارة ان يكون يوم ٨ شباط يوم عمل لجميع العاملين في القطاع التجاري الاشتراكي ،في ديوان الوزارة ، والمؤسسات والدوائر التابعة لها في مجمعات ومعارض البيع في المخازن ومحطات التفريغ والشحن ·

اعلن ذلك السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وقال ان جميع العاملين في القطاع التجاري الاشتراكي سيجعلون من هذه الذكرى العظيمة ، وقفة نضالية جديدة ، لتجديد طاقاتهم وعطائهم وتضحيتهم والتفافهم حول الراية الخفاقة والمظفرة لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·

واشار الى ان توافق مرور الذكرى الثامنة عشرة لثورة رمضان مع احراز حزبنا وشعبنا وثورتنا الانتصارات الكبرى في دحر العدوان الفارسي العنصري على قطرنا ، تلهب في نفوس كل المناضلين البواسل ، وكل المقاتلين الشجعان من ابناء شعبنا العظيم روح الاقدام والانتصار والثقة بالنصر التاريخي لثورة الوحدة والحرية والاشتراكية ·

خطة في العلاقات الصناعية والتفتيش العمالي

اعدت سكرتارية العلاقات الصناعية والتفتيش في الاتحاد العام لنقابات العمال خطتها للسنوات الثلاث المقبلة في ضوء الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل حاليا والمؤشرات المستقبلية لحركة الانتاج ·

اعلن ذلك السيد مجيد جبار حسون سكرتير العلاقات الصناعية والتفتيش في الاتحاد لمندوب « الثورة » وقال ان الخطة تبنت تحقيق اعلى تطبيق للتشريعات العمالية والانظمة والقرارات الصادرة عن قيادة الحزب والثورة بما يحقق انسياب العملية الانتاجية وخلق افضل العلاقات الانسانية التضامنية الديمقراطية بين اطراف الانتاج ·

نصب بدالة هاتفية اوتوماتيكية بكلفة مليونين ونصف المليون دينار

انتهت الاجهزة الفنية المختصة التابعة لوزارة النقل والمواصلات من نصب بدالة هاتفية اوتوماتيكية في محافظة صلاح الدين بكلفة مليونين ونصف المليون دينار ·

وقال السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ان المواطنين في المحافظة المذكورة سيتمكنون من خلال هذه البدالة وهي بسعة اربعة الاف خط من الاتصال بشكل مباشر بجميع محافظات القطر ودول العالم بعد استكمال الفحوصات النهائية لها اعتبارا من منتصف الشهر الحالي ·

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة انه ضمن خطة الوزارة لعام ١٩٨٣ سيتم نصب بدالة اخرى الكترونية في مركز محافظة صلاح الدين بسعة عشرة الاف خط ·

وزير التجارة يتفقد عمل احدى محطات الشحن

تفقد السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة صباح امس عمل اجهزة التفريغ التابعة لمنشات القطاع التجاري الاشتراكي في احدى محطات الشحن ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان صيغ العمل الاستثنائي اصبحت هي السائدة في جميع مواقع ومراكز العمل التجاري ·

وقال ان العاملين يقدمون صورا رائعة في التضحية والعطاء والعمل الدؤوب لتعزيز قدرات القطاع التجاري لتنفيذه لمسؤولياته في دعم معركتنا بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري ومن خلال تأمين احتياجات المواطنين من مختلف السلع وتصاعد وتائر معدلات انسيابها في اسواق القطر بالدرجة التي تعكس متانة وازدهار الوضع الاقتصادي والمعاشي للمواطنين ·

استعراض تطور الحركة النسوية في العراق ودولة الامارات العربية

استقبلت الشيخة فاطمة قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة في ابو ظبي امس الاول السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والوفد المرافق لها التي وصلت ابو ظبي يوم الاثنين الماضي ·

وجرى خلال اللقاء استعراض تطور الحركة النسوية في كلا القطرين ·

« العربية » لغة رسمية في نشاطات اتحاد المعلمين العالمي

قرر اتحاد المعلمين العالمي « الفيز » اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في جميع نشاطاته الى جانب اللغات الاخرى ·

اعلن ذلك الدكتور نوري حمودي القيسي عضو الهيئة الادارية لنقابة المعلمين عضو لجنة تحرير مجلة المعلمين في العالم بعد عودته من براغ فجر امس حيث مثل المعلمين العراقيين في الاجتماع السنوي للمكتب الاداري للاتحاد الذي اختتم هناك الخميس الماضي ·

وقال ان الاجتماع وافق على المقترح العراقي بتخصيص ابواب ثابتة في المجلة العالمية لنشر الموضوعات المتعلقة بتجربة محو الامية والمدارس الشعبية والتعليم المستمر وتعليم الكبار والجامعة والمجتمع وتطور مسيرة التعليم في القطر كما اقر طبع الوثائق والبحوث والدراسات التي تقدم الى مكاتب ولجان الاتحاد باللغة العربية الى جانب اللغات الاخرى ·

مشاركة الاتحاد العام لنساء العراق في الحلقة الدراسية الخاصة بصحافة المرأة

يشارك الاتحاد العام لنساء العراق في الحلقة الدراسية الخاصة بصحافة المرأة التي بدأت اعمالها في بيروت امس ·

وتناقش الحلقة التي تستمر اسبوعا وتشارك فيها المنظمات النسوية في الوطن العربي عددا من التقارير والبحوث المتعلقة بالدور الاعلامي للمرأة العربية والواجبات التي تنفذها خلال المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية ·

وترأست وفد الاتحاد الانسة ساجدة حميد مديرة تحرير مجلة المرأة ·

واع

وفد تجاري وصناعي اردني يصل بغداد الجمعة المقبل

يصل الى بغداد الجمعة المقبل وفد تجاري وصناعي من القطر الاردني الشقيق بدعوة من الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية ·

ويرأس الوفد الذي يضم ممثلين عن القطاعات الصناعية والتجارية السيد محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية ·

وسيجري الوفد لقاءات مع عدد من المسؤولين في القطاعين التجاري والصناعي في القطر تهدف الى تطوير التعاون بين القطرين الشقيقين ·

واع

في ذكرى عروس الثورات والاعلان القومي وتأسيس الجيش الشعبي

احتفالات جماهيرية واسعة في المحافظات وافتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع مختلفة توزيع اراض وزيارات لعوائل الشهداء - تكريم - معارض ومهرجانات ثقافية

تشهد المحافظات في الثامن من الشهر الحالي احتفالات جماهيرية واسعة لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ١٤ رمضان المجيدة والذكرى الاولى للاعلان القومي للسيد الرئيس صدام حسين وذكرى تأسيس الجيش الشعبي ·

وسيجري بهذه المناسبة افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع خدمية وتربوية وصحية مختلفة الى جانب تنظيم الفعاليات الجماهيرية المعبرة عن الاعتزاز بالملاحم البطولية التي حققها ابطالنا الشجعان في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ·

نينوى

فقد اعدت محافظة نينوى بهذه المناسبة منهاجا احتفاليا واسعا تضمن توزيع سندات تمليك الاراضي على ذوي الشهداء في معركة قادسية صدام وافتتاح وارساء حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية في المحافظة ·

وقال السيد صباح عبد الستار قاسم وكيل محافظ نينوى ان احتفالاتنا بهذه المناسبة العظيمة تميزت باقترانها بانتصارات جحافل جيشنا الباسل في قادسية صدام المجيدة لاسترجاع حقوقنا القومية والوطنية من الفرس العنصريين الغاصبين ·

واضاف السيد وكيل المحافظ ان من ابرز ما تضمنه منهاج الاحتفال هو تكريم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس المناضل صدام حسين لعوائل الشهداء في قادسية صدام حيث سيقوم السيد محافظ نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي بتوزيع سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على ذوي الشهداء في معركة قادسية صدام ·

كما تضمن المنهاج ارساء حجر الاساس لمشروع تبليط طريق موصل – بيجي بطول ١٧٦ كيلو مترا وبكلفة ١٢ مليونا ونصف المليون دينار وطريق موصل – ربيعة بطول ١١٠ كيلو مترات وبكلفة ١١ مليون دينار وانشاء دير النصر في المجموعة الثقافية هدية من الرئيس القائد صدام حسين وتبليط شوارع لاحياء البكر والنسيج والسكر ·

كما يرسى حجر الاساس لمشروع مجمع دوائر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واسواق عصرية في احياء العربي والوحدة لمديرية طرق نينوى ومدرسة ابتدائية وسوق شعبية في مجمع الابنية الجاهزة على طريق تلكيف وطريق مفرق عقره – اسكي كلك بطول ٢٥ كيلو مترا وبكلفة ٨ ملايين ونصف المليون دينار وانشاء ٥٠ دارا في ربيعة هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين وبكلفة ٧٠٠ الف دينار ·

كما تضمن المنهاج افتتاح تبليط شوارع بالكونكريت في قصبة عقرة بكلفة ٥٠ الف دينار ومدرسة ابتدائية في مصفى نفط القيارة وافتتاح معرض الكتاب في الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ·

بابل

ويجري في محافظة بابل بهذه المناسبة افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية والتربوية والطرق بكلفة ١٠ ملايين و ٤٠٠ الف دينار ·

فسيتم بهذه المناسبة افتتاح مشروع ماء القرى الجنوبية الذي تبلغ طاقته مليوني غالون من الماء الصافي يوميا ويساهم في تغذية اكثر من ٣٠ قرية سكنية ومشروع القابلو الارضي لتغذية مشاريع الماء في الحلة بالكهرباء والانارة الحديثة لشارع ٤٠ وايصال الطاقة الكهربائية الى ٥ قرى سكنية في المحاويل والمسيب والكفل ·

كما سيتم افتتاح قاعة اجتماعات في مركز الحلة بسعة ٣٥٠ مقعدا وفندق سياحي وسوق عصرية ومتنزه عام في الاسكندرية وسوق عصرية في الشوملي واخرى في ابي غرق وروضتي اطفال في حي نادر ومدينة الثورة في مركز المحافظة ·

وسيوضع حجر الاساس لانشاء الممر الثاني لطريق حلة كربلاء بطول ٤٥ كيلو مترا والممر الثاني لطريق مسيب – سدة الهندية بطول ٨ كيلو مترات وتبليط الطريق الذي يربط ناحية الكفل بطريق النجف وكربلاء الرئيسي بطول ٨ كيلو مترات ·

كما سيتم ارساء الحجر الاساس لانشاء مشروع القابلو الارضي للحي الصناعي في الحلة وتبليط الشوارع الداخلية لعدد من الاحياء السكنية في الهاشمية والشوملي والقاسم والمدحتية – والطليعة وانشاء ثلاث كازينوهات سياحية في الهاشمية والمدحتية والشوملي ·

بينما اعدت المنظمات المهنية والجماهيرية برامج واسعة للمشاركة بهذه المناسبة المجيدة تتضمن اقامة المعارض الفنية والمهرجانات الادبية والثقافية التي تجسد انتصارات جند صدام في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العنصريين الفرس وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء الذين روت دماؤهم الزكية ارض الوطن الحبيب والمقاتلين في سوح المعارك لتقديم الهدايا لهم ·

كما تساهم المنظمات المذكورة باقامة مسيرات انتاجية يشارك فيها الفتوة والطلائع وطلبة المدارس الى المؤسسات الانتاجية للمساهمة في زيادة الانتاج لدعم معركة الصمود وتعزيز الانتصارات التي تحققت بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ·

المثنى

واعد الاتحاد العام لشباب العراق فرع منظمة الشباب في محافظة المثنى برنامجا احتفاليا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات المجيدة والتي تصادف الذكرى الاولى للاعلان القومي للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وذكرى تأسيس الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا المقدام ·

وقال السيد حسن دهيري عليوي رئيس منظمة الشباب في المحافظة ان البرنامج يتضمن اقامة مهرجان للاغنية السياسية تشارك فيه جميع المنظمات الشعبية والمهنية في المحافظة مع فرعي منظمة الشباب في محافظة ذي قار والقادسية كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية لعوائل الشهداء والمقاتلين وتقديم الهدايا التقديرية لهم تثمينا للمعنويات العالية التي يتحلى بها ذوو الشهداء والمقاتلين وكذلك زيارات ميدانية لمقرات الجيش الشعبي وتقديم التهاني وباقات الزهور بالمناسبة واقامة مهرجان رياضي لسباق الدراجات وركض الضاحية وتنظيم حملات للعمل الشعبي لدعم الاقتصاد الوطني ·

يوم عمل

وقررت المؤسسة العامة لتدريب الشباب اعتبار يوم الثامن من شباط يوم عمل لكافة منتسبي المؤسسة ابتهاجا بالذكرى الثامنة عشرة لثورة رمضان المجيدة والذكرى الاولى للاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى تأسيس الجيش الشعبي ودعما لانتصاراتنا في قادسية صدام ·

تنمية مواهب الطلائع

وحيا الملاك الشبابي في محافظة المثنى الانتصارات المتلاحقة التي سطرها جند القائد صدام حسين ضد الطغمة الخمينية الحاقدة في معركة القادسية الثانية واكدوا استعدادهم المطلق للبذل والعطاء باتجاه تعزيز تلك الانتصارات لاعادة حقوقنا المغتصبة ·

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد العام لشباب العراق فرع المثنى لرؤساء واعضاء فروع منظمات الطلائع والفتوة والش... السيد عبدالامير حس... فرع الاتحاد حيث ا... ضرورة تكثيف الزيا... للجان المحلية المبادرات الخلاقة و... الطلائع والفتوة والش... تكثيف الانشطة المخت...

الرفيق نعيم حداد يرأس اجتماعاً لسك... الجبهة الوطنية والقومية ال...

عقدت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية اجتماعا صباح امس برئاسة الرفيق نعيم حداد عضو القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العـ... الجبهة ·

واستعرضت السكرتارية العامة للجبهة في اجتماعها نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وعبرت عن تثمينها الكبير للدور الذي قام به السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة والوفد المرافق لسيادته في المؤتمر ·

واشادت بتقدير عال بمضامين الخطاب الذي القاه السيد الرئيس في مؤتمر القمة الاسلامي واوضح فيه ابعاد صراعنا مع العدو الفارسي العنصري وحقوقنا الواضحة في ارضنا واستعادة سيادتنا الـ... عليها ·

كما ناقشت السكرتـ... للجبهة خلال الاجتماع... وتعزيز التحالف بين... الوطنية والقومية الـ... المؤتلفة في اطار الجبـ... جهودها وطاقاتها في... المعركة الظافرة التي... قطرنا المناضل ضد الـ... الفارسي العنصري ·

احالة تنفيذ جزء من طريق المرو...

احالت المؤسسة العامة للطرق والجسور بعهدة احدى الـ... العالمية مشروع تنفيذ جزء من طريق المرور السريع المـ... مفرق هيت الى تقاطع منطقة طليحة بكلفة ٨٢ مليونـ... الف دينار ·

وينفذ الطريق المذكور الذي يبلغ طوله ١٢٩ كيلو مترا وينجز خلال ٣٦ شهرا باربعة ممرات اثنين للذهاب واثنين للاياب قابلة للتوسيع الى ستة ممرات ·

واشتمل الطريق على جزرة وسطية بعرض عشرة امتار وطريقين جانبيين للخدمة عرض كل منهما خمسة امتار واسيجة للامان تمتد على طول الاكتاف والجزرة ·

ويشتمل على جسور متعددة فوق الطريق وقناطر صندوقية ومحطات للاستراحة وتعبئة البنزين ·

وستحيل المؤسسة الى الشركات العالمية قريبا مقاولتين لتنفيذ الجزءين الاخرين من الطريق المذكور يمتد الاول وطوله ١١٢ كيلومترا من مفرق الرميلة فمفرق البصرة والزبير ومدينة البصرة ومفرق الزبير الى الحدود العراقية الكويتية فيما يمتد الجزء الثالث البالغ طوله ١٣٧ كيلومترا من منطقة طليحة الى منطقة الرطبة ·

وستوجه الدعوة لعدد من الشركات العالمية لتنفيذ الجزء الممتد من الرطبة – فمفرق الرطبة الى الحدود العراقية الاردنية بطول ١٤٢ كيلومترا · والجزء الاخير من الطريق المعتمد بطول ٩٠ كيلومترا من مفرق الرطبة الى الحدود العراقية السورية ··

ويوشر العمل بالخدمات الهندسية لطريق المرور السريع رقم ٢ البالغ طوله ٥٥٠ كيلومترا والذي يمتد من مدينة بغداد مرورا بسامراء وكركوك واربيل والموصل وزاخو الى الحدود العراقية التركية ·

ويذكر ان العمل يتواصل الان لتنفيذ خمسة اجزاء من الطريق المذكور البالغ طوله الفا و ٢٠٠ كيلو متر ويكلف تنفيذه مبلغ الف ومائة مليون دينار وهي بغداد – حلة بطول ١٠٧ كيلومترات وحلة – ديوانية بطول ٧٦ كيلومترا وديوانية – ناصرية ... كيلو مترا وناصرية – ... بطول ١٤٤ كيلومترا و... رمادي – مفرق هيت... بطول ١٢٣ كيلومترا...

تطوير وتوسيع عدد من مستشفيات

قررت وزارة الصحة ... توجيهات قيادة الحزب ... تطوير وتوسيع عدد من ... في محافظة بغداد وبعض ... القطر ·

فقد قررت توسيع مـ... الصبيني في محافظة كـ... ١٨ الفا و٩٠٠ دينار بـ... التخصيصات السنوية ... للعام الحالي وتطوير و... بناية مستشفى الطوار... محافظة بغداد جانب الكـ... ١١٢ الفا و٧٠٠ دينار و... و٧٠٠ دينار كتخصيصا... لهذا العام ·

فرز الاراضي السكنية المقرر توزيعها على الشهداء في صلاح ا...

تقرر في محافظة صـ... انجاز فرز الاراضي السـ... المقرر توزيعها على عوائـ... شهداء معارك قادسية صـ... المجيدة خلال ١٥ يوما ... تمهيدا لتوزيعها ·

وسيتم توزيع هذه الا... استثناء من الشروط الا... الخاصة بالتسجيل العقـ... وبالاعتماد على القسام الـ... لعائلة الشهيد ·

وتمت مناقشة السبـ... بتهيئة الاراضي المذكورة ... اختيار كل عائلة للمنطقة ... التي تفضلها ·· وذلك فـ... اجتماع عقده امس السيد ... كنعان الصديد محافظ صـ... الدين للقائمقامين ومديري ... والبلديات ومساحي البلد...

اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق

اكد السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطـ... لطلبة العراق ان الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط المجيـ... تذكرنا دوما بعظمة المبادىء والمنطلقات التي صنعتها قبل ... عاما والمجسدة لفكر الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكـ... المعبر الاصيل عن روح وامال الامة ومستقبلها ·

واضاف خلال ترؤسه اجتماعا لاعضاء المكتب التنفيذي صباح امس ان طلبة العراق مثلما يساهمون اليوم بعطائهم وتضحياتهم للحفاظ على روح النصر واستمراره في معركة قادسية صدام فقد كان لهم شرف المساهمة الفاعلة في تفجير ثورة ٨ شباط والتمهيد لها وكان اضرابهم البطولي الذي بدأ في العشرين من كانون الاول عام ١٩٦٢ وانتهى صبيحة ثورة ٨ شباط الجبارة عام ١٩٦٣ واحدا من ابرز المقومات السياسية والتعبوية التي مهدت للثورة ·

وقال اننا في تكريم عروس الثورات نشعر بعظيم الوفاء لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين الذي كان في مقدمة صفوف المناضلين المساهمين في صنع التغيير الثوري حتى اصبح اليوم رمزا للامة العربية و... فذا لجحافلها المنطلقة نحو ... والكرامة ·

واستعرض المكتب التنفيذ... الاجتماع الاوضاع السياسـ... العربية والعالمية في ضـ... الانتصارات التاريخية لقاد... صدام ودور الجماهير الطـ... في الحفاظ على روح النصـ... وتعميق مضامينه الثورية · تدارس الاجتماع الصيغ الـ... لتحقيق معدلات عالية فـ... المستويات العلمية والنجاح الـ... واستثمار الزمن لصالح التـ... العلمي مشيرا الى ان امتحا... نصف السنة للعام الحالي ... ان تسجل مؤشرا ايجابيا ... في استيعاب معطيات معركة ... صدام وانعكاساتها على التعـ... التربوية وعلى التفاصيل الـ... لحياتنا الجديدة ·

في حديث لوزير الحكم المحلي
مشاريع جديدة للنقل والزراعة والصناعة والتربية تنفذ خلال العام الحالي بكلفة مليارين دينار

تعد وزارة الحكم المحلي خلال العام الحالي مشاريع عديدة في مجال النقل والمواصلات والزراعة والصناعة والمباني والخدمات والتربية والتعليم كلفتها الكلية مليارات و٤٩٣ الف دينار ·

وقال السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة ستقوم خلال العام الحالي باكمال محطات المراعي الطبيعية في الصحراء الغربية بكلفة ثلاثة ملايين و٧١٠ دنانير ومشاريع صناعية كلفتها ثمانية ملايين و٩٠١ الف دينار وتشمل على معامل للطابوق وتطوير القديم منها ومعامل للكتل الكونكريتية والكاشي الموزائيك والجص وتصنيف وتكسير الحصى ومعامل للاثاث المدرسية ·

واضاف انه تم تخصيص ٣٧٩ مليونا و١٢٤ الف دينار لمشاريع قطاع النقل والمواصلات وتشتمل على فتح طرق ريفية وشراء حافلات لنقل الركاب وانشاء مرائب خاصة بها وانشاء دور سكن لمنتسبي الانواء الجوية ودوائر للرصد والانواء الجوية وشبكات من الطرق البرية والتقاطعات ·

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي ان الوزارة ستنفذ في قطاع المباني والخدمات مشاريع بكلفة مليار و٦٢٨ الف دينار تشتمل على دور سكنية وابنية للنواحي والضيافة والمحاكم وقاعات للاجتماعات ودوائر للاحوال المدنية ودور لحرس الحدود وابنية للمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية ومستشفيات وعيادات طبية ومراكز صحية ومذاخر طبية ومراكز لمكافحة التدرن ومدارس ومد شبكات ماء ومجار واكمال النواقص القديمة فيها وانشاء رياض للاطفال ومراكز اجتماعية وعمارات سكنية ومعامل اسفلت وشراء اليات لنقل النفايات وتوسيع كراجات الادارة المحلية وكذلك انشاء ابنية للمكتبات واقامة المتنزهات وملاعب الاطفال واسواق عصرية وشعبية ومطاعم وكازينوهات للطرق العامة وابنية للدفاع المدني ومراكز للاسعاف الفوري ·

وفي مجال قطاع التربية والتعليم والبحث العلمي قال السيد عبد الفتاح محمد امين انه ستنفذ مشاريع كلفتها ١٣٢ مليونا و٩٨٧ الف دينار تشتمل على دور للمعرضات والطالبات ومدارس متوسطة وثانوية ورياض للاطفال ومختبرات وغرف للاتحاد الوطني لطلبة العراق ومختبرات علوم واقسام للفنون الصناعية وغرف للتغذية وابنية للمشاغل اليدوية والاقسام الداخلية ومعامل الحدادة مع الاجهزة والمعدات الملحقة بها ·

واكد ان المشاريع التي تنفذها الوزارة حاليا في المحافظات يتواصل العمل فيها بوتائر عالية على الرغم من ظروف الحرب ·

كما سيتم تنفيذ العمل بمشاريع العام الحالي بكل كفاءة وحرص لكونها تمس حياة المواطنين ·

معرضان عراقيان في الاردن وتونس

تقيم المنشاة العامة للمعارض العراقية معرضين عراقيين شاملين في القطرين الشقيقين الاردن وتونس ·

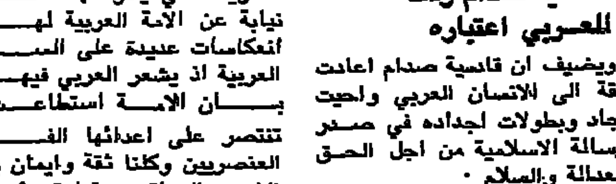
اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد طارق صبري عبداللطيف المدير العام للمنشاة وقال ان المعرض العراقي في الاردن سيقام في الاول من حزيران القادم ويستمر لمدة ١٥ يوما فيما سيقام المعرض العراقي في تونس في منتصف مايس المقبل ويستمر ١٥ يوما ·

وتهدف المنشاة من اقامة هذه المعارض الى اطلاع الشعب العربي في كل من الاردن وتونس على اوجه التطور الحضاري الذي احرزه عراق الثورة في ميادين الصناعة والتجارة والصناعات النفطية والزراعية وكافة اوجه الحياة الاجتماعية ·

وستصاحب اقامة هذين المعرضين نشاطات فنية واسعة وفعاليات ستقدمها الفرقة الفنية العراقية ·

كما تشارك المنشاة المذكورة وتحت اسم الجمهورية العراقية في ٢٣ معرضا دوليا في اقطار عربية ودول صديقة وتعرض في اجنحة المعارض نماذج من مختلف الصناعات العراقية مدعومة بالاحصاءات والارقام بهدف اطلاع زوار المعارض المذكورة على نتاجات التطور في مختلف القطاعات الاشتراكية والمختلطة والخاصة ·

الطلبة اللبنانيون في القطر يؤكدون :
قادسية صدام
شعلة تنير الدرب امام الجماهير العربية لتحقيق طموحها



ضارات جند قادسية صدام
ى للاذهان بطولاتوانتصارات
لقادسية الاولى واحيت ذكرى
ل العظماء الذين سطروا
البطولة والشجاعة ضد
ربين الفرس .. واكدت
اجمع بان العرب اقبلوا
بهضتهم واثبتوا قدرتهم على
كامل ترابهم المغتصب .

سية صدام هذه الملحمة
مطر فيها جيشنا الباسل اروع
ت ستبقى شعلة تنير الدرب
لجماهير العربية نحو تحرير
ر من وطننا العربي الكبير .
رت « الثورة » لقاءات مع
ن الطلبة اللبنانيين الذين
ن في القطر عبروا خلالها
عتزازهم بانتصارات قادسية
والملاحم التيسطرها ابطالنا
س ضد العدو الفارسي .

سية صدام
كة كل العرب

لب علي حميه عضو الهيئة
ة لرابطة الطلبة اللبنانيين
ان معركة الشرف والكرامة
فوضها عراقنا المناضل نيابة
تنا العربية معركة كل العرب
ة العراق هي عزتهم ولهذا
' نبخل بالدماء والارواح
حق مغتصب من حقوق
لعربية .

يف ان عددا كبيرا من
اللبنانيين تطوعوا للقتال
ى جنب مع القوات المسلحة
ة في المعركة القومية التي
ا العراق دفاعا عن الحق
المغتصب . اما الذين لم
، الحظ في المساهمة
فقد شاركوا اشقاءهم
ن في مهمات تعزيز
ر .

واشار الى ان العراق انتصر في معركته العادلة بقوة جنده البواسل وبشعبه الابي وبايمانه واصالته العربية وبقيادته الحكيمة وعلى رأسها القائد الفذ المناضل صدام حسين .

موقف خياني
للقذافي وحافظ اسد

واستنكر المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي ودعمهما للفرس العنصريين بالسلاح والمال ضد عراق الثورة .

اما الطالب بلال شبو فقد عبر عن اعتزازه لنيله شرف المساهمة والمشاركة مع ابناء العراق الحبيب في المواقع الامامية لجبهة القتال ويؤكد ان المقاتل العراقي في الخطوط الامامية يعيش ايام الشموخ العربي وايام التحدي العربي .. واننا نحيي بسالة جند صدام حسين وهم يكسرون شوكة الفرس العنصريين اعداء الله والعروبة والاسلام للدفاع عن امجاد الامةوحاضرها ومستقبلها .

وحيا قيادة الحزب والثورة التي فسحت له مجالالمشاركة في معركة الحق والعربي معاهدا على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن كل حق عربي .

قادسية صدام ردت
للعربي اعتباره

ويضيف ان قادسية صدام اعادت الثقة الى الانسان العربي واحيت امجاد وبطولات لجداده في صدر الرسالة الاسلامية من اجل الحق والعدالة والسلام .

وتمنى للجيش العراقي المزيد من الانتصارات في ظل قيادة حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وقائد الامة التاريخي الرئيس المناضل صدام حسين وباذن الله سنسير الى النصر الاكبر في استرجاع فلسطين الحبيبة .

معنويات العراقيين عالية

وتقول الطالبة اللبنانية اسعاف جميل من كلية الاداب ان معنويات اخواننا العراقيين عالية وتحسست ذلك من خلال لقائي بالعائدين من جبهات القتال ولاحظت مدى تلاحم الشعب مع قيادته الحكيمة .

وتضيف ان الحرب القومية الشريفة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية لها انعكاسات عديدة على الساحة العربية اذ يشعر العربي فيها بان الامة استطاعت ان تنتصر على اعدائها الفرس العنصريين وكلنا ثقة وايمان بان الشعب العراقي وبقيادة رئيسه القدام صدام حسين حقق النصر المؤزر منذ بداية المعركة وان قادسية صدام هي بداية للنهضة العربية والطريق لتحرير فلسطين وكافة الاراضي العربية المغتصبة .

نيل شرف
المساهمة في المعركة

اما الطالب جمال سيف الدين الذي نال شرف المساهمة في معركة الشرف فيقول ان قادسية صدام هي معركة العرب جميعا باعتبارها فرعا منشجرة القادسية الاولى ، وابطالها هم احفاد سعد وخالد والقعقاع فشعوري وانا اشارك في جبهات القتال هو نفس شعور الجندي العراقي الذي يقاتل الاعداء لاسترجاع الحق العربي المغتصب من براثن الفرس فالانسان العربي الذي يؤمن بعروبته وبقوميته لابد ان يقف بكل امكاناته الى جانب اخوانه في القطر العراقي .

اما الطالبة سهير شعراوي من كلية العلوم واحدى المتطوعات في الدفاع المدني فتقول ان قادسية صدام شعلة انارتطريق الجماهير العربية على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب لان معركة العراق القومية اعادت شرف وكرامة الامة العربية .

العراق
مشعل العروبة

وتضيف ان النظام الفارسي العنصري عندما اجبر العراق على دخول الحرب كان يهدف الى قطع الطريق امام نهضة الامة العربية بضربه مشعل العروبة عراقنا الحبيب وكانت حساباتهم فاشلة اذ لم يحسبوا قدرة المقاتل العربي ومعنوياته العالية والذي يستمد قوته من بطولات العرب عبر التاريخ ومن مبادىء حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

اما الطالب محمد علي حسن فيقول ان قادسية صدام بداية



نهوض الامة العربية لاسترجاع ارضها ومياهها المغتصبة من الفرس الجهلة الذين يمثلون دور الامبريالية في المنطقة .

واضاف ان تطوعي وزملائي في المعركة جاء ترجمة حية للتعبير عن قومية المعركة التي يخوضها جيش العراق الباسل بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين .

ويشير الى ان الحرب التحريرية كشفت الاقنعة المزيفة التي كان يتستر وراءها خونة الامة حافظ اسد والقذافي اللذين خانا العروبة ووقفا بجانب الاعداء في محاولة يائسة للنيل من ثورة العراق وشعبه الذي يخوض اشرف معركة قومية بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .

اجرى اللقاءات وصورها
● رائد صفاء ●











خطة خمسية لمعهد البحوث الاجتماعية والجنائية

كتب مندوب « الثورة » :

اعد المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعيةخطة خمسية للعمل بموجبها ابتداء من العام الحالي .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » مصدر في الوزارة وقال ان هذه الخطة تهدف الى استثمار العناية الموجهة للانسان ورفع كفاءته الفنية وقدرته البشرية واستخدامها في مجالات الحياة العصرية .

وتتضمن الخطة دراسات وبحوثا اجتماعية تتناول الخدمات الاجتماعية ومدى كفاءة البرامج المعدة من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية وترشيد السياسة الاجتماعية .

كما تتضمن الخطة بحوثا تنموية في مجالات التغيير والتكييف الاجتماعي للعمال المهاجرين وبحوث المعوقين وتطبيق قانون الرعاية الاجتماعية ودراسة احتياجات محافظات القطر الى مراكز ومعاهد المعوقين .

وتشمل البحوث مجالات مختلفة بما فيها بحوث الاسرة وبحوث عن الطفل والمرأة ودراسات اجتماعية وميدانية عن خصائص الاسرة العراقية والزواج والطلاق والاوضاع الاجتماعية والقانونية ومجهولي البيوت ودور الحضانة .

كما تشمل الخطة اعداد بحوث جنائية وسلوكية معتمدة على التحليل العلمي لظاهرة الانحراف السلوكي ودراسة اسبابه ووضع ضوابط جديدة للحد من ظاهرة الانحراف بالنسبة للاطفال والمراهقين .

وينظم المركز ٤٥ دورة في مجالات البحثالاجتماعي والجنائي بمعدل ٩ دورات في السنة لتدريب ٩٠٠ متدرب خلال سنوات الخطة المذكورة .

ويشارك المركز في المؤتمرات والندوات العلمية التي ستجري داخل القطر وخارجه والحلقات الدراسية ذات العلاقة بالبحوث الاجتماعية .

اما في مجال الاعلام فيقوم المركز باصدار عددين من مجلة البحوث الاجتماعية في كل سنة واصدار كتب ونشرات عن فعاليات ونشاطات المركز بالتنسيق مع اجهزة الاعلام المختصة .

ندوة عربية لتقويم تجارب محو الامية في عدن

ينظم الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في السادس والعشرين من الشهر الحالي ندوةعربية في عدن خاصة بتقويم التجارب القطاعية في مجالمحو الامية الحضاري في جمهورية اليمن الديمقراطية .

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى خمسة ايام النتائج التي توصل اليها خبراء الجهاز خلال السنوات الخمس الماضية لاختيار افضل الوسائل المؤدية الى تحقيق نجاح محو الامية الحضاري في قطاعات الزراعة والصناعة والعمال والنساء وفي مناطق البدو في بعض الاقطار العربية .

ويشارك في الندوة التي ستتم الاستفادة من ايجابياتها فيمجالات محو الامية التي ينفذها الجهاز ضمن الستراتيجية العربية لمحو الامية عدد من الخبراء العاملين في مجال محو الامية في الاقطار العربية .

مقاتلو الجيش الشعبي في ميسان يؤكدون استعدادهم لتنفيذ المهام النضالية

جدد مقاتلو سبع قواعد للجيشالشعبي في محافظة ميسان العهد والوفاء للسيد الرئيس المهيبالركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مؤكدين العزمالثابت والاكيد على دحر كل معتد اثيم يتطاول على الارض العربية .

واعربوا خلال لقاءاتهم معمراسل وكالة الانباء العراقية في ميسان .. استعدادهم الكامللتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي تعهد اليهم بكل جدارةواقتدار .

وكان المقاتلون الاشداء قد انهواالتوهم الدورة التدريبية الاولى التي استمرت اسبوعا في القتالالليلي وانجاز المهام الهندسية ونصب الكمائن وتنظيم الدورياتوذلك لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد العدوالفارسي العنصري .

رياضة وشباب

...ي توقف مباريات ...ي كرة القدم

دوري كرة القدم توقف منذ بداية كانون الاول ١٩٨٠ وربما سيستمر التوقف حتى نهاية نيسان ١٩٨١ . التوقف سببه الاستعداد والمشاركة في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في السعودية خلال اذار المقبل .

ومع اهمية الاستعداد والتحضير لهذه المباريات وما نعقده من امال تتمثل في اجتياز التصفيات والانتقال الى الدور النهائي على طريق الذهاب الى نهائي البطولة عام ١٩٨٢ في اسبانيا نرى ان ايقاف الدوري لهذه الفترة والتي تمثل فترة موسم ممارسة كرة القدم في القطر لا يخدم اللعبة في شيء .. فالمنتخب سيتالف في احسن الاحوال من «٢٢» لاعبا .. ومجموع لاعبي الدرجة الاولى بحدود «٣٠٠» لاعب على اساس ان من حق كل فريق المشاركة بـ «٢٥» لاعبا من مجموع فرق الدوري الاثني عشر .

ان هذا يعني الحكم على حوالي «٢٨٠» لاعبا بايقاف اللعب لمدة ثلاثة اشهر وهي مدة طويلة تؤثر سلبيا على مستوى اللاعب واللاعبين .

لذلك نقترح ان يصار لايجاد نشاط رياضي لهؤلاء اللاعبين وليس مهما التسمية كان يكون دوري للاحتياط او دوري بشكل اعتيادي يستثنى منه لاعبي المنتخب او اي حل اخر يراه اتحاد الكرة ومسؤولو الفرق مناسبا .

قاسم العبيدي

لمناسبة ذكرى ثورة ٨ ـ شباط المجيدة
بطولة صاعقة بكرة السلة

تجري في ملعب نادي الكرخ الرياضي يومي السبت والاحد المقبلين مباريات بطولة الصاعقة بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد المركزي بمناسبة ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وسيعقد في مقر الاتحاد المركزي اجتماع للفرق المشاركة بالبطولة وهي اندية الطلبة والكرخ والاعظمية والشرطة والجيش .. اضافة الى كلية التربية الرياضية والجامعةالمستنصرية ومديرية تربية الرصافة مساء بعد غد الخميس لمناقشة الامور المتعلقة بالبطولة .

لقاءات رياضية مع جامعات اقطار الخليج العربي

فاتحت جامعة بغداد عددا من الجامعات في اقطار الخليج العربي بخصوص تبادل اللقاءات الرياضية بين منتخبات هذه الجامعات .

وقال مصدر مسؤول في الجامعة بان هذه اللقاءات ينتظر ان تتم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وتشمل لقاءات بكرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى للطلاب والطالبات .

الصحافة الاردنية تبدي اهتمامها بزيارة منتخبنا الوطني للقطر الاردني الشقيق

ابرزت الصحافة الرياضية فيالاردن الشقيق اهتمامها بزيارة منتخبنا الوطني لكرة القدم الذيكان قد وصل عمان السبت الماضي وبدا تدريباته التي سيعقبها بلقاءين مع المنتخب الاردني ضمن استعداداته لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لبطولة العالم بكرة القدم والتي ستجري فيالرياض في الثامن عشر من الشهر المقبل .

فقد كتبت صحيفة الراي في ملحقها الرياضي موضوعا تحت عنوان (راينا الرياضي) .. اهلا بابطال العراق بقلم الزميل نظمي سعيد يقول فيه .. ان الشباب والاسرة الرياضية في الاردن يرحبون اليوم بنبض قلوبهم بشباب العراق الابي الذي يقف على تخوم الوطن العربي فيالمشرق يفرض ارادة الامة لنيل حقها وحماية سيادتها والانتصار للحق العربي .

واضاف يقول .. اهلا بنجوم الكرة العراقية الذين تصفق لهم الجوانح واهداب العيون لبسالتهم وروعة ادائهم وقدرتهم على تحقيق الظفر وهم يعدون العدة من اجل المشاركة فيتصفيات المجموعة الاسيوية لكاس العالم بكرة القدم .

كما ابرز الملحق في صدر صفحته الاولى برنامج الزيارة الذي تضمن الى جانب التدريبات الرياضية واللقاءين عدة زيارات للمراكز السياحية والاندية في الاردن .

وفي صفحة اخرى من الملحق تناول الزميل جمعه نصار في موضوع مطول اساليب التكتيك الفني لخطة لعب المنتخب العراقي مسلطا الضوء على قدرات لاعبينا ومهاراتهم .

وقال الزميل جمعه .. ونحن على اعتاب اللقاء الكروي الاخوي مع شباب الرافدين والقادسية نتمنى ان نرى احتكاكا كرويا يبشر بمستقبل مشرق للكرة العربية في كل مكان .

كاس اندية العالم بكرة القدم

يخوض نادي نوتنغهام فوريستالانكليزي بطل كاس اندية اوربا للسنتين الماضيتين المباراة النهائيةلبطولة كاس اندية العالم امام نادي ناشيونال من الاورغوايوهو بطل اندية امريكا الجنوبية .

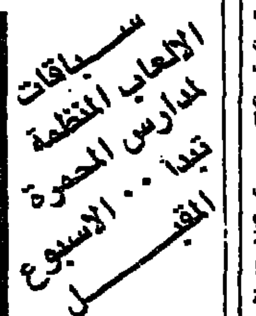
ومن المقرر ان تجري المباراة الاولى في نوتنغهام في الحادي عشر من هذا الشهر فيما تقام المباراة الثانية بين الفريقين في نهاية الشهر الحالي .

ويذكر ان هذه البطوله التي يطلق عليها بطولة الكاس الخارق كانت قد بدأت في الستينات لكنها تعثرت بعد سنوات بسبب اتهام فرق اميركا الجنوبية باللعب الخشن .

هوندوراس تستضيف تصفيات كاس العالم

من المقرر ان تستضيف هوندوراس في شهر تشرين الثاني المقبل تصفيات بطولة كاس العالم لدول اميركا الوسطى والكاريبي والتي تشارك فيها فرق اميركا وكوبا والمكسيكوهايتي والسلفادور بالاضافة الى هوندوراس .

ويذكر ان السلفادور كانت قد طلبت استضافة هذه المباريات الا ان اتحاد منطقة الكاريبي قرر اناطة المهمة بهوندوراس .

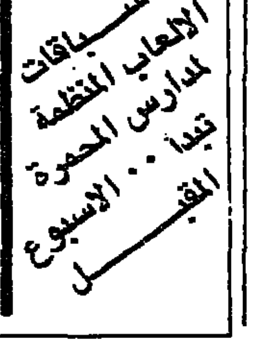


تبدا بمدينة المحمرة الاسبوع المقبل سباقات الالعاب المنظمة للمدارس الابتدائية فيها .

واعدت مديرية النشاط الرياضي والكشفي بمحافظة البصرة برنامجا لهذه السباقات يتضمن لقاء لمدرستي البعث والحسين بن علي ومدرستي الشهداء وقادسية صدام بتحكيم نورية ابراهيم وفائز مصطفى وخالد نوري واحمد عبدالحسين .

وسيلعب الفريق الفائز مع فرق المدارس الابتدائية في محافظة البصرة وفق برنامج زمني سيحدد في وقت لاحق .

واع





لقاء مع انور جسام
...ب التعثر في بداية الدوري وامكانية المحافظة على مكانة الفريق

« رياضة وشباب » بالمدرب انور جسام مدرب نادي الزوراء ي اثناء قيامهبتدريب الفريقفي ملعب نادي الزوراء .

جهت له بعض الاسئلة بدور في اوساط اللعبة عن دي الزوراء وما يواجهه عب .

استانست الصفحة برأي سام حول بعض الامور ـة باللعبة وعن اب عدم ظهور الزوراء المعهود وتراجعه الى القائمة اجاب السيد انور ن ذلك قائلا ان السبب جة الاولى عدم توفر كافي لاعداد الفريق من التدريبية .

ف السيد جسام كذلك تماع الاتحاد لبحث الدوري كان المقرر ان دي في ٢ـ١ـ١٩٨١ الا بثنا بوجود مباراة مع الطلبة يوم ١٨ـ١٢ـ ما تركنا في وضع محرج نظرا لعدم وجود فترة كافية للاستعداد .

ومن الاسباب الاخرى هي اعتزال بعض اللاعبين امثال حازم جسام وجلال عبدالرحمن والجميع يعرف مدى تاثير مثل هذين اللاعبين كذلك الاصابات وانتقال بعض اللاعبين امثال عدنان درجال ومهدي جاسم .

والسؤال الثاني كان حول وجود عدد من اللاعبين الكبار في السن .. في صفوف نادي الزوراء وما هي الاستعدادات المبذولة من قبل المدرب لضمان توفير الاحتياطي الكفء الذي سيحل محل اللاعبين القدامى .

اجاب المدرب على ذلك بان الكادر التدريبي قد وضع في حساباته كل هذه الامور لا سيما ان هناك خمسة من اللاعبين سيعتزلون في الموسم القادم لذلك فقد هيأ النادي الوجوه الجديدة وبدا بذلك منذ الموسم الماضي وهو يعمل جاهدا لتعزيز وجود الوجوه الجديدة حيث هناك ثلاثة مستويات من الاعمار يجري اعداد الفرق من خلالها في النادي وتبدا من اعمار ١٢ سنة الى ١٩ سنة وهذا يدل على ان النادي يمتلك التخطيط السليم لضمان مكانته في الدوري .

وثمة سؤال اخر حول التخطيط لمواجهة المرحلة القادمة واستعادة مكانة الفريق في قائمة الدوري .

اجاب السيد جسام بأن الفريق يتدرب الان بشكل متواصل وهو في مرحلة اشبه ما تكون بوجود معسكر تدريبي لتعويض النقص في الوحدات التدريبية وللعمل على رفع المستوى التكتيكي والتكنيكي .

وحول اقتراحاته لرفع مستوى اللعبة اجاب السيد جسام بان توسيع وزيادة عدد فرق الشباب والناشئين واقامة الدوري الخاص لها امر حتمي بحيث تشمل اللاعبين حتى سن ١٢ سنة

كما اقترح السيد جسام اقامة دوري الاحتياط الذي يشكل فرصة جيدة لاستعادة اللاعبين المصابين والمبتعدين عن اللعبة مستواهم المعهود كذلك يقدم هذا الدوري الفرصة للاعبين الشباب للتاقلم مع الدوري بشكل عام ويكسبهم الخبرة كما انه مناسبة جيدة للحفاظ على مستوى اللاعبين الذين يشكلون الفريق الاول للنادي وعدم اهتزاز مستواهم بسبب وجودهم في الاحتياط ويقدم لهم الفرصة للمنافسة التي تكون بالتالي في صالح النادي .

وليد طبرة



مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة
قسم العلاقات [illegible]
مكتب الشكاوى [illegible]
في ديوان الامانة
مصلحة اسالة الماء [illegible]
لمنطقة بغداد
مصلحة المجاري العامة [illegible]
صباحا ومساء
مديرية وحدة مركز [illegible]
الكرخ
مديرية وحدة مركز [illegible]
الرصافة

الدفاع المدني

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

المستشفيات

اليرموك	[illegible]
الجمهوري	[illegible]
الكرامة	[illegible]
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
الشرخ للولادة	[illegible]

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص . ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦٣٦١ - ١٠ خطوط
Telex 2215 تلكس ٢٢١٥

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا من الأصل

(هكذا منه الأصل)















بعثة "الثورة" مع احدى تشكيلاتنا الباسلة المقاتلة في سربيل زهاب

قصة ٢٤ ساعة من الشجاعة النادرة لافشال محاولة تعرضية يائسة للعدو

في صباح يوم مشمس كانت السيارة تسير بنا عبر طرق جبلية وعرة تم شقها وتعبيدها حديثا باتجاه أحد تشكيلاتنا الذي سمعنا الكثير عن بطولات مقاتليه وصموده الرائع بوجه محاولات العدو الفارسي اليائسة للتقرب من مواضع خطوطنا الامامية في قاطع سربيل زهاب ·

كان يرافقنا احد ضباطنا الابطال واخذ خلال الرحلة يحدثنا عن المعارك التي دارت مع العدو الفارسي خلال السيطرة على هذا المحور المهم الذي يؤدي الى حوض سربيل زهاب وكيف كان اسود البر يتسابقون مع دباباتنا وهم يطاردون فلول العدو الذي فر هاربا الى عمق اراضيه وكيف حول مقاتلونا الشجعان سبعا من طائرات العدو الى اشلاء متناثره في الجو خلال تقدمهم ونزلت الى الارض قطعا محترقة ·

شاهد على بطولاتهم

عندما وصلنا الى مواضع قطعاتنا الباسلة الامامية كان باستقبالنا امر التشكيل وكان لقاؤنا يبعث الفخر والاعتزاز بهؤلاء الصناديد الذين لقنوا العدو الفارسي دروسا لن ينساها في احترام سيادتنا الوطنية والقومية ·

واستطاعوا بصمودهم الكبير ان يردوا كيد الفرس الى نحورهم ويحولوا محاولاتهم التعرضية الى هزيمة نكراء بعد ان كبدوهم الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات وجعلوا وديان القاطع الذي يمسكون به باقتدار مقبرة للفرس وشاهدا على بطولة وبسالة جند القائد صدام حسين ·

وامر هذا التشكيل الباسل عربي من فلسطين امتزج في عروقه حب فلسطين بكل ذرة تراب وقطرة ماء عربية في وطننا الكبير وعبر عن فرحه وفخره بانه شارك مشاركة فعالة في قادسية صدام من اجل عزة وكرامة الامة العربية والتي تعتبر الخطوة الاولى نحو تحرير فلسطين من براثن الصهاينة المغتصبين ·

ارضنا العربية

« ذرة التراب في زين القوس وسيف سعد هي نفسها في ارض فلسطين» قال هذا المقاتل محمد محمود احمد واضاف : وعندما وطأت قدماي اراضينا المحررة في زين القوس شعرت كانني في فلسطين المحررة من الصهاينة فرائحة الارض هي نفسها عربية اصيلة وسيأتي اليوم الذي يرفع فيه فارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين راية النصر المؤزر على روابي فلسطين بعد تحريرها ان شاء الله ·

احدى محاولات العدو الفارسي اليائسة للتعرض لهذا التشكيل استخدم خلالها مختلف اسلحته في محاولة منه للنيل من صمود ابطالنا الاشاوس ولكنه باء بالفشل والخيبة وتقهقر الى الخلف تاركا في ارض المعركة ٢٠٠ قتيل واعدادا كبيرة من الجرحى الذين ملأوا الوديان بصراخهم وعويلهم واستغاثاتهم وتوسلاتهم الى زملائهم بالا يتركونهم ولكن دون جدوى ·

ويحدثنا المقاتل البطل محمد عن ذلك قائلا :

ـ لقد كنا نرصد فلول العدو في حوض سربيل زهاب. وتجمعاته قبل ان يقوموا بمحاولتهم اليائسة واتخذنا الاستعدادات اللازمة لمجابهة الموقف وعندما بدأوا بالتقرب من مواضعنا كانت مدفعيتهم تسند تقدمهم ، ودارت معركة استمرت ٢٤ ساعة استخدمت فيها مختلف الاسلحة حتى وصلت الى مرحلة الاشتباك القريب بالاسلحة الخفيفة والرمانات اليدوية ومع بزوغ الضياء الاول من اليوم التالي كان العدو يجر اذيال الخيبة والذل وهو يتقهقر الى الخلف هاربا الى عمق اراضيه تاركا الكثير من قتلاه وجرحاه واسلحته ومعداته في ارض المعركة ·



احد الضباط اقترب منا وهمس في اذاننا بان المقاتل محمد اصيب بشظية خلال المعركة ورفض الاخلاء وظل صامدا يدير المعركة ويتنقل بين مواضع المقاتلين حتى تم افشالها ثم قدمت له الاسعافات الطبية بعد ذلك ·



في موضع متقدم

المقاتل ابراهيم يعقوب مصطفى كان يربض مع رفاقه المقاتلين في احد المواضع المتقدمة خلال افشال محاولة العدو التعرضية يحدثنا فيقول :خلال الاشتباك الليلي مع العدو الفارسي حاول بعض افراده التقدم فقمنا باستخدام الرمانات اليدوية واسلحتنا الخفيفة واستطعنا ان نبيدهم وظلت جثثهم امام مواضعنا حتى قمنا بدفنها وفق الشريعة الاسلامية ·

وحول تجهيزات العدو يقول المقاتل جاسم دهش عبـ... كانت تجهيزاتهم وملابسهم بائسة جدا وممزقة و... كان يرتدي الملابس العسكرية الصيفية واحذيتهم ... وبعض القتلى كان يرتدي تحت ملابسه العسكرية الملابس المدنية ليستفيد منها خلال الهرب ·

وحول معنويات العدو يقول المقاتل شاكر محمود ان معنويات الاعداء منهارة ويتجسد ذلك من خلال من مواجهتنا اضافة الى انهم لايستطيعون الصمود ... نيران اسلحتنا اذ سرعان ما تتشتت صفوفهم ويختبئو... الصخور ويقومون باطلاق النيران وعندما يصاب ... بجرح يبدأ بالصراخ والعويل ويستنجد بهم لاخـ... اسعافه ولكن دون جدوى ·

هكذا يتقهقرون

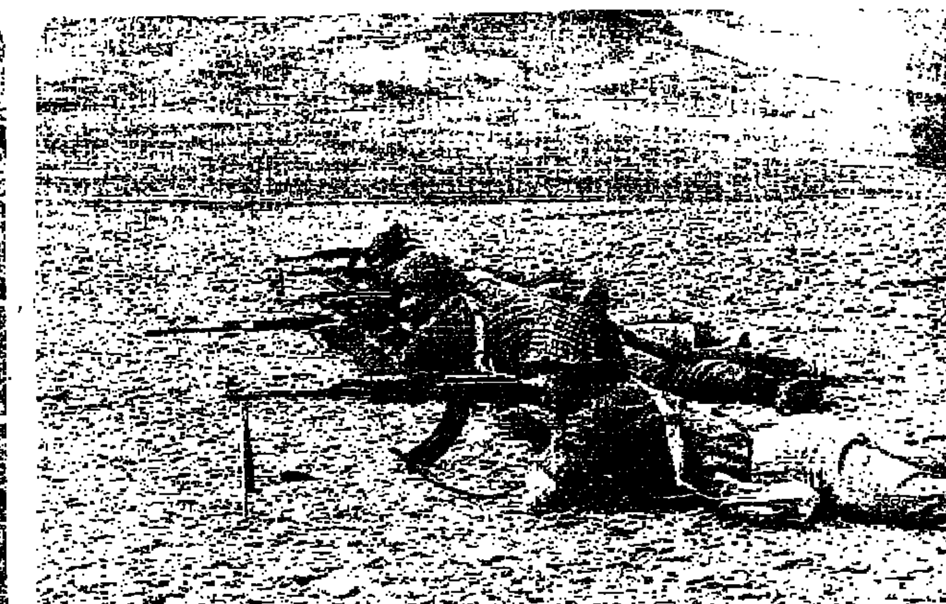
وحول معركة الـ ٢٤ ساعة يحدثنا المقاتل خالد نعيم فيقول : في المحاولات التعرضية اليائسة كان العدو الفا... لايصمد الا وقتا قصيرا فعندما يسقط لـه بعض القتـ... الجرحى بالعويل والصراخ يبدأ بالتقهقر ·

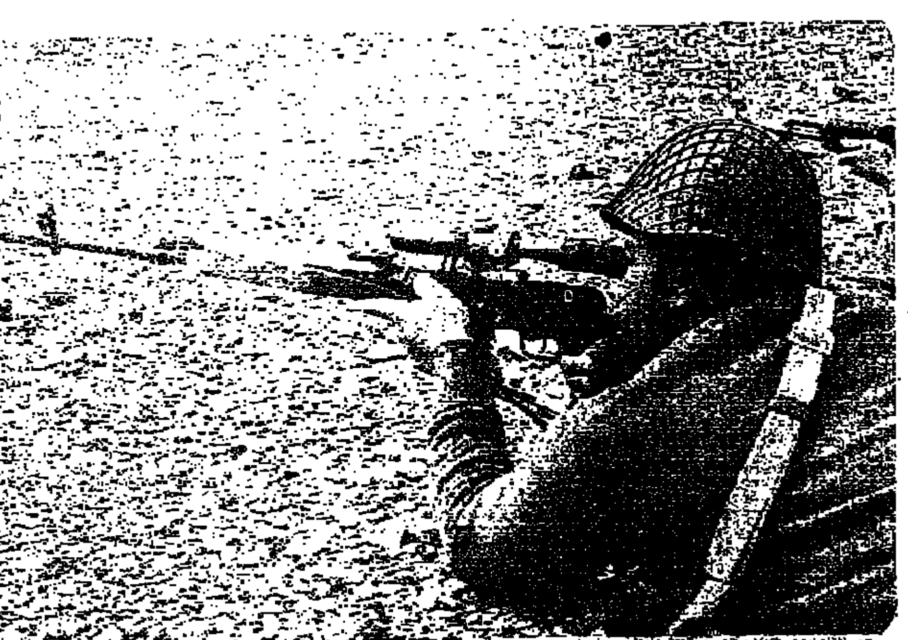
« عندما يئس العدو الفارسي من النيل من صمودنا كا... زمر حرس خميني اول من هرب » قال ذلك المقاتل جاسم حمد واضاف : لقد شاهدت افراد حرس ... يتخذون لهم اماكن خلف جنودهم ويعملون بوا... مكبرات الصوت على دفعهم للقتال والاشتباك وتـ... وتوبيخهم ان لم يتقدموا واطلاق النار على من يتراجع منـ... عندما سقط لهم الكثير من القتلى والجرحى كا... الهاربين ثم لحقتهم فلولهم المنهارة ·

« لم يقم العدو باخلاء او اسعاف اي جريح لهم ... ذلك المقاتل جبار عبدالرحيم واضاف : بل كانوا يتر... جرحاهم في ساحة المعركة عندما يهربون وعند... بمحاولة لاخلاء او اسعاف بعض جرحاهم كانوا ... نيرانهم علينا ·

المقاتل هادي عبدالصاحب تم تكريمه من قبل قائد ... لانه كان في وحدة غير مقاتلة والح بطلبه على الانتقا... وحدة مقاتلة وحصل على ما اراد وهو الان يشارك ا... في مواضعهم الامامية فعالياتهم اليومية ويتصدى للعدو وبسالة نادرة ··· عبر عن مشاعره فيقول : انا فر... بموقعي الجديد اتمنى للعدوان يقوم بالمزيد مـ... محاولاته اليائسه لنريه كيف هو صمودنا وقتالنا لان ... اثمن واعز من دمائنا ·

بعثة "الثورة" في قاطع سربيل زهاب
قاسم حسن علي ـ خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون







اسود البر في قاطع

سيف سعد :

ندافع عن ارضنا وكرامتنا باقتدار عال وثقة كبيرة بالنفس حتى استرجاع كامل حقوقنا





حينما يعيش المرء مع جند صدام حسين •• صناديد القرن العشرين في الخطوط الامامية لجبهات القتال يشعر بالفخر والاعتزاز عندما يرى مقاتلينا بهذه المعنويات العالية وهم يدكون معاقل العدو الفارسي ويلحقون به الهزائم المتكررة وكانهم دخلوا الحرب في يومها الاول •

ومن خلال معايشتنا اليومية لتشكيلات قطعاتنا لاحظنا التسابق على تنفيذ الواجبات بين المقاتلين ورفض الاخلاء من ساحة المعركة في حالة اصابتهم بجروح ما وعدم التمتع بالاجازات المقررة •• وتلك بعض الصفات الملازمة لجميع ابطالنا الاشاوس •

ولتاكيد هذه الصور الحية فقد امضت بعثة « الثورة » بعض الوقت مع احد تشكيلات قواتنا الباسلة في منطقة ما من جبهة القتال بقاطع سيف سعد والتي كان لها الدور المشرف في دحر التعرض اليائس لافراد العدو ودروعه والياته وتدميرها بشكل كامل •

هكذا حاصرناهم

فالمقاتل عدنان شهاب احمد يروي لنا قصة تقدم التشكيل فيقول كنا نعرف مسبقا بتحركات العدو وحشوده امام قطعاتنا الامامية من خلال مراصدنا الامامية وقد كنا ننتظر دخول افراد العدو في ارض القتل لكي نتمكن من احكام السيطرة عليهم بشكل محكم وعندما وصلوا الى المكان المثبت لدينا اشتبكنا معهم في معركة ضارية حيث تمكن احد جنودنا الشجعان من اصابة الدبابة الاولى المتقدمة •• وعندها تمت محاصرتهم مما ادى الى تدمير ست دبابات وناقلة اشخاص وقتل من فيها وشفل واحد •• وقد اورد ذلك في بيان صدر من القيادة العامة للقوات المسلحة •

ولهذا المقاتل شرف المساهمة في معركة السيطرة على مدينة مهران حيث تمكن مع رفاقه من الاغارة على موقع للعدو في منطقة جنكولة الايرانية ونسف الجسر الذي كانت السلطات الفارسية تحبس المياه بواسطته وتمنعها من الدخول الى مدينة بدرة •

لا ننسى شهامتنا العربية

ويقول المقاتل محمد حسين عباس رغم اقتدارنا وتفوقنا على افراد العدو الفارسي في ارض المعركة فاننا لا ننسى شهامتنا العربية وموقفنا الانساني فقد كنا نعطي للعدو الفرصة لاخلاء جثثه التي كانت مرماة في الوديان ولكنه رغم ذلك يتركها مهزوما في عمق اراضيه •• بينما استطاع جنودنا البواسل وبشكل بطولي اخلاء جرحانا من ارض المعركة بكامل تجهيزاتهم وهذا ياتي بالتاكيد من ايمان ابطالنا العميق بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها •

اما المقاتل ماجد فالح حسين فيقول : عند تنفيذ المهمة استطعنا أسر ستة من افراد العدو والذين اكدوا جميعا بانهم لم يصدقوا بان الاراضي التي دخلوا فيها تحت سيطرة القوات العراقية بل ان القيادة الفارسية صورت لهم المسالة بشكل غريب كاذب وهو ان هذه المناطق مازالت تحت سيطرة القوات الفارسية ومن خلال هذه الصورة فانك ترى جيدا زيف ودجل ملالي قم وطهران الذين ابتلت بهم الشعوب الايرانية •

وينقل لنا المقاتل جبار عبادي رسن الصور البطولية الرائعة لمقاتلينا وكيفية استخدام ابداعاتهم الذاتية عند احتدام المعارك فيقول : عند الاشتباك مع افراد ودروع العدو حاولت بعض الطائرات السمتية المعادية التعرض للتشكيل •• وفي هذا الوقت كان البعض من جنودنا البواسل يقفون على مرتفع ليس ببعيد عنا مكلفين بواجب اخر الا انهم تمكنوا من ارغام الطائرات المعادية على الفرار ومنعها من الاقتراب من تشكيلنا •

واشاد المقاتل عبدالجبار ثابت فارس بالمعنويات العالية التي يتحلى بها جند صدام حسين واكد ان معنويات مقاتلينا مستمدة من معنويات شعبنا وقيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وقال اننا سنبقى الجنود الامناء لتنفيذ اية مهمة واي واجب جديد •

اما المقاتل حمزة خلف علي فيقول كلفنا بتعزيز قواتنا المتقدمة وقد استطاع جنودنا البواسل الوصول الى الاهداف المرسومة لهم والاشتباك مع افراد العدو بحيث تمكنوا من تدمير دبابة وناقلة وعجلة واحدة في باب المضيق المؤدي الى جبل ميمك وايقاف جميع دروع العدو والياته في هذا الممر مما سهل على قواتنا المتقدمة توجيه الضربات الموجعة اليهم •

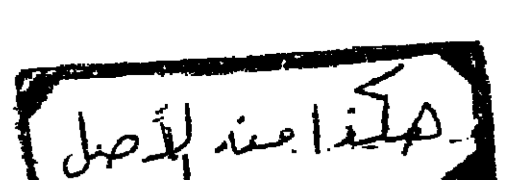
صور مشرقة من بطولات جنودنا الشجعان وهم يتصدون لقوات العدو بكل بسالة واقدام

صور أخرى

وهذا موقف بطولي اخر لاحد مقاتلينا فالمقاتل زكي بركات عبدالرضا بالرغم من اصابته بجروح في ظهره اثناء تقدم التشكيل فانه امتنع عن التمتع باجازته واصر على مواصلة القتال مع بقية رفاقه لذلك فقد نال اعجاب وتقدير كل رفاقه المقاتلين •

والمقاتل فاماك انترانيك سيمون وهو طبيب التشكيل ، كان دائما في مقدمة التشكيل المتقدم • يقول عندما ترى معنويات وشجاعة مقاتلينا فانك تنسى كل شيء لذلك كنت اداوي جرحانا في ساحة المعركة وفي موقع القتال •• وفي احدى معاركنا مع العدو الفارسي الجبان جرح احد مقاتلينا وعندما اسرعت لعلاجه رفض واصر طيلة يوم كامل على ان لا يتم علاجه قبل ان يجلب له سلاحه الذي فقده في احد المواضع في ساحة المعركة مع العلم ان امر التشكيل امر بتزويده ببندقية اخرى وفي ضوء هذا الموقف النبيل فقد استطاع رفاقه من جلب سلاحه رغم القصف المدفعي الكثيف •• وهكذا ترى ان اجواء المعركة تجعلنا نتجاوز كل المتاعب والظروف الصعبة •

بعثة « الثورة » في قاطع
سيف سعد
قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم



معسكر التدريب الاجمالي لقاطع الحكم الذاتي

صورة مشرقة لتلاحم شعبنا ومشاركته في قادسية صدام


الرفيق امر القاطع

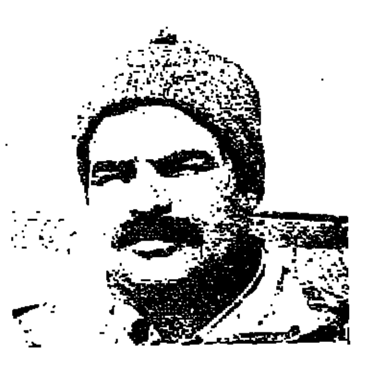

الرفيق معاون امر القاطع


الرفيق ضابط ركن القاطع













من أجل الحفاظ على روح انتصارنا على العدو الفارسي الغاصب ومن أجل ان يظل يعانق وهج الثورة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي في قطرنا المناضل .. جاء الاب وابنه والعامل والموظف والفلاح والكاسب من شمال وطننا الحبيب لينتظموا في معسكر التدريب الاجمالي الذي اقيم في احدى مناطق بغداد لتدريب المقاتلين من الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة ضمن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في منطقة الحكم الذاتي على فنون القتال ومختلف انواع الاسلحة كصورة مشرقة من صور التلاحم والتوحد الوطني والقومي للمشاركة في معركة قادسية صدام .. تلك العلامة المضيئة في تاريخ الامة العربية والتي قامتدفاعا عن المصالح القومية للامة وحمايتها من النفوذ والاطماع الاجنبية .

معاني الوحدة الوطنية

وحين تجوالك في المعسكر ولقائك بالمقاتلين تقف على معاني الوحدة الوطنية كاعمق واصلب ما تكون عليه في هذه المرحلة النابضة بالحيوية ويعنفوان الملاحم البطولية التي يسطرها جند صدام حسين على جبهات القتال متناسين الموت ساعة الجهاد والخطر وقت الهجوم .

هذه الحقيقة عبر عنها الرفيق وليد خليل العايش امر قاطع الحكم الذاتي للجيش الشعبي بالقول . ان هذا المعسكر يضم الرفاق المقاتلين من الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة ضمن اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لغرض المساهمة في معركة الشرف والكرامة .. معركة قادسية صدام ، وان عموم المقاتلين قد جسدوا روحية الاخلاص الجبهوي مبدئيا من خلال البذل والعطاء في سبيل ترصين الوحدة الوطنية والدفاع عن مكتسبات الثورة .

ويضيف ان تواجد الجيش الشعبي على امتداد القطر مكنه من مواكبة مسيرة جيشنا العقائدي المظفر خلال خوضه معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري ، وسوف يبقى الجيش الشعبي المعين الحقيقي لجيشنا الباسل في كافة معاركه المصيرية من اجل رفعة وسيادة امتنا العربية ، وان معركتنا مع العدو الفارسي العنصري هي معركة كل ابناء الشعب المخلصين وبكافة قواه البشرية والمادية ، خاصة وان حصانة الشعب المعززة بالايمان كانت ولا تزال هي التي تشد جماهير شعبنا بعربه واكراده واقلياته المتاخية الى قيادته وحزبه القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، لانها القيادة التي امنت بها ؛ وباقتدارها على مواصلة المسيرة نحو تحقيق كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

دفاعا عن تربة الوطن

يشاركه ذات الشعور الرفيق اسماعيل ابراهيم معاون امر القاطع والعضو المرشح للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ويقول ان العلاقات السائدة في التعامل بين الرفاق المقاتلين علاقات نفخر ونعتز بها جميعا وهي نابعة من عمق ايمانهم بعدالة القضية التي سيقاتلون من أجلها على أرض المعركة ضد طغمة خميني الدجال من اجل اعادة حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة في الارض والمياه ، وان هذا المعسكر يجسد أروع صور التلاحم الوطني في الدفاع عن تربة عراقنا الغالي وثورتنا المجيدة ، والمكاسب والانجازات التي تحققت لنا جميعا عبر سنوات الخير والازدهار التي قطعتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة من عمرها المجيد .

ويؤكد الرفيق اسماعيل ان جماهير شعبنا بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين قد عبرت عن كامل استعدادها للمشاركة الجادة والفعالة وبكل الامكانيات والطاقات لزجها في معركة قادسية صدام حتى ينتصر الحق على الباطل ، وان وجود مقاتلين من الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني كظهير مساند في دعم قواتنا المسلحة الباسلة قد غير كل حسابات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، حيث اثبتت هذه المشاركة من لدن اطراف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية شعار قيادة الحزب والثورة « العراقي يتقدم » .

أما الرفيق مرشد كاظم الجنابي ضابط ركن القاطع فيؤكد ان المعسكر يكتسب اهمية خاصة ومتميزة عن بقية المعسكرات الاخرى لكونه يضم مقاتلين من كافة الاحزاب الوطنية المؤتلفة ضمن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية من خلال قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني اضافة الى قطاعات مختلفة من شعبنا عربا واكرادا واقليات اخرى ، لذلك فهو يمثل صورة مصغرة لوحدة شعبنا المناضل في تصديه للاعتداء الفارسي العنصري على حقوقنا المشروعة ، ويواصل تدريباته ليل نهار خلال مدة التدريب المخصصة له لكي يستعد المقاتلون للمساهمة باقتدار في معركة قادسية صدام .

ارشادات القائد

ويعاهد الرفيق ضابط ركن القاطع قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء في الحفاظ على كل شبر من تراب قطرنا العزيز وكل قطرة من مياهه .. وان نواصل السير قدما للحفاظ على روحية النصر مستمدين العزم والحكمة من ارشادات القائد ومن مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ تموز المجيدة .

وتكبر معاني الوحدة الوطنية كالشعلة المتوهجة تطلع فجرا تصنعه همم الرجال المعمرة قلوبهم بالايمان والاخلاص والتضحية فداء للوطن وكرامته وعزته .. فالمقاتل اسماعيل عبدالله خميس وابنه رعد يقفان بشموخ على ارض المعسكر وكلاهما اصرار وشوق للتوجه الى ارض المعركة ومقاتلة الاعداء .

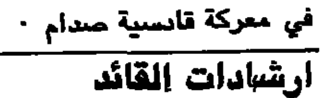
يؤكدان ان معركة قادسية صدام اعادت للامة العربية كرامتها وعزتها وارضها المغتصبة من قبل العدو الفارسي العنصري .. هذه المعركة التي يخوضها اليوم جيشنا الباسل نيابة عن كل ابناء القطر والامة العربية .. واننا مستعدون دائما للتضحية والفداء دفاعا عن ارضنا ومياهنا .

وفي هذا العرس الوطني يعبر الرفيق المقاتل محمد حمزة راشد آمر قاعدة المغاوير ان جند صدام حسين حققوا اروع الانتصارات على العدو الفارسي العنصري في ملحمة تاريخية جديدة تجلت فيها روح التضحية والفداء من أجل تربة الوطن العزيز ، وتجسدت فيها بطولة الاجداد الخالدين .

ويضيف نحن كمقاتلين في الجيش الشعبي السند القوي لقواتنا المسلحة الباسلة نقف على اهبة الاستعداد لاداء دورنا في التوجه الى جبهات القتال دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري ويعترف بحقوقنا المشروعة على ارضنا ومياهنا الاقليمية .

يشاركه ذات الشعور الرفيق المقاتل رشيد احمد العباس آمر قاعدة الاسناد ويقول انه لشرف عظيم ان تتاح لي فرصة المشاركة في معركة الشرف والكرامة ، معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ، وفي الوقت الذي اجدد فيه العهد على التضحية والفداء في سبيل الوطن والامة لانتزاع حقنا المشروع في ارضنا ومياهنا اقدم الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي اسمى آيات الحب والوفاء .. واننا على العهد باقون .

ويعاهد الرفيق المقاتل عبدالكريم هادي الربيعي آمر القاعدة الثانية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء والتضحيات حتى يتحقق النصر الكامل في استرجاع حقوقنا المغتصبة من ايدي الفرس العنصريين .


اب وابنه .. مقاتلان في المعسكر

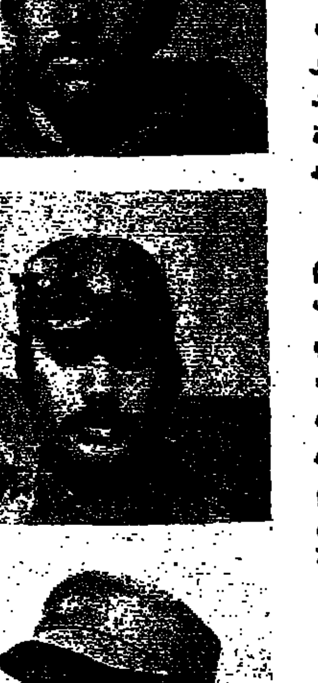
رفعت رؤوس العراقيين والعرب

ويقول الرفيق المقاتل طاهر حسن سلمان آمر المجموعة الاولى في القاعدة الخامسة انطلاقا من التلاحم المصيري ، والعطاء المستمر للحزب والثورة ووفاء لتربة الوطن نقدم ارواحنا فداء للذود عن عزة وكرامة وطننا من كيد المعتدين الفرس في معركة قادسية صدام التي رفعت رؤوس العراقيين والعرب جميعا عاليا .

ويعبر الرفيق المقاتل رعد عبدالله مخلف آمر المجموعة الرابعة في قاعدة الاسناد ان المعركة التي يخوضها القطر العراقي بعربه واكراده وجميع احزابه السياسية الوطنية المؤتلفة في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين نيابة عن الامة العربية ضد المعتدين الفرس هي معركة الدفاع عن شرف الامة وكرامتها ، وان الانتصارات التي حققها جند صدام حسين على الفرس العنصريين دليل حي على قدرة وشجاعة شعبنا العراقي المتمثلة في وحدته الوطنية القوية .

اما المقاتل اسماعيل محمد باجلوري فيقول : ان مشاركة المقاتلين من الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في الجيش الشعبي ترسيخ وتطوير لهذه الجبهة بقيادة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي .. ولي الشرف العظيم للمساهمة بمعركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع صناديد القرن العشرين الذين يسطرون الملاحم البطولية في جبهات القتال .

ويفخر المقاتل حسين علي حيدر مرشح اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني بانتسابه الى الجيش الشعبي ويقول اني اعيش لحظات سعيدة في هذا المعسكر التدريبي الذي يجسد التاريخ النضالي الحافل بالوحدة الوطنية في ظل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي المعبر الحقيقي عن تاريخ الامة بماضيها وحاضرها ضد المعتدين الفرس .



ويضيف ان هذا المعسكر يعتبر رافدا حيا لخندق نضالي واحد ضد العدو الفارسي العنصري الذي يهدد وحدة تراب الوطن ومسيرة شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته المتاخية .

اما المقاتل سيروان ناظم سعيد فيقول ان الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي مفخرة للعراقيين والعرب جميعا ، وان مساهمتي في هذه المعركة تعتبر وسام فخر لي اظل اعتز به مدى الحياة لانها معركة الكرامة والعزة والدفاع عن سيادة قطرنا المناضل .



الانتصار والمبادىء

يشاركه ذات الشعور المقاتلون صبحي صالح حمزة وطاهر حسن سلمان وطارق فاضل الدباس وسعدي عواد جاسم وعبدالرحمن محيي عباس وجبار عبدالله وشهاب احمد جواد وعبد ماجد سلمان ووليد عبيد عفتان ، مؤكدين ان ما حققه جند صدام حسين ، صناديد القرن العشرين من انتصارات باهرة على العدو الفارسي الغاصب ما هو الا تجسيد حي لايمانهم العميق باهداف ومبادىء حزبهم العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتعبير صادق عن عزيمتهم التي لا تلين في الحفاظ على روح الانتصار مهما طالت المعركة واشتد اوارها .



تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن

تظاهرات جحافل قادسية صدام تحظى بالمزيد من اهتمام الاعلام العربي والعالمي

وكالات الانباء تتناقل العملية الاقتحامية لاحدى مجموعاتنا العسكرية داخل الاراضي الايرانية مقابل بنجوين



... – ٣ – واع : ماتزال انباء الانتصارات التي تسجلها كل يوم جحافل قادسية صدام على الفرس على طول جبهات القتال في الجناح ... لوطن العربي تحظى باهتمام اجهزة الاعلام العربية •

... مختلف وكالات الانباء حجم الخسائر الفادحة ... دها قوات العدو الفارسي في المعدات والافراد في مختلف قواطع العمليات •

ونقلت عن البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة امس ان قواتنا المظفرة كبدت القوات الايرانية ١٦٦ قتيلا و ٢دبابات و ١٥ عجلة خمسا منها محملة بالعتاد اضافة الى تدمير مدفع وقاعدة صواريخ وخزان وقود وطائرة فانتوم واحدة •

كما ابرزت الصحف وكالات الانباء تفاصيل العملية الاقتحامية التي نفذتها احدى مجموعاتنا العسكرية داخل الاراضي الايرانية في المنطقة المقابلة لبنجوين •

واشارت الى ان جند قادسية صدام تمكنوا خلال هذه العملية من تحطيم عدد من اليات العدو ومراصده وبعض معداته العسكرية الحيوية اضافة الى تكبيده خسائر جسيمة في الافراد والمعدات •

من جهةاخرى ابرزت اجهزة الاعلام نفي الناطق العسكري العراقي للانباء التي ذكرت ان السعودية تنوي تقديم ١٠٠ دبابة للعراق لمساعدته في تشكيل لواء مدرع جديد •

واشارت الى قول الناطق العسكري ان قواتنا المسلحة التي تخوض معارك التحرير بكفاءة عالية لم تتسلم اية مساعدات ذات طبيعة عسكرية من اية جهة شقيقة او صديقة •

بعثة "واع" في القاطع الجنوبي

مقاتلونا الاشاوس بمعنويات عالية واندفاع لتنفيذ المهمات ضد العدو الفارسي

عبثا يحاول العدو الفارسي العنصري النيل من عزيمة وايمان جندنا الاشاوس الرابضين في خطوط المواجهة الامامية مع فلوله المنهارة •

فكل يوم يكيل جند صدام حسين الاماجد الضربات الموجعة لفلول العدو المنهزمة ملقنينها ابلغ الدروس والعبر في فنون القتال والرجولة الحقة •

وقد امضت بعثة وكالة الانباء العراقية الى القاطع الجنوبي امس عدة ساعات مع قطعاتنا الرابضة على مشارف الخفاجية ومنطقة الاحواز •

وشهدت البعثة القصف المدفعي المركز الذي وجهته مدفعيتنا الشجاعة لاسكات مصادر نيران العدو هناك •

واشاد قائد احدى القطعات العسكرية في الخفاجية بالمعنويات العالية لمقاتلينا الاشاوس وتسابقهم للمشاركة بالدوريات المستمرة الموجهة لرصد تحرك القوات المعادية في المنطقة المذكورة ونصب الكمائن لها •

وشاهدت البعثة احدى الطائرتين السمتيتين اللتين اسقطتهما مقاوماتنا ومقاتلاتنا الارضية في منطقة الخفاجية امس الاول بعد ان حاولت مجموعة منها التقرب من قطعاتنا •

وقال المقاتل الذي اسقط احدى الطائرتين ان خمس طائرات سمتية معادية حاولت التعرض لقطعاتنا الا ان مقاوماتنا الارضية كانت لها بالمرصاد حيث عالجتها بالرمي وتمكنت من اسقاط اثنتين منها تهشمتا عند المنطقة الحرام بين قواتنا والقوات المعادية •

واشار الى انه وبعد ان اسقطت الطائرتان المعاديتان قام احد جنودنا البواسل بسحب احداها الى مواقعنا بينما كان الدخان يتصاعد من الطائرة الثانية التي هوت على ارض الخفاجية •

وشهدت البعثة في منطقة الاحواز هروب طائرتين مقاتلتين معاديتين حاولتا الاغارة على مواقعنا غير ان مقاوماتنا الارضية فتحت عليها نيرانا مكثفة اجبرتهما على الفرار فورا •

سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حظر التجول على احدى قرى القدس المحتلة

عمان – ٣ – افب : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن قادمين الى عمان في الضفة الغربية المحتلة بان السلطات الصهيونية فرضت حظر التجول على قرية سلواد التي تبعد عشرين كيلومترا من القدس المحتلة •

واشارت الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت العديد من المواطنين العرب بتهمة مقاومة الاحتلال •

وينكر ان السلطات الصهيونية فرضت حظر التجول عدة مرات في قرية سلواد اثر تعرض الصهاينة لعدة هجمات من قبل المواطنين العرب واغتيال عدد من العملاء المتعاونين مع العدو خلال الشهرين الماضيين •

من جهة اخرى ذكر (اريل شارون) وزير الزراعة الصهيوني ان كيانه سيشترك في معرض المعدات والالات الزراعية الذي سيقيمه النظام المصري في القاهرة في شهر اذار القادم •

وتأتي هذه الدعوة اثر الزيارة التي قام بها للكيان الصهيوني محمود داود وزير الزراعة في النظام الساداتي •

ملك اسبانيا يزور اقليم الباسك

مدريد – ٣ – رويتر • واع: يبدأ الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا اليوم باول زيارة رسمية لاقليم الباسك الذي يشهد اضطرابات واعمال عنف منذ خمسين عاما ••

ونكر ان زيارة ملك اسبانيا لهذا الاقليم الذي يشهد ازمة سياسية تعتبر في بالغ الاهمية بعد ان ارجأ بسببها زيارة مقررة للولايات المتحدة في التاسع من الشهر الحالي •

مؤتمر وزراء الزراعة لاقطار الخليج العربي يبدأ في ابو ظبي •• قريبا

ابو ظبي –٣– واخ • واع : تبدأ في ابو ظبي في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات المؤتمر السادس لوزراء الزراعة العرب باقطار الخليج العربي •

وكان وزراء الزراعة العرب باقطار الخليج العربي قد اجتمعوا في مسقط في اذار من العام الماضي لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بمستقبل الزراعة باقطار المنطقة •

الرئيس القائد صدام حسين يدعو للحفاظ على النصر – بقية

حمادي وزير الخارجية النشاط الذي قام به الوفد العراقي في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية •

وحضر الاجتماع الذي استغرق زهاء الثلاث ساعات السادة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء واعضاء مجلس قيادة الثورة •

الصحف السوفيتية تنقل تحذير صحيفة بولونية لقـادة نقابة التضامن

موسكو – ٣ – واع : نقلت الصحف السوفيتية التحذير الذي وجهته صحيفة تيبونةلودي البولندية الى قادة النقابات البولندية المستقلة التضامن والذي قالت فيه بان المجتمع البولوني قدتعب وان اقتصاد البلاد قد تدهور وان استمرار هذه الحالة سيؤدي الى امور غير متوقعة لبولونيا •

ونشرت مقال الصحيفة البولندية صحف البرافدا والنجم الاحمر وسفيتسكايا جيزن وسفيتسكايا راسيا وسلسكايا جيزن وترود والصناعة الاشتراكية وجاء في المقال ايضا ان قسما من قادة النقابات يحاولون وضع العراقيل في طريق المباحثات للوصول الى اتفاق جدي بين النقابات والحكومة البولونية •

واضاف ان هؤلاء يحاولون ايضا اختلاق مختلف الاعذار من اجل استمرار الفوضى وعدم الاستقرار في الوقت الذي تحتاج فيه بولونيا الى الهدوء والاستقرار •

... الوطني لطلبة العراق يدعو المنظمات الطلابية والشبابية العالمية للضغط على النظام الفارسي للتخلي عن سياساته التوسعية واحترام حقوق العراق

... المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق جميع ... الطلابية والشبابية في العالم الى الضغط على النظام ... اعتداءاته على العراق والتخلي عن سياساته ... المنطقة واحترام حقوق العراق وسيادته على ارضه ... التدخل في شؤونه الداخلية والسعي لاقامة علاقات ... معه ومع الامة العربية عموما •

... بيان بعث به الى ... الطلابية والشبابية في ... النظام الايراني الفارسي وعجرفة جميع ... والامم المتحدة ... الانحياز والمؤتمر ... الهيئات العالمية الاخرى ... اجل وقف اطلاق ... مع العراق ... حل سلمي للنزاع ... الطرفين السيادة ... الاراضي واحترام ... يلي نص البيان :

... الاصدقاء الاعزاء :

... •• من خلال ... النزاع العراقي – ... الحرب الان تخلصت ... كل هذا ... كان قادة ايران ... الحكمة واعترفوا ... وسيادتنا الوطنية ... العراقية المحتلة ... •• وكذلك تخلوا عن شؤون الداخلية ...

... الحرب التي فرضت ... • اشتعلت عندما ... اعتداءات ... الاراضي والمدن ... وبعد ٤ ايلول ١٩٨٠ ... ذلك تنكر ايران المستمر لحقوق العراق القانونية والمشروعة في استرجاع اراضيه المغتصبة واصرارها على استمرار احتلال الجزر العربية الثلاث التي احتلها شاه ايران عام ١٩٧٠ في الخليج العربي •• لذلك لم يكن امامنا من خيار سوى تحرير اراضينا المحتلة واعادة السيادة الوطنية على شط العرب •• ووضع حد لاعتداءات ايران المسلحة على شعب ومدن العراق •

ولكن النظام الايراني •• يرفض بعناد وعجرفة جميع دعوات العراق والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وعدد اخر من الهيئات العالمية ووساطاتها من اجل وقف اطلاق النار والتفاوض مع العراق للوصول الى حل سلمي للنزاع يضمن لكلا الطرفين السيادة الوطنية ووحدة الاراضي واحترام الحقوق •

لقد كان العراق •• وباستمرار منذ ثورة ١٧–٣٠ تموز ١٩٦٨ الاشتراكية •• يؤكد سياسته ومبادئه الواضحة تجاه الدول والشعوب المجاورة •• والتي تستند على مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية•• ووحدة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والعيش بسلام مع الشعوب المجاورة ••

ولقد اكد قائدنا الرئيس المناضل صدام حسين •• وفي عدة مناسبات •• باننا لسنا طلاب حرب ولكننا نبتغي استرجاع حقوقنا وارضنا المغتصبة وليست لدينا اية اطماع في ايران ولانريد لها الا الخير والتقدم لشعوبها والعيش بسلام •

ان مسؤولية هذه الحرب كاملة •• واستمرارها لحد الان •• يقع على عاتق ومسؤولية قادة النظام الايراني •• الذين مازالوا يرفضون انهاء القتال على الرغم من هزيمتهم •

ايها الرفاق الاصدقاء والاعزاء

اننا على ثقة من انكم وجميع القوى والشعوب المحبة للسلام ستسعون بالضغط على قادة النظام الايراني لوقف اعتداءاتهم على العراق •• والتخلي عن سياساتهم التوسعية في المنطقة •• واحترام حقوق العراق وسيادته على ارضه ومياهه وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية •• والسعي لاقامة علاقات حسن جوار مع العراق •• والامة العربية بصورة عامة •

نغتنم هذه الفرصة لنعبر عن املنا للعلاقة الثنائية بين منظمتينا ان تتعزز من اجل انتصار نضالنا المشترك ضد الامبريالية والرجعية والعنصرية والصهيونية •

المكتب التنفيذي

للاتحاد الوطني لطلبة العراق

بغداد – كانون الثاني – ١٩٨١

مكتب اعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي

هلسنكي–٣–رويتر • واع: اجتمع ياسر عبد ربه الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي ليلة امس مع مدير عام وزارة الخارجية الفنلندية بيكا كورفينهيمو •

وقال المسؤول الفنلندي في تصريح له عقب الاجتماع انه تم بحث تطورات القضية الفلسطينية بشكل عام •

كما تم الاتفاق من حيث المبدأ ان تفتتح المنظمة مكتبا اعلاميا لها في هلسنكي على غرار مكتبها القائم حاليا في ستوكهولم •

العراق يعلن تسلمه الدفعة الاولى – بقية

ان العراق يخوض الحرب مع ايران الان دفاعا عن سيادته وامنه ومن اجل حقوق مشروعة •• وان العراق قد اعلن بكل مسؤولية استعداده التام لايقاف القتال والوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع •

وقد اكد ذلك السيد رئيس الجمهورية في خطابه في المؤتمر الاسلامي الثالث في الطائف •

كما رحب العراق وتجاوب بشكل ايجابي مع كل المبادرات الدولية الهادفة الى حل النزاع مع ايران على اسس عادلة ومشرفة للطرفين •

اننا نشيد بهذا التصرف السليم الذي اتخذته الحكومة الفرنسية •• وان العراق سوف لا ينساه في تعامله في المستقبل مع فرنسا •• كما ان العراق مثله مثل شعوب العالم الثالث لا ينسى ايضا المواقف السيئة للاخرين الذين لا يفون بتعهداتهم •

كما نؤكد بان هذا النهج الذي اتبعته فرنسا في الايفاء بالتزاماتها سيكون له ابلغ الاثر في تطوير علاقات الثقة والتعاون بينها وبين العراق •

كما سيكون له تاثيره على علاقات التعاون بين فرنسا والاقطار العربية وبلدان العالم الثالث في حين ان اي تصرف من اية دولة كبرى ينم عن عدم الالتزام بالتعهدات والايفاء بالالتزامات لا بد وان ينعكس بصورة سلبية على علاقاتها بالشعوب وينعكس ايضا على مصالحها الاساسية •

صحيفة العلم المغربية – بقية

الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية السابق النقاب عن ... النظام الايراني هو الذي دعا اميركا الى التفاوض من اجل ... هذه المسرحية بانه وسيلة ... الى تفاقم الصراعات بين ... النظام الحاكم في طهران •

واكدت الصحيفة سيطرة العراق على جبهات القتال كافة •

ودعت في الختام النظام الحاكم في ايران الى استقبال ... المساعي الحميدة التي ... مؤتمر القمة الاسلامية الثالث الذي اختتم اعماله مؤخرا في الطائف •

وقالت بان هذه بادرة ايجابية يجب على ايران ان تتعامل معها بمنتهى الاخلاص والتفهم لكي تستطيع ان تستفيد من هذه الفرصة المتاحة لها •

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية اليوم انه في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الخلافات في العلاقات بين اركان النظام الفارسي يتزايد عنف الاشتباكات الدامية التي تشهدها العديد من المدن الايرانية بين حرس خميني وعناصر منظمة مجاهدي خلق •

واكدت الوكالة في تقرير لها من مراسلها في طهران ان رقعة الاشتباكات تتسع يوما بعد اخر بين حرس خميني وعناصر مجاهدي خلق حيث شملت كلا من مدن امول بابول وخروم اباد والعديد من المدن الاخرى •

ونقلت الوكالة عن رئيس النظام الفارسي بني صدر قوله في مقابلة صحفية في طهران اليوم ان هناك خطرا كبيرا يحدق بايران ويهددها من ان تصبح مقبرة لشعوبها •

قواتنا الظافرة تسيطر – بقية

وكمية من الاعتدة المختلفة •

٢ – خسائرنا •

أ – بالاشخاص ١٨ شهيدا لكافة القواطع •

ب – بالمعدات •• عطب المعدات التالية ناقلتا اشخاص ٤ عجلات •• (٤) هاونات وقاعدتا صواريخ •

القيادة العامة للقوات المسلحة

٣ – شباط – ١٩٨١

اعتراف بتصاعد – بقية

العنصرية في (ميانيو اب ...) نشر الوكالة الى الخسائر •

على الصعيد نفسه اعترف بني صدر رئيس النظام العنصري الفارسي مجددا بتزايد عمليات الثوار الاكراد الايرانيين المسلحة ضد منشآت وافراد نظام خميني العنصري •

ونكر بني صدر في تصريح لصحيفة انقلاب اسلامي اليوم ان الاشتباكات المسلحة مستمرة بين قوات النظام والثوار الاكراد الا انه لم يشر الى حجم الخسائر التي تمنى بها القوات العنصرية جراء هذه الاشتباكات •

من جهة اخرى اعترف فلاحي رئيس هيئة اركان قوات النظام الفارسي العنصري بتصاعد عمليات الاكراد ضد قوات النظام العنصري الفارسي •

وقال في حديث مماثل للصحيفة ذاتها ان ايران تعاني منذ ٢٢ شهرا تقريبا من الاشتباكات المسلحة في منطقة كردستان •

كما اعترفت وكالة بارس ووسائل الاعلام التابعة للنظام العنصري الفارسي الاخرى بان الاشتباكات الدائرة في اقليم كردستان بين قوات النظام العنصري الفارسي والثوار الاكراد مستمرة وبصورة منتظمة •

منظمة المؤتمر الاسلامي تجتمع في جاكارتا

جاكارتا – ٣ – اب • واع : تعقد منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعها في جاكارتا اواخر الشهر المقبل بمشاركة ٤٢ بلدا اسلاميا •

اعلن ذلك وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوزوماتماجا وقال ان المؤتمر سيناقش برامج التعاون المشترك بين اعضاء المنظمة الاسلامية في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية ومتابعة مقررات المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله مؤخرا في الطائف •

وستقدم اعتماد صندوق التعاون والذي تبلغ قيمته (٣ر٢) بليون دولار كل من السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات •

تعاون نفطي بين الجزائر وموريتانيا

الجزائر – ٣ – واع : اتفقت الجزائر وموريتانيا على التعاون فيما بينها في مجال النفط والصناعات البتروكيمياوية •

تم ذلك في اتفاق وقعه في الجزائر اليوم السيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري والسيد ولد طاية سيد احمد وزير الطاقة والمناجم الموريتاني الذي يزور الجزائر منذ بضعة ايام •

وفد من المجلس الشعبي الوطني الجزائري يزور الاردن

عمان –٣– واع : وصل الى عمان اليوم وفد من المجلس الشعبي الوطني الجزائري في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام •

وسيقابل الوفد الذي تاتي زيارته ضمن اطار التحضير للمؤتمر الثاني لاتحاد البرلمانيين العرب المقرر عقده في الجزائر في اذار المقبل جلالة الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين •

ويضم الوفد السيد سعيد عبادو نائب رئيس المجلس وعددا من اعضاء المجلس الشعبي الجزائري •

وسيقوم بعد انتهاء زيارته للاردن بزيارة مماثلة للعراق •

حكومة اليابان ترجيء البت في اقالة مسؤول عسكري كبير

طوكيو –٣– كيودو • واع: ارجأت الحكومة اليابانية موافقتها على اقالة الجنرال ورو تاكيدا رئيس الاركان المشتركة لوكالة الدفاع اليابانية •

ونكر ان المناقشات التي اجرتها لجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب والتي بدأت امس قد توقفت في وقت لاحق بسبب الجدل الذي اثير حول تصريحات ادلى بها تاكيدا لمجلة هوسيكي حول القضايا الدفاعية لليابان •

وكانت الحكومة اليابانية قد قررت في وقت سابق الموافقة على اقالة تاكيدا وتسمية خلفه في الاجتماع الاعتيادي الذي تعقده الوزارة اليوم ليصبح نافذ المفعول اعتبارا من السابع عشر من الشهر الحالي •

اكتشاف اثار قديمة في الامارات العربية

ابو ظبي – ٣ – قنا • واع :اعلن في ابو ظبي عن اكتشافات اثارية هامة يعود تاريخها الى نحو ٧٠٠ عام قبل الميلاد في احدى مناطق مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة •

وصرح مسؤول بدائرة الاثار والسياحة بدولة الامارات بان البعثة الفرنسية التي تتولى التنقيب في منطقة الرميلة بمدينة العين قد عثرت على فاس يعود تاريخه الى العصر الحديدي وختم دائري من المعدن في عروة مثقوبة •• وختم اثري مربع ذي لون اخضر على شكل هرمي بثقوب ربما تكون من الاحجار الكريمة كما عثر على ختم ثالث مربع احمر اللون •

صحيفة الانباء المغربية

... القذافي لتفتيت وحدة الامة العربية ... الافريقية امتداد للمخطط الاستعماري

الرباط – ٣ – واع : اكدت صحيفة الانباء الصادرة في الرباط اليوم ان تدخل النظام الليبي في الشؤون الداخلية للدول هو محاولة لاخفاء مظاهر التوتر والسخط الشعبي في الداخل •

واضافت ان موجة السخط والتذمر التي يعانيها الشعب الليبي ازدادت حدة نتيجة ممارسات القهر والقمع التي تقوم بها الزمرة الحاكمة في طرابلس •

ولم تعد محاولات القمع والتصفية الجسدية واضطهاد المناضلين الليبيين تحول دون اتساع المد النضالي الذي يعصف باركان النظام الليبي •

وقالت ان محاولات القذافي لتفتيت وحدة الامة العربية والدول الافريقية هي امتداد للمخطط الاستعماري المطبق على يد النظام الليبي العميل الذي يتجه غربا وجنوبا وشرقا بهدف خلق كيانات انفصالية لتحقيق الاحلام التوسعية الاستعمارية التي افتضحت بصورة جلية عبر الغزو الليبي السافر لتشاد •

واشارت الصحيفة الى ان النظام الليبي يعتمد اسلوب التشويش على كل ظاهرة ايجابية يشهدها الوطن العربي والعالم الاسلامي لتغطية الاوضاع الداخلية المتردية •

وقالت ان هذا الاسلوب لم يصمد امام موجة الغضب التي تكتسح كل مظاهر الحياة في ليبيا ولم تحل دون اتساعها الاجراءات القمعية التي يشنها النظام تحت طائلة قوانينه الخاصة المخالفة لكل الاعراف والمناهضة لحقوق الانسان •

واكدت (الانباء) في الختام ان النظام الليبي صاغ اعرافه على قياس جهازه القمعي ووفق رؤية المستشارين الاجانب معتقدا ان ارادة الشعوب يمكن قمعها بهذا النوع من الاجراءات التعسفية متجاهلا ان ارادة الشعوب اقوى •

... اك يرشح للانتخابات ... ية في فرنسا

... ٣ – واع : اعلن ... باريس رئيس حزب ... جل الجمهورية ... جاك شيراك اليوم ... في الانتخابات ... الفرنسية المقرر اجراء ... والثانية في نيسان ...

... السيد شيراك قرار ... رئاسة حزب التجمع ... الرئاسة •

... الديغولي قد ... التجمع من اجل ... استقالته من ... حكومة جيسكارية ١٩٧٦ •

... زعيم الحزب ... الفرنسي (فرانسوا ... قد اعلن من جهته ... ترشيح نفسه لرئاسة ...

... المراقبون في باريس ان ... الفرنسي فاليري ... ستان كذلك ترشيح ... ثانية للرئاسة بداية

هكذا عند الأصل



انها حكاية فارس متوثب.. وامة عريقة بالمجد

عز الدين المانع

سار ويداه معلقتان في الفضاء :
تمتدان ..
تلوحان ..
وراح يعتصر ثمالات التاريخ .. ويوقظ تذكريات الارض ..
ينثرها على ضفاف عالم مغضب يزبد ماوراء الموج ..
يفرش فوق ارصفة اليأس فرحه .. ويلوح بكلتا يديه . !
يصرخ بالمتثائبين والمحدودبين فوق تلك الارصفة . !
ويرسم لهم على الجدران المنسوجة حولهم صورة من تحديات الزمن لحضارتهم السالفة، وتحديها للزمن .. ويكتب على جباههم بعض يومياته . !
كان يتربص لاحتضان الافق ، رغم تراكمات الضباب وعنف الالتواء ..
يحمل رمحه وسيفه مع رفاقه لاقتناص الفجر .. وليصطادوا حلم مدينتهم ، ويحققوا من خلالهما وصية الاجداد الطيبين . !

تلك هي بداية حكاية الفارس العظيم الذي ازاح باصراره وارادته عن وجه المدينة وشاح اليأس .. ولوح للشمس ، وللمرفأ الحلم ..
وراح يتقدم المسيرة زاحفا على فلول الليل المنهزم ، ويلاحق الاشباح المتوثبة للنيل من حرمة صحرائه وسمائها ومياه مدينته ..
فكان له الفوز ..
وكان الانتصار ..
وهاهم رفاقه الان ..
يتوسدون حدود ارضهم وامتهم .. ويترقبون اشارته .. انهم متوثبون لسحق فلول الاعداء الذين ارادوا بهم شرا ..
هاهم .. يتفيأون بظلال النصر .. وينثرون على دماء قرابينهم الذين استشهدوا، ورسموا فصول ملحمة القادسية اوراقا من شجر الحناء ..

انها البشرى !!
وبداية موسم جديد من النضال ..
لقد غرس الفارس المتوثب فسائل عند البوابة الشرقية للامة .. وهاهي اليوم بشموخ .. وتبشر بالعطاء .. عن ولادات جديدة .. عن قرابين ... لايشتلها ويحول دون عطائها سعال المتسكع في اروقة الخيانة، وازقة ... والراكضون وراء سراب ..
الحكاية لم تتعد حدود الحب ... للانسان .. للثورة .. وللحياة ... الكريمة ..
انها حكاية فارس متوثب ..
وحكاية جنده ورفاقه الذين صنعوا ملاحم البطولة ..
وحكاية امة عريقة بالمجد ، ... ضيم ..

وفد موسيقي يغادر الى الجزائر

غادر بغداد متوجها الى الجزائر كل من الفنانين منير بشير وباسم حنا بطرس والدكتور صبحي انور رشيد وحسين قدوري ، وذلك للمشاركة في اجتماعات المؤتمر السابع للمجمع العربي للموسيقى الذي يعقد بداية الشهر الحالي ولغاية العاشر منه .

سيبحث المؤتمر بشكل متخصص موضوع التربية الموسيقية في الوطن العربي اضافة الى امور تنظيمية عامة .

ويذكر ان وزارة الثقافة والاعلام قد وجهت الدعوة لاستضافة المؤتمر الثامن للمجمع العربي للموسيقى الذي سيعقد في بغداد عام ١٩٨٣ .

موسم ثقافي

تحت شعار (من اجل تحليل علمي لقادسية صدام) تفتتح جامعة بغداد موسمها الثقافي يوم غد الخميس بندوتها العلمية الخاصة بمناقشة اسباب ونتائج قادسية صدام .. يقام الموسم في قاعة البكر بالكلية الطبية .

دعوة من اجل تطوير الحركة الفنية

اكثر من ستين عملا فنيا بين رسم وتخطيط ونحت وكرافيك لعدد كبير من الفنانين العرب جمعهم معرض (لوحات من الفن العربي المعاصر) المقام في قاعة الواسطي بدائرة الفنون التشكيلية .

وفكرة اقامة المعرض هي فكرة جديدة بادر بها الفنان شوكت الربيعي حين جمع ما عنده من مقتنيات شخصية من الاعمال الفنية وقام بنقلها من بين جدران البيت .. الى القاعة ! لتكون فائدتها اكثر واشمل وليطلع عليها جمهور الفن ومحبوه .

يقول الفنان شوكت الربيعي عن طريقة حصوله على هذه الاعمال الفنية : انها حصيلة اتصال مباشر بالفنانين العرب من اجل البحث عن الهوية القومية في الفنون التشكيلية حيث اخذت (عينات) من الفنانين من عدة اقطار عربية لغرض ايجاد الملامح المشتركة في اعمالهم .

وما هي الملامح المشتركة التي وجدتها في اعمال الفنانين العرب؟
- هناك اولا الجانب الرمزي فالمفردات التي اعتمدها كل فنان عربي مساهم في المعرض لها ارتباط وثيق ومتغلغل بالارض العربية تاريخا وثقافة ورؤية مستقبلية .

اما العنصر الثاني فهو البحث من خلال جوهريات التاريخ العربي الاسلامي اي من خلال استخدام الحرف العربي .. وهناك ايضا التصور المستقبلي لواقع الحركة التشكيلية العربية اي طرح تصورات الفنانين عن ايجاد عناصر التوجه الجديد في البحث الفني بعيدا عن التاثيرات الغربية التي اجتاحت بدايات الفن التشكيلي ... عربي .

ويقول شوكت الربيعي ... مبادرته هذه ؟
- المعرض هو اول ... نوعها .

ونحن نقول ايضا ان المبادرة تكرس تقليدا ... يغني الحركة الفنية ... الفاعلية والنشاط ... من لوحات عربية وعالمية ... جمهور الفن لرؤيتها .. حبيسة "الجدران" في بيوت .. وهذا المعرض هو ... سراح تلك اللوحات !

● طه جزاع
تصوير : منير جو...

اليوم .. « مضيفة النزلاء » في معهد الفنون الجميلة

اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف يقدم الطالب كريم جثير في معهد الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية مسرحيته « مضيفة النزلاء » تأليف الكاتب الفرنسي جاك أوديبرتي في قاعة معهد الفنون الجميلة .

المسرحية واحدة من المسرحيات التي تتناول مشاكل العصر يشارك في تمثيلها اقبال نعيم ، محمد سيف ، نهلة داخل ، كريم رشيد ، عدنان محمد علوان ، سعد عريبي ، ضياء حسين، واخرون من طلبة قسم المسرح .

المسرحية ثاني انتاج لهذا الموسم للدراسة الصباحية حيث سبق وان قدمت مسرحية مذكرات يجب ان تشاهد اعداد واخراج ظافر محمد جابر .

سينمائيون في جبهة القتال

غادر بغداد الى جبهة القتال مؤخرا ... من جامعة ... داد - اكاديمية الفنون الجميلة برئاسة الدكتور عبد الاله كمال الدين لتصوير فلم وثائقي عن عروبة عربستان وعن الجذور التاريخية للصراع العربي الفارسي واعداد مواد اعلامية ... عن ... سارات جند ... دام حسين وهم ... وضون معارك ... شرف والبطولة ... القادسية الجديدة .

راية النصر

تواصل فرقة اربيل للفنون الشعبية تدريباتها على لوحة عسكرية استعراضية بعنوان (راية النصر) تصميم وتدريب ... سلمان محمد ، موسيقى سامي ... .. وتتحدث ... عن الانتصارات المجيدة ... يحققها جيش ... في معركة قادسية صدام ، ... معركة الشرف ... الكرامة ضد الفرس العنصريين .

ملتقى صقر الرشود

يشارك الفنانون محسن العزاوي ، سامي عبدالحميد ، وقاسم محمد في ملتقى (صقر الرشود) المسرحي الاول الذي يقام في الكويت السبت المقبل ويستمر لثلاثة ايام .. وستناقش خلال هذا الملتقى القضية الاجتماعية في المسرح .. والمرحوم الفنان (صقر الرشود) هو واحد من ابرز الفنانين المسرحيين في الكويت الشقيق ويعتبر اول من وضع اسس الحركة المسرحية الكويتية المعاصرة .

في مدينة المحمرة

كان المقاتلون الشجعان في ارض المحمرة العربية ، يمسكون سلاحهم بكل قوة وعزيمة لمواجهة العدوان الفارسي .. فجاة التفت العريف محمد الى زميله المقاتل وهو يقول :
● انظر من هناك ... ؟
- وبسرعة ودون ان يمعن في هوية القادمين صوب المقاتل رشاشته الى الجهة التي اشار اليها العريف محمد وقال بصوت عال : ماذا هناك ؟؟!
● ابتسم العريف محمد وقال ارى بعض (الجنود) يحملون كاميرات سينمائية !
وحينما اقتربت (المجموعة) اكثر فاكثر صاح المقاتل بملء صوته !
- عرفني هذا المطرب فاضل عواد !
فماذا يفعل الفنان فاضل عواد مع مجموعة اخرى من الفنانين في مدينة المحمرة .. هذا ما ستقرأه في تحقيقنا هذا ؟!
حينما اقتربنا من (المجموعة الفنية) في ميناء المحمرة كان المخرج جمال محمد يضع لمساته الاخيرة لاحدى اللقطات ويظهر فيها الفنان صلاح عبدالغفور وهو يقدم احدى اغنياته هناك ... وبعد الانتهاء من تصوير تلك اللقطة حدثنا المخرج جمال قائلا ..
- ان العمل الذي نقوم به هنا هو جزء من سهرة منوعات بصرية سيقدمها تلفزيون بغداد لمناسبة ٨ شباط ذكرى تأسيس الجيش الشعبي .
● وماذا تتضمن السهرة ؟
- السهرة طويلة ومنوعة وهي تتضمن تقديم مجموعة من الرقصات الفلكلورية والاغاني الشعبية وقد تم تسجيلها في المجمع التلفزيوني في البصرة ... كما تتضمن السهرة منوعات اخرى سيشارك بتقديمها كل من الفرقة القومية للفنون الشعبية في البصرة ونقابتا الفنانين والمعلمين في البصرة اضافة الى جوق الاكاديمية البحرية .
● والمطربون ..
- سيقدم فنانون من الاذاعة والتلفزيون وصلات غنائية في هذه السهرة منهم فاضل عواد صلاح عبدالغفور ، امل خضير ، رياض احمد وقحطان العطار .
● لكن لماذا مدينة المحمرة بالذات ؟!
- ان سهرة المنوعات في اغلب فقراتها اعتمدت الفنون البصرية ... ولقربنا من مدينة المحمرة العربية التي حررها جنودنا البواسل ، انتهزنا هذه الفرصة وقمنا بتصوير اغلب اللقطات الخارجية في مدينة المحمرة ، وبذلك تكون هذه التجربة .. جديدة في مجال الاغنية الوطنية حيث ان الموسيقيين والفنانين يقدمون عملهم ضمن القطعات العسكرية الباسلة التي تجسد تلك الاغاني الوطنية بطولات وشجاعة جند صدام ..
● لكن ماذا يقول الفنان فاضل عواد الذي قام بتسجيل انشودة تحمل عنوان (شمعات الوطن) .. ابتسم لنا الفنان فاضل حينما رأيناه يحمل بين يديه قنينة مدفع (فارغة) وبعض الاطلاقات انذاك بادرنا قائلا :
- لقد اخذت هذه الاطلاقات على سبيل الذكرى ولتكون رمزا لتلاحم ابناء شعبنا وامتنا في الدفاع عن شرف وكرامة الامة العربية ..
● وماذا عن هذه التجربة ؟
- انا سعيد جدا بهذه التجربة الجديدة وانشودتي هي اول اغنية تقدم في مدينة المحمرة .. وقد التقيت هنا مع اخواني المقاتلين لاصور مع بطولاتهم انشودة من كلماتي ولحني وغنائي وهي (شمعات الوطن) .
من الفنانين الاخرين الذين قدموا الى ارض المحمرة الفنان صلاح عبدالغفور الذي قال : لقد كانت امنية كبيرة ان اقدم احدى اغاني المعركة في ارض المعركة مع اخواني المقاتلين .. وها قد تحققت امنيتي اذ انني اقوم بتسجيل بعض اللقطات لاغنية (ردت انساك) واغنية اخرى تحمل عنوان (ميلانك) .
- وعن رايه بهذه التجربة يقول الفنان صلاح .. لقد قدمت منذ بدء معاركنا ضد الفرس العنصريين اغاني كثيرة منها (تقدم واحنا وياك اثنين) (وتحيات الشعب)(وجيشنا الغالي) واغنية اخرى ساقوم بتسجيلها قريبا وهي بعنوان (اخبار الجيش العراقي) . الا انني ساعتز باغنية (ردت انساك) لانها حققت امنيتي ورأيت المقاتلين الابطال وتكلمت معهم وانشدت لهم وتعتبر هذه التجربة من التجارب الرائعة لانها تؤكد شعار (الفن في خدمة المعركة) .

المحمرة : من حسين عمران
هاشم حسن







"الجيش الثالث" فلم روائي للتلفزيون

الغارات الجوية المعادية التي شنها العدو الفارسي المتغطرس على المدن والاحياء السكنية في القطر .. ودور الدفاع المدني في الاسعافات الاولية ومكافحة الحرائق والقيام بعمليات الانقاذ تحولت الى فيلم روائي قصير بعنوان «الجيش الثالث» لعرضه في تلفزيون بغداد قريبا .

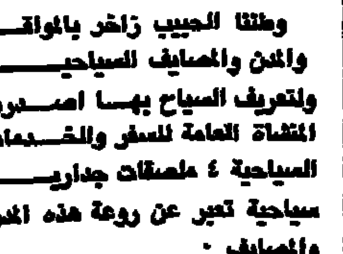
كتبت قصة الفيلم اسيا حسين سيناريو واخراج حسين البصري تصوير كمال مصطفى تمثيل طارق الربيعي ، رضا الشاطي، عبدالله كمال واخرين .

الفيلم من انتاج مديرية الدفاع المدني والهيئة العامة للتثقيف والارشاد الفلاحي .









وطننا الحبيب زاخر بالمواقع والمدن والمصايف السياحية ولتعريف السياح بها اصدرت المنشاة العامة للسفر والخدمات السياحية ٤ ملصقات جدارية سياحية تعبر عن روعة هذه المدن والمصايف .

تمثل الملصقات المصايف الجميلة في شمال قطرنا والاثار العباسية في سامراء وبعض المدن السياحية الاخرى .